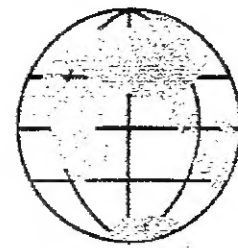


طبعة القاهرة



٢٤ صفحة

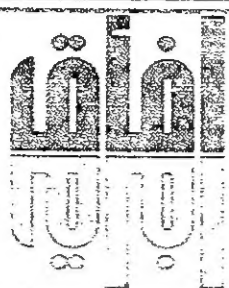
AL HAYAT MONDAY 2, FEBRUARY, 1998 ISSUE NO 12754

أبت الحياة عقيدة وجهك

الطبعة ٢ شباط (فبراير) ١٩٩٨ الموافق ٥ شوال ١٤١٨ هـ العدد ١٢٧٥٤



روندو يسجل... أخيراً
الطائرة مستمرة بين يوفنتوس
وانترميدين في الدوري الإيطالي.
وروندو غت عقدة بتسجيل هدف
الفوز.
ص ٢٣



ثقافة القضايا وكتب وترجمات
الاعتراف والصنع والتصالح، التشكيل
والتراث، ثقافة القضايا، هوامش
جابر عصفور، كتب وترجمات وقصائد.
ص ١١ - ١٤



مهرجان التسوق في لبنان
التجارب يتوقعون زواراً من العرب
والأجانب لهذا المهرجان الذي يقام
للمرة الثانية، لكثير حائزين في صحة
موعد هذا الشهر.
ص ٩



شعبية كليتون في الذروة
غالبية الأميركيين تؤيد الرئيس بيل
كلينتون رغم اقتناعها بأنه يكتب في
نفيه العلاقة مع مونيكا لويانسكي
ص ٨

جولة تفاوض جديدة في العاصمة الأميركية

أولبرايت تتعهد حماية إسرائيل وجيسي هيلمز يهاجم مصر... ومبعوثان روسي وفرنسي إلى بغداد

واشنطن تتبنى "أفكار" نتانياهو

□ القدس المحتلة - سائدة حمد

■ أعلنت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت أمس أنها طرحت على المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين أفكاراً جديدة، تدفع العملية السياسية إلى الأمام، تكن الفلسطينيين نقوا أن يكونوا قد تسلموا أي مقترحات رسمية أميركية.

وقالت أولبرايت، التي أجرت محادثات منفصلة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، أنها قدمت أفكاراً جديدة بشأن الانسحابات الإسرائيلية واتخاذ السلطة الفلسطينية إجراءات لمواجهة عنف المتطرفين.

وأضافت أن الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي وافقا على بدء جولة جديدة من المحادثات بينهما في واشنطن الأسبوع المقبل، مشيرة إلى عزم الطرفين على إيجاد مخرج لهذا الغرض.

وبدا عرفات بعد اللقاء متوجهاً ورفض الإذلاء بأي تصريح، فيما لم تخف الوزيرة الأميركية خيبة أعين من نتائج محادثاتها في ما يتعلق بالمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية التي توقفت في ما يبدو على خامس القضية الإحدى في جنتها الحاخامية في أشرق الأوسط وفي النزاع مع العراق واحتفالات توجت ضربة عسكرية ضده.

وقالت أولبرايت للمصاحفين في فندق "أرود"، في القدس الغربية قبل

حشود تركية وسورية تحسباً لضرب العراق



□ عمان - سلامة نعمات
□ باريس - أرليت خوري
□ دافوس - ربي الحصري
□ واشنطن - القدس المحتلة
□ دمشق - الحياة

■ بدأت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت جولة شرق أوسطية - خليجية لحشد التأييد للضربة العسكرية ضد العراق، واختارت إسرائيل كمحطة أولى أعلنت فيها التزام واشنطن المطلق، الدفاع عن الدولة العبرية في حال تعرضها لهجوم عراقي بالصواريخ.

لكن موسكو لم تياس بعد من إمكان نجاح تحركها الديبلوماسي، إذ عاد نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفالينوف إلى بغداد أمس عن طريق عمان، لاستئناف مساعيه مع القيادة العراقية، وفهم أن المبعوث الروسي يعمل على اقتراحات لتسهيل تنفيذ القرارات الدولية خصوصاً في ما يتعلق

التتمة في الصفحة (٢)

السودان: توتر وترقب في الشرق بعد اشتباكات عبر الحدود مع إريتريا

وقال رئيس الدائرة السياسية للتخطيط السيد عبد العزيز دفع الله لـ «الحياة»، في اتصال هاتفي من لندن أمس، إن «الوضع في المنطقة الآن في حال ترقب بعد مواجهات يومي الجمعة والسبت الماضيين، وأضاف أن قوات تنظيمه التي يقوده العميد عبد العزيز خالد حاجت معسكراً للجيش في بلدة الشفة (١٧ كيلومتراً من كسلا) يوم الجمعة وأن الجيش السوداني انسحب من الموقع، لكن قوات تنظيمه لم تخله خشية نصب مكامن لها، وأضاف أن قوات التنظيم

□ لندن - نزار ضوالنعم
□ أبس أبابا -
□ أفراح محمد



□ الرباط - محمد الأزهري

■ أيدى مسؤول مغربي بارز اقتراح بلاده من تحقيق بث التلفزيون الجزائري ليل السبت حول أوضاع مخيمات بوليساريو في تندوف، كونه تحدث عن «أراض محروقة»، واعتبر أن الجزائر تبدو كأنها تريد الخروج من طابع الحياد الذي التزمته إزاء سير عمليات الإعداد لخروج الصحراء، وخلال المحادثات التي توصلت إلى إبرام اتفاقات هيوسن برعاية الوسيط الدولي جيمس بيكر.

في غضون ذلك علم أن جنوداً جزائريين أطلقوا النار على مغربيين في منطقة الحدود المشتركة شرق البلاد، وقالت صحيفة «العلم» أمس أن سكان جبال بوكافون على مشارف مدينة أديفر في الشريط الحدودي بين المغرب والجزائر سمعوا طلقات نارية عدة الخميس الماضي، استمرت أكثر من ثماني ساعات، في ما يعتقد أنه مواجهات بين الأبن والمطفرين غرب الجزائر. وأوضحت الصحيفة أن جنوداً جزائريين أطلقوا عبارات نارية قبل ثلاثة أيام على مغربيين كانوا يتجولون في المكان نفسه، لكنها لم توضح إن كان الأمر قد داخل الحدود المغربية أم خارجها. وقتل أحد المغربيين متأثراً بجروح في رأسه فيما أصيب الآخر في رجله ونقل إلى المستشفى. ولم يصدر أمس أي رد فعل رسمي على الحادث، لكن أوساطاً مغربية استبعدت أضراراً بعد سياسي عليه، وكانت عزت في وقت سابق المواجهات الحدودية إلى نشاطات المجهريين، أو إلى تزايد المواجهات داخل الجزائر.

يذكر أن الحدود بين المغرب والجزائر أغلقت منذ ١٩٩٤، إثر شن شبكة تتحدر من أصول جزائرية هجمات على فندق «أطلس انسي» في مراكش، وعلى مراكز أمنية في فاس، وقرضت السلطات المغربية نظام

التتمة في الصفحة (٢)

مقتل مغربي وأصابة آخر في إطلاق نار على الحدود

الرباط مستاءة من برنامج عن الصحراء بشه تلفزيون الجزائر

■ وصلت وحدات الجيش اللبناني المنتشرة في البقاع، خصوصاً في منطقة بعلبك والمناطق الجبلية وفي محيط بلدة بريثال، إجراءاتها بحثاً عن الأمن العام السابق لـ «حزب الله» الشيخ صبيح الطفيلي الذي يعتقد أنه لا يزال مختبئاً في بلدة بريثال حيث شُيع في الثالثة بعد ظهر أمس الثالث السابق الشيخ خضر طليس في حضور نحو أربعة آلاف شخص.

ومن التشيع في سلام وهدوء تنفيذاً لاتفاق كان تم التوصل إليه بين وجهاء بريثال وقيادة الجيش، ولم يسجل أي ظهور مسلح أو حصول إطلاق نار خلال التشيع، لكن بعض المشاركين أطلقوا هتافات معادية لرئيس الجمهورية ياسر عرفات والحوكمة بريد الحريري ود «حزب الله» وأصبحت العام السيد حسن نصر الله وتحميلة مسؤولية مقتل الشيخ طليس. (راجع ص ٣ و ٢).

على صعيد الوضع الميداني، كشف الجيش من إجراءاته وتدبيره العسكرية بدءاً من مساء أمس، بعدما كان خفف منها قبل الظهر، لتاحة المجال أمام الاشتراك في تشييع الشيخ طليس، وترافقت التدابير مع قيام وحدات الجيش بحملات دم شملت بلدة بدرس حيث صادرت معدات الإذاعة التابعة للشيخ الطفيلي وأسلحة وذخائر، ومن ثم امتدت إلى جرد بعلبك واللاذقية المحيطة ببلدة بريثال.

وأفاد شهود عيان لـ «الحياة» أن وحدات الجيش أقامت في ساعات المساء الأولى سائراً تراثياً كبيراً، في مواجهة بريثال، وبالتحديد على الطريق الدولية

قائد ثورة الجياع هل يتحصن في بلدته؟

الجيش اللبناني في بعلبك والجرد يشدد الإجراءات بحثاً عن الطفيلي

□ بيروت - الحياة

■ التي تطل عليها ما بين بلدة بريق ومدينة بعلبك، واكدوا أن سواتر ترابية مائلة رفعت على طول المنطقة الجبلية التي تطل على بريثال في ظل تضارب الآراء عن المكان الذي لجأ إليه الشيخ الطفيلي، إثر تركه الحوزة النينية في بدرس أثناء المفاوضات التي أجريت لحل الإشكال بين أتباعه وعناصر من الحزب.

وفي معلومات «الحياة» من مصادر وزارة ونيابية مدعومة بأقوال عدد من وجهاء بريثال، أن الشيخ الطفيلي حضر دقائق إلى البلدة على رأس قوة مسلحة من أتباعه، وأن حضوره جاء عقب مغادرته مبنى الحوزة النينية. وقالت المصادر أنه لم تتأكد لها مغادرة الشيخ الطفيلي البلدة في اتجاه المنطقة الجبلية، أو أنه تحصن في مكان ما داخلها، خصوصاً أنه لم يظهر علناً على الإطلاق ولم يتم الاتصال به مباشرة أو عبر الهاتف الخليوي، علماً أن مغربيين منه كانوا يلقوا إليه رغبة اهالي البلدة بعدم الاشتراك في تشييع الشيخ طليس أو الوجود في بريثال.

واستبعدت المصادر النيابية والوزارية ما تردد من أنه غادر مبنى الحوزة النينية تحت حماية أي جهة. وقالت أن «لا أساس للصحة لما شيع على هذا الصعيد» مشيرة إلى أن الشيخ الطفيلي استفاد من حلول القلاط وترك المنطقة قبل أن تتمكن وحدات الجيش من تعزيز إجراءاتها وتدبيرها في الأماكن المحيطة ببلدة بدرس، نظراً إلى ضيق الوقت، إذ أن قوة الجيش التي حضرت فوراً إلى هناك حاولت

التتمة في الصفحة (٢)



كوردو أمزها بالكس (رويفرز)

البطل التشيكي حارب الأصابة وعاد إلى أعلى المنصات مسيرة كوردو "فيلم" يستحق "أوسكار" الإرادة والتصميم

□ لندن - ديوان بورعد

■ يصلح الطريق الذي سلكه التشيكي بتر كوردو إلى قمة كرة المضرب سيناريو فيلم درامي ينتج في هوليوود، لما تضمنه من مطبات ذاق خلالها اللاعب الطول والحر.

توج كوردو أمس بللا لدورة استراليا المفتوحة لكرة المضرب، أولى دورات الغران سلام للعام ١٩٩٨ بفوزه في المباراة النهائية على التشيكي مارشيلو ريوس بسبولة (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢) في

□ لندن - ديوان بورعد

■ يصلح الطريق الذي سلكه التشيكي بتر كوردو إلى قمة كرة المضرب سيناريو فيلم درامي ينتج في هوليوود، لما تضمنه من مطبات ذاق خلالها اللاعب الطول والحر.

توج كوردو أمس بللا لدورة استراليا المفتوحة لكرة المضرب، أولى دورات الغران سلام للعام ١٩٩٨ بفوزه في المباراة النهائية على التشيكي مارشيلو ريوس بسبولة (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢) في

التتمة في الصفحة (٢)

إيران احتفلت بالذكرى الـ ١٩ لانتصار ثورتها

المهرجان السينمائي يلاقي اقبالا كبيرا في اطار تعزيز الانفتاح الثقافي

□ طهران - غسان بن جدو

■ بدأت في إيران أمس الاحتفالات الرسمية بالذكرى الـ ١٩ لانتصار الثورة الإسلامية في ١٩٧٩ وتميزت هذه السنة بالمهرجان السينمائي الذي عكس رغبة في تعزيز الانفتاح ثقافياً وفنياً، وإظهار اقبالاً كبيراً على الفن السابع. تستمر الاحتفالات عشرة أيام، وتنتهي في ١١ من هذا الشهر، تزامناً مع الإعلان الرسمي في الإذاعة والتلفزيون الإيرانيين قبل ١٩ عاماً لـ «انتصار الثورة الإسلامية» والقضاء على النظام المبرطوري الشاهنشاهي.

وكل عام تبدأ الاحتفالات في ذكرى عودة مؤسس الجمهورية الإسلامية آية

الله الخميني من منفاه بعد ١٥ عاماً قضاه في العراق وفي ضاحية نوفل لوشاتو الباريسية. ولا يزال التلفزيون الإيراني يبث حتى الآن مشاهد حية تلك العويدة، خصوصاً نزهة من سلم الطائرة بوقار وعذو، مسكاً بيد قائد الطائرة التي أقلته، على رغم وجود نجله الراحل أحمد الخميني، وبقي التساؤل حتى الآن عن سر طلب الخميني عن قائد الطائرة أن يساعد على النزول، مع وجود نجله وعدد من رموز الثورة. بعضهم يقول أن الامام الخميني أراد أن يعبر عن شكره لتلك الطائرة وطاقمه على الجراة في اصطحابه والنزول في طهران معرضاً حياته للخطر. وبعضهم يرى أن هدف الخميني كان عدم رغبته في أن يستغل أي من رموز الثورة أو قائباتها ذلك المشهد.



التتمة في الصفحة (٢)

شيراك يزور بيروت في ايار لتدشين السفارة الفرنسية

الحريري بعد لقائه الرئيس الفرنسي : أحداث البقاع يتحمل مسؤوليتها الطفيلي

□ باريس - كريم خوري

اجرى رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري جلسة محادثات مع الرئيس جاك شيراك في قصر الإليزيه تناولت الوضع الداخلي في لبنان حيث حمل الحريري الشبح الطفيلي مسؤولية الأحداث في البقاع، كما تناولت مسيرة السلام التي وافق الطرفان على القول بانها مجمدة في غياب الطرفان على الكفيلة بتحريكها، فيما أعلن عن زيارة يقوم بها شيراك الى لبنان في ايار (مايو) المقبل لتدشين مبنى السفارة الفرنسية في قصر الصويفر.

شيراك وضعه في صورة الاتصالات والمساعدات التي تقوم بها فرنسا لإيجاد مخرج سلمي للأزمة.

وتابع ان الموقف الحكومي وموقف قوى الأمن استبعدا محاولة استيلاء الحزب التي تسبب بها الطفيلي بالفصل الطريق وبالإساليب السلمية، على مدى أسابيع وأشهر ولكن الواضح ان لدى الشبح الطفيلي تصميما على التمرد على الدولة اللبنانية وعلى القانون، وبالتالي فإنه المسؤول عما حصل من مواجهات عسكرية.

ونكر ان محادثات مع الرئيس الفرنسي تطرقت الى الأزمة القائمة مع العراق، وأن

الرئيس الأرجنتيني في بيروت اليوم

□ بيروت - الحياة

يصل اليوم الى بيروت الرئيس الأرجنتيني كارلوس ميم في زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام، على رأس وفد يضم أعضاء من أصل لبناني. وهي الزيارة الأولى لرئيس أرجنتيني للبنان. وكان آخر لقاء قمة لبنانية - أرجنتينية عقد في ١٩٥٤ بين الرئيس الراحل كميل شمعون والجنرال خوان دومينغو بيرون في بوش ايرس.

الحسيني ينتقد موقف الحريري ونهج الحكومة

بري يدعو الى توفير الجهد من أجل الجنوب وشمس الدين الى واد الفتنة

□ بيروت - الحياة

ركزت ردود الفعل على الحوادث التي شهدتها البقاع اخيرا، على الإساءة بالجيش اللبناني والدولة الى واد الفتنة بين أبناء الصف الواحد.

وأكد رئيس المجلس النيابي نبيه بري رئيس حركة «أمل» وجود وجوب حل المشكلة التي حصلت وتوفر كل الجهود لدعم المقاومة في مواجهة إسرائيل. وقال وزير الشؤون الاجتماعية أيوب حميد: «ان حركة أمل شخص رئيسها سعت منذ البداية لراب الصدع بين الأهالي وانباء الموقع الواحد وحل كل القضايا، لأننا اكتويينا بنار النزاعات والحروب الداخلية، وأضاف: «لا يمكن، تحت أي حجة، ان تكون هناك مناطق مغلقة وجزر أمنية بعيدة من دولة القانون وسلطته، لئلا يأتى ذلك فرصة جديدة لفتح أماننا لكي نعالج كل القضايا». ودعا الى توفير امکانات لإنهاء المناطق المحروقة ونزع قنابل التفجير الآتي والمستقبلي في أي بقعة لبنانية.

ووفق النائب محمد عبدالحاميد بيضون «ان تكون المطالب الحققة والمعادلة دافعا لتعرض السلم الأهلي بالجهود الى الأعمال العسكرية كاننا في مجتمع غام، ونحن نور الجيش الذي أثبت ان لبنان خرج من الحرب الأهلية، مؤكدا ان مسيرة الوفاق الوطني انتجت جيشا قاطرا على حماية كل الأطراف أيا كانت الظروف السياسية التي تحكم البلاد.

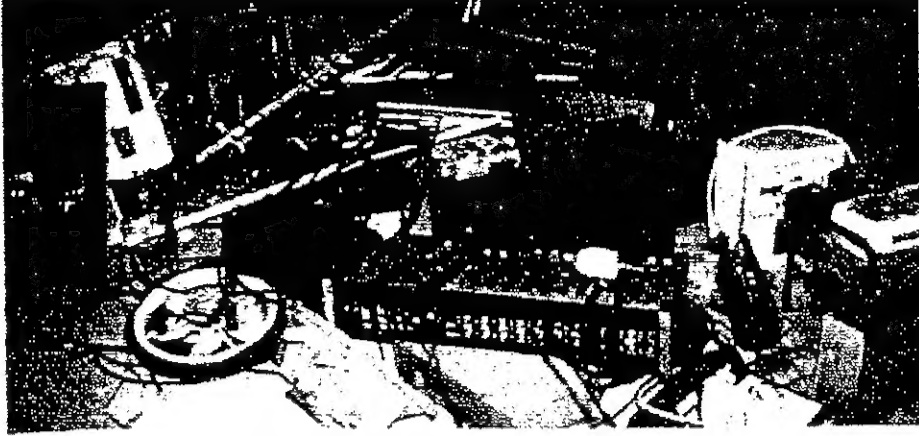
الحسيني

وعبر رئيس المجلس النيابي السابق حسين الحسيني عن حزنه العميق وإله الشيد لمسدود ضحيا من الجيش والمواطنين، وطالب أهالي بعلبك بالمزيد من الصلابة مع جيشهم وانتمائهم على الجراح والحيلولة دون إلهائهم عن قضائهم المصيرية، وأضاف: «كان من الأجدر بالسلطة السياسية معالجة أسباب الشكوى والنزاع من حال الضيق والعسر والعوز قبل الاضطرار الى اتخاذ قرارات خاطئة وجائرة». وقال: «ان خسارتنا بسقوط الضحايا كبيرة، لكنها ستكون أكبر وافرح عندما تستمر السلطة في نهجها الخاطيء ولا تباين بالقيام بواجب المسؤولية عن مواطنيها، وليس بالطريقة المخزية في التهرب من المسؤولية كما ظهر عليها رئيس حكومتنا (رفيق الحريري) في التهرب من كونه خير حواش سير عندما يوزع نسب المسؤولية بين المتصاممين، وشهد رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام الشيخ محمد مهدي شمس الدين على وحدة موقف الطائفة الإسلامية الشيعية من

الاجراءات الأمنية والعسكرية مستمرة في بعلبك لتوقيف الطفيلي

تشجيع هادئ لطليس في بريثال بعد اتفاق مع الجيش وهتافات معادية لمسؤولين ولـ «حزب الله» ونصرالله

□ بيروت - الحياة



أجهزة إضاءة الطفيلي في بعلبك بعدما تمكنا الجيش (مجرية التوجيه)

الموقوفين ليستنى لهمما الاشتراك في تشجيع شقيقهما، والا سيجول دون حصول التشجيع.

وتسارعت الاتصالات وشارك في جانب منها الرئيس بري والإمام محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى. وأبلغ المصلون أن حسين مطلوب بمنكره توقيفه، وأن شقيقه زياد محكوم عليه غيابيا بالاشتغال بالاعتقال في الخارج عن حسن ومحمد باقي الذين توجهوا فوراً الى بريثال ليشركا في التشجيع، وأبقى شقيق طليس الآخر موقوفاً.

وتجسدت الاتصالات التي تولاهم الرئيس بري في الإخراج عن عدد من الموقوفين لوجههم أثناء الاشتباك في داخل الحوزة النسيبة وعلمت «الحياة» ان بين الموقوفين الذين أطلقوا أمس مختار بنباين إبراهيم حيدر وبو مدين حميد من طرابلس.

وفي معلومات «الحياة» ان وحدات الجيش شددت إجراءاتها في بلدة بعلبك وأجرت عمليات في جوار بلدة بريثال وأن بوس اخضعت لعملية تفتيش مشددة، وأن الصحافيين منوا صباحاً من الإصرار من منطقة عمليات الجيش، وأن مسؤولين أميين تولوا تفهم الى كتلة الجيش في بلدة بعلبك، نظراً الى أنهم لا يحملون تراخيص دخولهم للتفتيش.

وبقي وجهاء بريثال ان يكونوا اتصلا مباشرة بالشيخ الطفيلي، وأكدوا أنهم تنموا على انصار له ان ينقلوا اليه رغبتهم في عدم المشاركة أو الحضور الى البلدة، وهذا ما بلغوه قيادة الجيش، وأوضح الوجهاء «ان الشيخ الطفيلي ظهر لانتخابات في البلدة بعد خروجه من الحوزة النسيبة، ما يدعونا الى الاعتقاد أنه غادر الى الجرد، وبناء على توجه (قبل ظهر امس) عدد كبير من أبناء البلدة في نحو مئتي سيارة اصطفت على طول المنطقة الممتدة من ساحة رأس العين الى سوق بعلبك حيث المستشفيات الحكومية، وسمع الذين حضروا نقل جثمان طليس بعض المشيعين، وفي مقدمهم بعض يطبقون هتافات معادية لحزب الله، ولامية العام السيد حسن نصر الله، وعاد الموكب تتقدمه سيارة وضع عليها النش تعلقه عمامته الملونة بالدم، ولم يسجل حصول أي أشكال أمني.

وقبل بدء مراسم التشجيع برزت مشكلة جديدة تجلت في توقيف الأجهزة الأمنية شقيقي طليس وهما زياد وحسين بموجب مكرتي توقيف (وهما لم يشاركا في المعركة الأخيرة)، إضافة الى نجله محمد باقي. وكاد توقيف الشقيقين يحدث إشكالاً جديداً، بعدما أصر والد الشيخ طليس على إطلاق ولديه

بعلبك الحكومي، لوكالة جثمان ابن بليتهم الشيخ طليس. وشارك في الاتصالات، بحسب معلومات «الحياة»، مختار البلدة الى جانب مدير المكتب العمالي في حركة «أمل» بسام طليس والحاج أكرم طليس. ولم تقتصر على قيادة الجيش وإنما شملت في الدرجة الأولى رئيس المجلس النيابي نبيه بري والوزير محمود أبو حديد ومحسن نول (حزب البعث العربي الاشتراكي)، وعند اتصال بوجهاء بريثال فتابعه الموكب على الأرض.

وتردد خلال الاتصالات ان الشيخ صبحي الطفيلي الملاحق من القضاء العسكري سشارك في تشجيع جثمان الشيخ طليس. وأنه سيؤم المصلين في جامع البلدة، وعلم في وقت لاحق من مصادر مقربة من وجهاء البلدة أنهم سسمحوا بمثل هذا الكلام الذي صدر عن انصار الأمين العام لحزب الله، وتبين له «الحياة» ان بعض انصار الطفيلي اشاعوا أنه سيكون على رأس التشيعين، ما دفع وجهاء الطفيلي الى الطلب من انصاره ان ينقلوا اليه رغبتهم في عدم الظهور أثناء التشيع، وأن ممثل المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مراد، وهو ابن بريثال، سيؤم المصلين.

ونفى وجهاء بريثال ان يكونوا اتصلا مباشرة بالشيخ الطفيلي، وأكدوا أنهم تنموا على انصار له ان ينقلوا اليه رغبتهم في عدم المشاركة أو الحضور الى البلدة، وهذا ما بلغوه قيادة الجيش، وأوضح الوجهاء «ان الشيخ الطفيلي ظهر لانتخابات في البلدة بعد خروجه من الحوزة النسيبة، ما يدعونا الى الاعتقاد أنه غادر الى الجرد، وبناء على توجه (قبل ظهر امس) عدد كبير من أبناء البلدة في نحو مئتي سيارة اصطفت على طول المنطقة الممتدة من ساحة رأس العين الى سوق بعلبك حيث المستشفيات الحكومية، وسمع الذين حضروا نقل جثمان طليس بعض المشيعين، وفي مقدمهم بعض يطبقون هتافات معادية لحزب الله، ولامية العام السيد حسن نصر الله، وعاد الموكب تتقدمه سيارة وضع عليها النش تعلقه عمامته الملونة بالدم، ولم يسجل حصول أي أشكال أمني.

وقبل بدء مراسم التشجيع برزت مشكلة جديدة تجلت في توقيف الأجهزة الأمنية شقيقي طليس وهما زياد وحسين بموجب مكرتي توقيف (وهما لم يشاركا في المعركة الأخيرة)، إضافة الى نجله محمد باقي. وكاد توقيف الشقيقين يحدث إشكالاً جديداً، بعدما أصر والد الشيخ طليس على إطلاق ولديه

الذي كان يتفاوض مع سماحته وقد اتت من خارج ساحة المفاوضات.

وعاهد الشيخ طليس على أن البلدة التي رتبك واحتكمت وقدمت الشهداء شقيقين كما أريد في مواجهة العدو الإسرائيلي الغاصب وكل الظالمين، وأن عدد شهدائها خير برهان على تاريخها المقاوم.

وكان جثمان طليس نقل من المستشفى الحكومي في بعلبك الى البلدة، وعرج به المشيعون الى منزل والده المريض بالقضاء النظرة الأخيرة عليه، وهنا علت الهتافات المعادية للمسؤولين وحزب الله، ثم توجهوا به الى حوزة في جبانته.

وكانت منطقة بعلبك - الهرمل تشهد امس هجوعاً تراقق مع اتصالات تولاهم وجهاء بلدة بريثال والقرى المجاورة مع قيادة الجيش للاتفاق على مجموعة من الخطوات لتأمين انتقال وفد من البلدة بالسيارات الى مستشفى

تشجيع الضابط وهبة في عانا

□ بيروت - الحياة

شيعت بلدة عانا في البقاع الغربي بعد ظهر امس الملازم الأول في الجيش اللبناني جان الياس وهبة الذي استشهد في بعلبك أثناء المواجه مع انصار الشيخ صبحي الطفيلي في مدام مهب، شارك فيه أكثر من ستة آلاف مواطن تقدمهم نائب رئيس المجلس النيابي إليي الفراني وزير السياحة نقولا قنوقش وعدد من النواب والمعيد الركن محمد حميد ممثلاً وزير الدفاع حسن لول والمعيد الركن سيد الدين فهمي ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود وشخصيات.

وبعد تقبل التعازي في منزل وهبة نقل الجثمان على اكتاف الضباط الى كنيسة مار الياس في البلدة حيث سجي وأقيم قداس تراسه الأب جورج المعوشي ممثلاً المطران جورج اسكندر، والتي عظة أسف فيها لكل فطرة دم تراق. وقال: «لكننا ما دما نعيش في عالم يتصارح على ساحتها خير شر، وحق وباطل، وظلم وعدل فلا بد من نسمة الخير على الشر والحق على الباطل والعدل على الظلم من أراكة ماء غالية قرباناً على مذبح الوطن ليبقى وتزهو فيه القيم وبصان الثراب وتسلم الكرامة».

وقال المعيد فهمي: «ان الجندية مدرسة الوطنية والإباء والشهادة التي اخترتها وكان لك ان استشهدت فيها لإعادة الأمن الى نصابه. وعز علينا فقلد في ريعان الشباب لك القدر. رفاق السلاح تقفوا بك رفيقاً أنيساً وشجاعاً وأنت في قمة العطاء وما انت أعطيت وهل هناك أكبر من العطاء».

ثم نقل الجثمان الى مدافن العائلة حيث ووري.

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel and cargo services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256
- Taif: 9662 - 734 1100
- Makkah: 9662 - 542 1371
- Abha: 9667 - 221 6262

And opening soon in Madinah, Jubail, Dammam, Yanbu and Tabuk.

لبنان

من ١ الى ٢٩ شباط

كل يستعد

وقع في الحضور السياسي فأخرج نفسه من المعادلة

العناد السياسي للطيفي قاده الى ارتكاب الخطأ الأكبر وخرقه السقف الأمني كان وراء مواجهته

□ يعلن - محمد شقير

■ هل انتهى قائد ثورة الجياع، الشيخ الطيفي، بالنعني السياسي للكلية، بعد ظهور استنابة عن النيابة العامة العسكرية لملاحقته من أجل توقيفه؟ وهل يكفي «العلاج» الذي اضطر إليه قيادته الجيش اللبناني لمنع حدوث صراع دموي بين «حزب الله» وبين القوى السياسية؟ إن هذا السؤال لا يمكن أن يبتدأ إلا خارج منطقة المقاتل للقول أن الظاهرة التي مثلها في طريقها إلى التراجع والانتكاس، أنه احتاج إلى علاج سياسي يقضي بالاحتفاظ إلى إنشاء المقاتل المحرومة، وبينها بعين - الهيكل، وهل تعني النهاية السياسية للشيخ الطيفي أن «حزب الله» خرج منتصراً من المواجهة السياسية، أم أنه أصيب بجروح سياسية تتطلب منه العمل لتضميدها، وإن كان أحسن الاحتساب من الصراع الدموي ولو على حساب كرامته ومعنوياته؟

في الإجابة عن هذه الأسئلة، نمة من يقول أن الشيخ الطيفي لم يجرس قراءة المرحلة على رغم النصائح السياسية التي استبدت له، فنجب حصر تحركه في الإطار المحلي وعدم التآكل بعيداً في التصعيد على نحو يفقد كل أشكال التحسس مع مطالبته الاجتماعية والإنسانية خصوصاً بعد منعه الوزراء من دخول المنطقة.

وفي هذا الإطار، قال قطب سياسي بقا في «الحياة» أن الشيخ الطيفي «الذي يعرف عنه عناده السياسي لا يقيد أي وزن للتحدي الإقليمي والتطورات الخارجية المحيطة بلبنان، وهذا ما دفعه إلى الانفعال أكثر من الظروف على طريق احراق مراحل الصراع القائم بينه وبين الحزب، على رغم التحذيرات التي تلقاها من وسطاء فصحاء بعدم «تكبير» التحرك، الذي سيقطره في نهاية المطاف كانه يمتد على الدولة ويهدد هيبته وسلطتها ما يسبب لها بالأحراج في أكثر من منطقة، وهذا ما لا تسمح به».

وأضاف: «لم يكن في مقدور الدولة التصدي للتحركات المطالبة التي رفعها الشيخ الطيفي في بداية تحركه، قبل أن يستعد تدريباً عن الحركة المطالبة لينحل في نزاع مباشر مع الحزب وفي مواجهة مباشرة مع الحكومة التي لم يعد في مقدورها الوقوف مكتوفة حيال تحديه الدائم لها، ملاحظاً أن الاعتراض المقياسي لم يكن على الملأ وإنما على الأسلوب التصديدي الذي اتبعه الشيخ الطيفي، وصولاً إلى تهديد وحدة «حزب الله»

الذي يشكل رأس حربة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، خصوصاً في ظل التعقيدات التي تعيشها المنطقة بسبب استمرار التحدث الإسرائيلي، مشيراً إلى أن حماية المقاومة ودعمها شكلاً نقطة التقاء سورية - إيرانية لم يحسن الطيفي قراءتها بدقة من خلال قراءته سجل التطورات في المنطقة التي تفرض عليه مراجعة حساباته وإعادة النظر في مواقفه التي اقتربت من خرق السقف الأمني».

خرق السقف

واعتبر المصدر أن الشيخ الطيفي «لم يعرف كيف يوقف تحركه السياسي في إطار حركة سياسية جديدة يمكن أن تتعايش مع القوى السياسية الأخرى، أو لم يسارع إلى خرق السقف الذي أقده الغطاء السياسي إلى جانب عطف الآخرين ممن أيوه في بداية صعوده إلى ثورة الجياع، وراى أن تصادي الشيخ الطيفي في اللجوء إلى التصعيد السياسي على نحو يهدد التوازنات السياسية ومن خلالها الاستقرار السياسي والأمني في المنطقة مثل البقاء تعتبر العمق الأمني لسورية ومن دون أن يحسب الحساب للخطوات التي يدعو إليها، كان وراء تسارعه في جر منطقة بقاعية إلى مواجهة ليست في محلها، ثم أن الظروف الطارئة في المنطقة لا تسمح له بإضعاف ورقة المقاومة التي تعتبر ورقة أساسية في المفاوضات سواء استؤنفت أو بقيت مجمدة، خصوصاً أن الجميع يعرف دور الحزب في مقاومة الاحتلال والتصدي له، مؤكداً أن الشيخ الطيفي «هو الذي اشتد المشككة وانفع يبحث عنها، بدلاً من أن يتخذ قراره بالكيف كأساس للتعايش مع المرحلة الراهنة».

ولاحظ: «من هنا اعتقد الشيخ الطيفي أن الجميع، وفي المجال السياسي بالذات، يعمل من أجله وتابع زحفه السياسي من دون أن يتخذ المبادرة التي تفرض عليه مراجعة حساباته ومواقفه إلى أن اسقط نفسه في الحضور السياسي والأمني واختار لتخصه التوقيت الذي أخرجه من المعادلة وإنما بعلم إرادته».

وأوضح القطب السياسي: «إن موقف دمشق كان واضحاً منذ بداية تحرك الشيخ الطيفي، ومفاده: فلتتخذ بقولة القرار ونحن معها، بأصحة بضرورة استيعاب التحرك من خلال الإسراع في تنفيذ المشاريع في البقاع التي تكفل انتزاع اللزائج منه، وأضاف: «لم يكن في مقدور الجيش سوى التدخل لمنع ارتكاب الخطأ الأكبر».

صفير يتمنى
معالجة الجوع
بغير الوعود

■ بيروت - «الحياة» - تناول المطيريك الماروني الكارمينال نصرالله بطرس صفير في عظة الأحد أمس ثلاثة مواضيع: حوائث بعلمه، وعودة المهجرين، والصربة العسكرية المحتمة للعراق.

وأبدى «أسفاً شديداً» لما حدث في منطقة بعلمه، مستمطراً «الرحمة على الضحايا من الجيش» وطمحاً إلى «الامن» ومن الأهل، وأما حامي الأمن، فموضوع الجوع الذي طال امرها بغير ما عولجت به حتى اليوم من عود، وأضاف: «إن القضايا الاجتماعية يجب أن تكون لها الأولوية على ما سواها من قضايا لأنها قضية الإنسان في الدرجة الأولى».

وأضاف كذلك: «لا تكون قضية المهجرين خصصت بأي لفظة في الموازنة العامة، حتى لكانها طويت نهائياً، فيما هي حجر الأساس في عودة الوطن إلى وضع طبيعي».

وعن الوضع في العراق قال: «إن أصواتاً ترتفع بالتهديد بشربة حاسمة دميرة تقع على بلد في منطقته ويعلم الله إذا ما نفذ هذا التهديد كم ستسيل دماء أطفالاً ونساءً وشيوخاً ورجالاً، لذلك نضلي إلى الله في جنب منطقته الحنة المبددة القاسية ليستطبل العقل على النزوات والتروى على الإنفعال».

محامية إسرائيلية
تطالب بإطلاق سحر بشارة

■ القدس المحتلة - أ ف ب - طلبت المحامية الإسرائيلية لينا تريميل من المدعي العام العسكري في إسرائيل التدخل لإطلاق سراح سحر بشارة المعتقلة منذ تسع سنوات من دون محاكمة أو اتهام رسمي في سجن الخيام، وأبلغت تريميل وكالة «فرانس برس»: «قسمت بهسدة الخطوة الاجرائية قبل أن أقدم طعناً إلى المحكمة الإسرائيلية العليا».

وكان البرلمان الأوروبي دان قبل فترة هذا الاحتجاز الطويل وطالب بإطلاق سحر بشارة فوراً ومن دون شروط.

الأهالي يهددون بمتنح الورش من متابعة أعمالها

الضاحيتان الشرقية والجنوبية لبيروت تغرقان في مستنقعات أشغال البنى التحتية

□ بيروت - «الحياة»



الخريق تحول بحيرة (أني سلطان)

وشوارع مار مارون الذي يصل بونفار كميل شمعون بازحاح سبر خائق بسبب تحويلات السير في محيط المنطقة، وأصدر سكانه بياناً طالبوا فيه الدولة «بالإهتمام بوضعنا المتردي من جراء مشروع البنى التحتية»، وأضاف البيان «أن المشروع هو من أجل سحري ماء ومجروح فقط، وسأنا «اليس في هذا الإهمال قدر لمال الدولة».

ولد تكرر أحياء الضاحية الجنوبية أفضل حالاً من أحياء عين الرمانة إذ أن غالبية أحيائها مضي على العمل فيها أكثر من سنة ونصف السنة، من دون أن يصل أحياء العمل فيها إلى ٥٠ في المئة، في حين بلغ الأمر من الصعوبة حتى عبور المشاة في بعض الأحياء.

والغرب في الأمر أن أحياء بكاملها عمتت ثم أعيد حفراً مجدداً للعمل فيها بحجة أن أعمالاً لم تكن قد اكتملت فيها، خصوصاً في الشارع الرئيسي الممتد من كنيسة مار مخايل في اتجاه الصفير - السان تيريز - الحدث - وحارة حريك وبرز البراجنة وطريق مطار بيروت الدولي.

وقد انعكست هذه الحال سلباً على أصحاب المحلات الذين راخو يتنكرون من بطه الأعمال وانعكاساً على موارد رفاههم. وراحت فعاليات الضاحية واصحاب المحلات ان المنطقة «اصبحت اسيرة الحفرات العشوائية لشركات تعمل من دون أي تنسيق في ما بينها ومن دون أي مراقبة أو تخطيط مسبق، الأمر الذي تسبب بخسائر كبرى لإنشاء الضاحية سواء لتسهيل الاختناق بازحات السير والازدحام، أو لتسهيل تحصيل حركة الاسواق أو لجبهة التوث البيئي الذي يتفاقم يوماً بعد يوم، أو لجبهة الانقطاع اليومي للتجار الكيرياكي بسبب الحفرات، وحزرت الفعاليات من أن أبناء المنطقة «سيتخذون موقفاً سلبياً من الشركات والقائمين عليها إذا لم يسارع هؤلاء إلى انجاز العمل بالسرعة الممكنة وإعادة الحياة إلى طبيعتها إذ أن الأمر لم يعد يحتمل في ظل الأوضاع الاقتصادية المتفاقمة».

هالا لبنان

لتأجير السيارات

نتقدم من جميع اللبنانيين والأخوة العرب القادمون إلى لبنان
بأطيب التمنيات بمناسبة

عيد الفطر السعيد

وتدعوكم لاختيار سيارتكم المفضلة

بنسبة السعر
0%
كلال/مخرجاً التسوق في شهر شباط (فبراير) 1998

هالا HALA RENT A CAR

للحجز واستلام سيارتكم بمطار بيروت الدولي
يرجى الاتصال

تلفون: 00961-1-39 39 04

فاكس: 00961-1-60 13 31

E-Mail address : hala.car @ lebanon . com

الآن

نحن معكم على موجة "C"
4122 MHz والتردد

Band 4122 MHz

عام من الريادة
والجربة الفريدة
والخيار المتميز
ريالكم كن
بالموتة من قبل

ساعات بيت من الساعة
١٢.٢٠ - ١٢.٢٠
١٢.٢٠ - ١٢.٢٠

قناة الجزة
البراي .. والبراي الآخر

مشار يؤكد عودة الهدوء الى ثلاث مدن جنوبية تعرضت لهجوم

الخرطوم : مصير كوانين مجهول وعلى قرنق اثبات انضمامه الى التمرد

الهجوم على واو، تدف في إطار خطة أعدت بإحكام منذ أربعة أشهر بين قيادة الحركة والقائد كوانين، وأشار إلى أن كوانين الذي أسس الحركة في عام ١٩٨٢ وسجنه قرنق لمدة أربع سنوات طلب مساعدة من الخرطوم لنشر جهود على الحركة واستخدم اعدادات حكومية لتفكها في الهجوم على واو.

رواية الجرحى

الى ذلك كشف جرحى الهجوم على مدينة واو تفاصيل جديدة عن العملية التي جرت في اليوم الأخير من شهر رمضان في تصريحات نشرتها صحيفة «الراي العام» المستقلة الصادرة في الخرطوم أمس وقالوا ان قوات المواجهة استولت على مقر قيادة القوات الحكومية ومنزل القائد لاساعات عدة بقوة بقوات الرائد جاسوس نائب كوانين، مستخدمين في ذلك الملقب «الشفقة» والذائع، ووضحوا ان قصفا مكثفا بالاربعيات من اذخاعات عدة سبق الهجوم على المدينة.

وقال جندي حكومي ان سكان المنطقة العسكرية في واو اخذوا منازلهم قبل وضع ساعات من بدء الهجوم وأنه ابتلعوا السلطات بان قوات كوانين ستقتل المدينة الأمر الذي حصل فعلا. وأشارت مصادر حكومية الى ان المظاهرات الطوعية الأجنبية العاملة في المدينة اجلت موظفيها من واو قبل بضعة ايام من الهجوم، ملحة الى ان الهجوم على المدينة كان معروفا لدى جهات اجنبية.

أخيرا، نائباً لرئيس مجلس النواب، ورفض القول بان كوانين «غاضب لعدم حصوله على منصب كان يرغب فيه»، مشيراً الى ان القسائد الجنوبي، قنع بمصعب نائب رئيس مجلس التنسيق ومارس مهام منصبه وكان في طريقه الى تسلمه حقيبة رئيس هيئة الأركان لقوات دفاع السودان، وهي القوات الموحدة للعائدين من صفوف التمرد.

وكان الناطق باسم الحركة الشعبية، في القاهرة دانيال كودي أكد اول من أمس انضمام كوانين الى جانب قرنق وان

الغادر، ولاحظ ان «مشاركة عدد من جنود كوانين في الاعتداء على المدينة ربما نصت من دون موافقته». وعلى رغم ان مشار قال ان مكان كوانين لا يزال مجهولاً، بالنسبة الى السلطات الحكومية، الا انه أكد انه «لا يزال على قيد الحياة»، وتكهن بان يكون معتقلاً في سجون قوات قرنق. وفي شأن امكان انضمام كوانين الى جانب قرنق قال مشار ان «معرفة كوانين بتسلط قرنق ان العداء المستحكم بينهما يقلل من هذا الاحتمال»، وأكد انه لا توجد صراعات شخصية بين كوانين، الذي عينته الحكومة وكارينو، الذي عينته الحكومة

المعارضة السودانية طلبت لقاء أفريقي في القاهرة

القاهرة - أشرف الفقي

كشفت مصادر في المعارضة السودانية عن اتصالات تجري حالياً بين التجمع الوطني السوداني والسودانيين الأثريين لترتيب لقاء، لقادة المعارضة مع الرئيس الأثري «سازيس أفريقي» خلال الزيارة التي يبدأها للقاهرة غداً الثلاثاء.

وقال الناطق باسم الحزب الاتحادي في القاهرة احمد السنك ان اللقاء، رهن بموافقة مصر باعتبار أفريقي ضيفاً رسمياً عليها. وتابع السنك في تصريحه الى «الحاجة» ان المعارضة، تتجه للقاء أفريقي الذي منح المعارضة السياسية والتمسكية مقراً في الأراضي الأثريّة، كما وافق على إقامة إذاعة تبث برامجها الموجية الى السودان.

وقال: «لا يمكن للسودانيين ان لا يعترفوا بالجميل الذي قدمته اريتريا حكومة رشياً للمعارضة». وأوضح ان المكتب التنفيذي للتجمع سيعقد اجتماعه المقبل منتصف الشهر الجاري برئاسة السيد محمد عثمان الميرغني لبحث في التطورات السياسية والعسكرية في ضوء العمليات التي نفذتها المعارضة في جنوب السودان وشرقاً أخيراً.

شكك رئيس مجلس الجنوب السوداني الدكتور ريك مشار في دور القيادي الجنوبي كارينو كوانين في هجوم قوات «الحركة الشعبية لتحرير السودان» على مواقع حكومية في مدينة واو، ثاني أكبر مدن الجنوب، ورفض مشار تأكيد مشاركة كوانين في الهجوم أو تسلي ذلك لكنه اعتبر ان «ظهوره هو الطريقة الوحيدة لتأكيد مشاركته في الهجوم».

وكانت «الحركة الشعبية» التي يقودها العقيد جون قرنق أكدت ان كوانين مؤسس الحركة الذي وقع أخيراً اتفاق سلام مع الحكومة عاد الى صفوفها وقاد الهجوم على واو الذي انتهى باجلاء المتمردين منها قبل يومين.

واستنكر مشار «محاولة الاستيلاء على واو، في مؤتمر صحافي عقده في الخرطوم واعتبر ان تنفيذ العملية «استروا بالعائدين من حركة التحرير وتواروا خلف النساء والأطفال»، مشيراً الى ان الأوضاع «عانت الى طبيعتها في من واو وأويل وغورغال خلافاً لما أورده بعض أجهزة الاعلام العالمية ان القتال لا زال محتدماً في ذلك الناطق».

ورفض مساعداً الرئيس السوداني ادانة كوانين أو تبرئته على رغم اشتراك قواته في اريتريا الهجوم على مدينة واو، وأكد مشار ان «ظهور كارينو وحده الذي سيبين ضلوعه في الحادث

جيبوتي وإريتريا تتنافسان لجذب مستخدمين موائلهما البحرية

أنيس نايابا - افراح محمد

رغم توقيع إريتريا وجيبوتي اتفاقات مشتركة في مجالات عدة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، فإن البلدين يخوضان «معركة كسر عطف» لجذب مستخدمي الموانئ البحرية في المنطقة الى موانئ كل منهما. وقررت إدارة الموانئ الإريترية خفض الرسوم التي كانت تحصلها الى ٢٠ في المئة من التعريفات الجمركية لأغراض مستخدمي مينائي عصب ومصوع من دول الجوار.

وتكررت صحيفة إريترية وإثيوبية أمس ان التخفيضات شملت رسوم تفريغ وشحن وتحويل البضائع من الميناءين واليهما وان التخفيضات بلغت ٥٠ في المئة كما خفضت رسوم الشحن والتفريغ بنسبة ١٠ في المئة. وتكررت الصحف ان رسوم سحب المراكب الى الميناء خفضت من ٢١٤ دولار أميركا الى ٥٠ دولاراً فقط، وان الـ ١١.٩ دولار التي كانت تدفعها المراكب لتيمة المطافي خفضت الى ٥ دولارات.

وفي المقابل أعلنت جيبوتي، القوة الأخرى المجاورة لإثيوبيا، قبولها العملة الإثيوبية في تسديد الرسوم الجمركية لجذب التجار الإثيوبيين وأغرائهم باستخدام ميناء جيبوتي في استيراد أو تصدير البضائع، وذلك في مناقصة واضحة لكسب الإثيوبيين الذين بدأوا أخيراً يبتعدون عن بيل للسوان الإريترية، خصوصاً ان أمامهم بدلاً تالفاً هو استخدام ميناء بريرا في «جمهورية أرض الصومال».

يذكر ان إثيوبيا فقدت كل منافذها على البحر في إريتريا كانت أحد الأقاليم الإثيوبية التي انفصلت وأعلنتها دولة مستقلة عام ١٩٩١.

موسم هجرة الجزائريين إلى القاهرة : بعضهم صحافيون والغالبية نساء

القاهرة - أحمد مصطفى العلة

شباب اقنن بزيجته الجزائرية منذ عامين، مقبداً بها ويقدرتها على تحمل المسؤولية. ويرى أولئك ان الزيجات الجزائريات أفضل كثيراً من المصريات لتفردن الخافقة على الجميع بين العمل خارج المنزل وإدخاله والوفاء والتضامن. الجزائريون في القاهرة اثبتت لثراء الجزائرية ثقافتها ونشاطها وأصاحت، فهي شديدة النشاط، وهناك جزائريات كثيرات يعملن بعد حتى من متراخين، في إعداد وجبات طعام جزائرية للفنادق أو لبعض المطاعم ولعائلات مصرية وأجنبية.

وتتجاهت دور رعاية الأطفال الأجنبية عيون لاثنتين اللغة الفرنسية، وبلغ أجر «زكية»، على سبيل المثال، ١٥٠٠ جنيه شهرياً (نحو ٤٥٠ دولاراً) وبعض يدرسن الفرنسية لثلاث ساعات مصرية وإسبر ديبلوماسيين أفارقة ومغاربة في القاهرة. والبعض يستغل مواهبه في «الحياة» وأعمال التطوير، وصارت لإحدىهن شهرة كبيرة في حي الزمالة الراقي وجعلت أعمالها مستخدم في لعبة بالمال بما يضطرها أحياناً للاستعانة بزميلات لها. وعندما تندر فرص العمل، ليس هناك أفضل من مجالسة الأطفال بلجر، فالتقابل يصل أحياناً إلى ٢٠ جنيهاً في الساعة ليلاً في الأيام العادية أو في نهاري نهاية الأسبوع.

ويأتي آخرين من أجل الدراسة لاستكمال دراستهم العليا في مختلف التخصصات ويعتمدون بالقدر إلى مصر غير المستوى العلمي المتقارب نسبياً. رخص الأسعار في القاهرة، مما يضمن لهم توفير قدر كبير من راتب البعثة التي يصل في بعض الأحيان إلى أربعة آلاف فرنك، وبهذا السبب يغفل البعض البعض القاهرة على باريس للحصول على درجتهم الماجستير أو الدكتوراه.

على جانب آخر، صار ملحوظاً تزايد عدد الصحافيين الجزائريين العاملين في القاهرة، ويذكر ذلك المصريون بظاهرة انتشار الصحافيين «الشباب»، قبل ثورة تموز (يوليو) ١٩٥٢، وبعضهم يكتب بالفرنسية في صحف تصدرها مؤسسات صحافية مصرية بالفرنسية وبعضهم يعمل في صحف تصدر بالبرقية. لكن كل نوح الجميع في تحقيق أحلامهم في مصر: تجيب الخبرة بشؤون الجالية «كثيرون حققوا نجاحات كبيرة أو معتبرة، لكن الباقين ما زالوا يعانون من بعض مشكلات مالية».

أما زكية فلا يفتقها إلا مصير قريبها في الجزائر وتقول: «أشعر برعب شديد من أن أصحو يوماً لأعرف أنهم راحوا ضحية منيحة».

أفلتت زكية الجزائرية من أيام الربيع في بلدها، ولكن إحساسها بالبعد يظل يطاردها حتى في الصباحات المشرقة وأطفال صغار يتقافزون حولها في برامة شديدة، في دار حضانة لرعاية الأطفال في القاهرة تعمل فيها منذ وصولها من الجزائر.

تعمل زكية في الدار منذ عامين بجهد شديداً، ولا تشعر بتلف رغم أنها طيبة في الأصل، وفي ما عدا الأبناء السبعة التي تلاحقها عبر المدياع والتلفزيون تشعر بقدر من الرضا، خصوصاً أن الراتب مقبول، وهي واحدة من بين كثيرين من أبناء وطنها توافدوا الى مصر خلال السنوات القليلة الماضية، وبدأت غالبيتهم تتفقد منذ تصاعد أعمال العنف في الجزائر وعدد محدود منهم يقيم في مصر منذ سنوات عدة، أحدهم معمر بلغ المئة من العمر ويعيش في واحة سيوة منذ ٥٠ عاماً.

مصدر ديبلوماسي جزائري في القاهرة قال لـ «الحياة»: «لا يزيد العدد الإجمالي للجالية الجزائرية على ٢٠٠٠ فرد، غير ان جزائرية عائلة بواوان أمير الجالية رجحت ان العدد الحقيقي يتجاوز العشرة آلاف، وربما بلغ ١٢ ألفاً». والصال ان تزايد أعداد الجزائريين في مصر واقع لا يتغير أحد. صحيح أنهم ليسوا في صفحة الجالية السودانية التي تحتل المرتبة الأولى في قائمة الجاليات العربية في مصر، لكنهم منتشرون بأعداد كبيرة، وبسهولة يمكن التعرف إليهم من لكتهم المميزة في المتاجر أو المطاعم والأماكن التي يعملون بها.

تقول السيدة العلمية ببحوال رفيعاتها ان السجلات المصرية ذات الجماهيرية العربية في الجزائر أغرت كثيرات، بتصورها الحياة المصرية وريفة، رائحة سرفية، «كانت الفتاة تاتي القاهرة حاملة بكل تلك تراوفا فكرة الزواج من مصري».

وتضيف السيدة التي تخطت الخمسين بقليل ان الرجل العربي بالنسبة الى الجزائرية يظل رغم كل الظروف أفضل كثيراً من غيره، لأنه يعمل بجد ويبدل أقصى طاقاته لضمان حد مقبول من الحياة الكريمة لأسرته، فضلاً عن أنه «ليس ضمن الطبع وحاد المزاج، ثم انه متفاهم لا يبعد في غالبية الأحيان لإدارة شؤون الأسرة بطريقة ديمقراطية متسلطة». وبالمقابل أعرب مصريون متزوجون من جزائريات التقسيم «الحياة» عن بالغ إعجابهم وتقديرهم لثراء الجزائرية، «إنها بمتة رجل»، قالها

شكوى مصرية ضد قطر الى منظمتي العمل العربية والدولية

القاهرة - حازم محمد

انتقلت الخلافات بين القاهرة والنوبة الى المؤسسات الشعبية إذ يدرس الاتحاد العام لعمال مصر التقدم بشكوى رسمية الى الجهات المعنية في شأن قرار السلطات القطرية إنهاء عقود عمال مصريين بصورة مفاجئة، فيما قدم نواب في مجلس الشعب (البرلمان) المصري بيانات عاجلة طالباها فيها الحكومة إعلان ما اتخذته من اجراءات للحفاظ على حقوق رعاياها في قطر. وقعد تلك التطورات الأولى من نوعها في شأن الخلافات بين الجانبين التي نجمت عن مقاطعة مصر مؤتمر النوبة الاقتصادي ونجحت المملكة العربية السعودية في احتواء تداعياتها، غير ان الغاء عقود عمال مصريين في قطر والهجوم الذي تعرض له شيخ الأثري الدكتور محمد سيد طنطاوي إمام الأئمة مجدداً الى السطح وانتقل بها الى المؤسسات الشعبية.

وقال مصدر في الاتحاد العام لعمال مصر لـ «الحياة» انه «يجري حالياً بحث تقديم شكوى رسمية الى منظمتي العمل العربية والدولية في شأن ما تعرض له عمال مصر في قطر من انتهاء مفاجئ لعقودهم، وقيام السلطات القطرية بطرد عدد منهم من دون اسباب مقبولة والأضرار

مصر : إحالة عضو في «الجماعة» على المحكمة بتهمة التزوير

القاهرة - «الحياة»

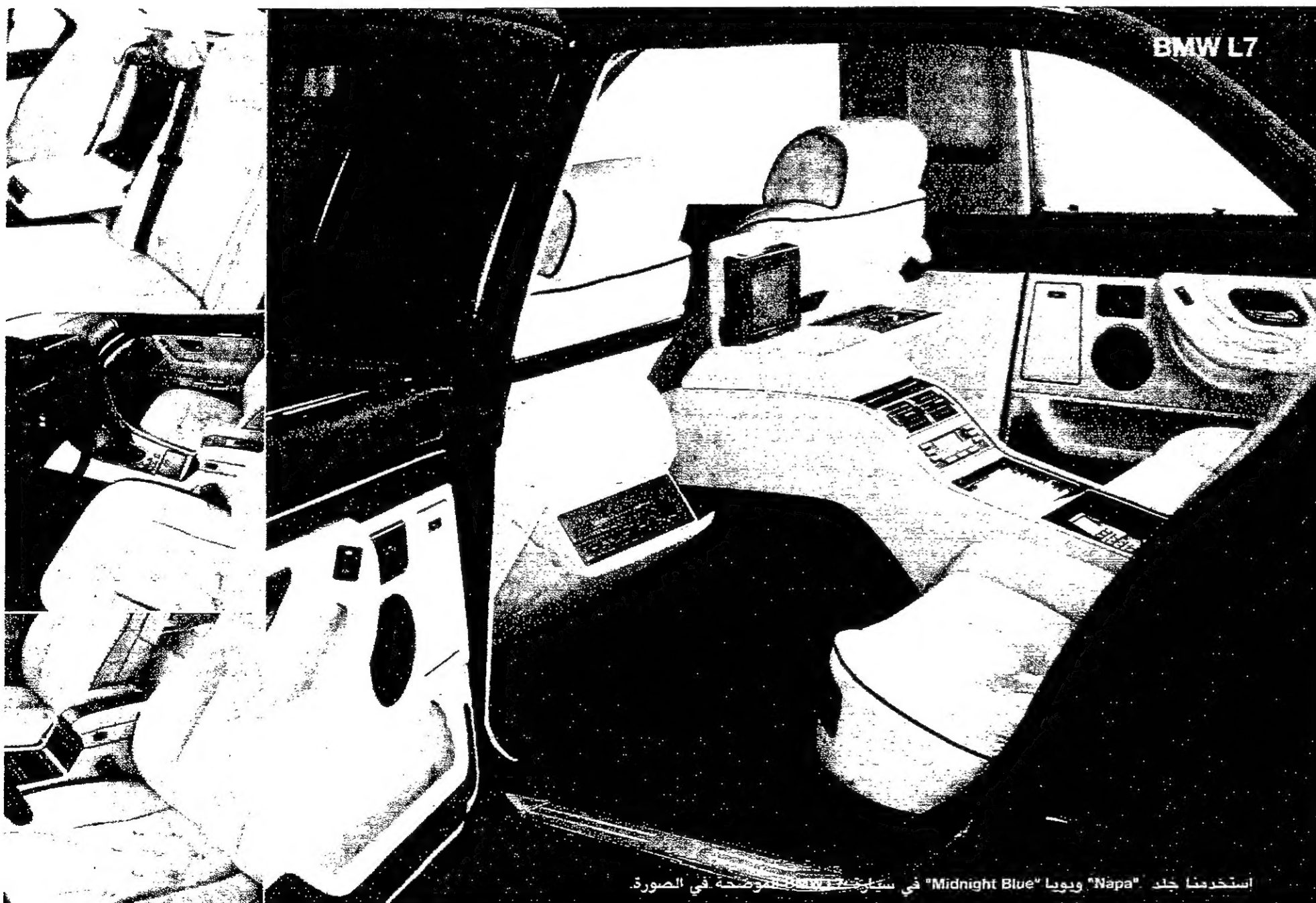
أصدر المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا في مصر المستشار هشام سرايا قراراً أمس بإحالة عضو في تنظيم «الجماعة الإسلامية» مع ستة أشخاص على محكمة أمن الدولة لاشتراكهم في استخراج بطاقة مزورة.

وكانت أجهزة الأمن المصرية ألقت القبض على المتهم حازم فتحي حماني الذي سبق اعتقاله مرات عدة منذ العام ١٩٩٤ لاتفاقه مع مدير السجل المدني في مدينة الاسماعيلية فتحي محمد عطية وخمسة آخرين بينهم ثلاثة موظفين على استخراج بطاقة شخصية مقابل مبلغ مالي ليستخدما في تغلاته وتهريبه من المطارات الأجنبية.

اتفاق للتعاون الأمني بين مصر واليونان

القاهرة - «الحياة»

تستغرق خمسة ايام بدعوة من العالبي. ويتوقع مصر واليونان السبت المقبل في القاهرة اتفاقاً للتعاون الأمني بينهما خلال المحادثات التي ستعقد بين مسؤولي الأمن في البلدين. وترأس الجانب المصري خلال المحادثات وزير الداخلية السيد حبيب العادلي والجانب اليوناني وزير الامن العام جورج رومانيس، الذي سيصل الى القاهرة الخميس المقبل في زيارة



استخدمنا جلد "Napa" وويو "Midnight Blue" في ستيلينغ. الصورة

دع الصورة تخبرك عن بعض ما يمكن إضافته في سيارة BMW ، ألوان من الطلاء جديدة ومميزة تثير العواطف والشجون ، وأنواع من الجلد الفاخر متعددة الملمس واللون تناسب كل ذوق ، أنواع من الخشب تضيف على السيارة بريق الفخامة والإتقان . BMW (سيارة الذوق الشخصي) حلم يدعوك إلى أحضانه والسيارة تناديك أن تجلس بها وتستمتع .

تفضل بزيارتنا أو الاتصال بنا .

مؤسسة الناصح للسيارات

أسسها: محمد يوسف ناجي

فكرت بكونها



العبر
ص ب ٤٠٤١ الجيز
٢١٩٥٢
هاتف: ٨٥٧٧٧٧
فاكس: ٨٥٧٧٧٧

الرياض المعروض
الرياضي
ص ب ٩٧٧٧ الرياض
١١٤١٢
هاتف: ٢٧٣٠٠٠٠
فاكس: ٢٧٣٠٠٠٠

معرض العليا
هاتف: ٤٦٧٧٧٧
فاكس: ٤٦٧٧٧٧

هاتف عرض بتي ملك
هاتف: ٦٤٠٠٠٠
فاكس: ٦٤٠٠٠٠

هاتف العرض الرئيسية
هاتف: ٦٦٦٦٦٦
فاكس: ٦٦٦٦٦٦

هاتف العرض جدة
هاتف: ٢١٢١٢١
فاكس: ٢١٢١٢١

هاتف العرض جدة
هاتف: ٢١٢١٢١
فاكس: ٢١٢١٢١

القمة في متعة القيادة

العالم

سويوز تلتحم بـ"مير" وأنديفور تعود إلى الأرض



● كورليوف (روسيا)، كيب كانايرال (فلوريدا) - رويترز - التحمت مركبة الفضاء الروسية "سويوز" في ام - ٢٧ التي تحمل ثلاثة رواد فضاء من محطة الفضاء مير، وحملت "سويوز" إلى "مير" مساء أول من أمس السبت القائد الجديد للمحطة تالغات موساباييف (٤٧ عاماً) والمهندس الروسي نيكولاي بوبارين (٤٤ عاماً) ورائد الفضاء الفرنسي ليوبولد إيهارت (٤٠ عاماً) وسكن على متن "مير" ستة رواد لمدة ثلاثة أسابيع يعود بعدها إيهارت ورائدات روسيان إلى الأرض على مركبة أخرى من طراز "سويوز" ملتصقة حالياً بالمحطة.

وفي الوقت نفسه، عاد مكوك الفضاء الأمريكي انديفور إلى الأرض أول من أمس وبعد في مركز كينيدي الفضائي في فلوريدا. وكان المكوك التحم مع محطة الفضاء الروسية لنقل الرائد اندي توماس إليها وإعادة الرائد ديف وولف الذي قضى أربعة أشهر على متنها. وضرب طاقم انديفور رقماً قياسياً بنقل شحنات بريد وزنها عن ٢٩٨٢ كيلوجراماً بين المكوك والمحطة الفضائية.

وفي الصورة أعلاه زوجة الرائد الفرنسي إيهارت في مركز الفضاء الروسي لدى سماعها بنبأ التحام "سويوز" بالمحطة الفضائية.

زوجة الثوري اليوناني والرئيس الجنوب أفريقي السابق



● جوهانسبورغ - أ ف ب - تحدثت أليثا جورجيايدس، زوجة الثوري اليوناني عن علاقاتها العاطفية بالرئيس الجنوب أفريقي السابق فريدريك دوكيرك الذي اعترف هذا الأسبوع بالعلاقة. وقالت في مقابلة مع صحيفة "صانداي تايمز" أمس الأحد إن حبها للرئيس الجنوب أفريقي السابق كان "كثيراً ومؤلماً".

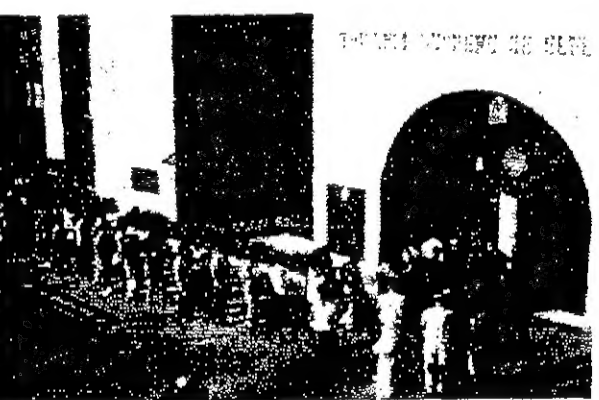
وأضافت جورجيايدس أن العلاقة تطورت تدريجياً وكانت مؤلمة خلالها مقاومة مشاعرها. والتقى الاثنان عام ١٩٨٨ واستمرت العلاقة بينهما سنوات. وأكدت جورجيايدس (٤٤ عاماً) وهي أم لثلاثة أولاد، أنها حاولت ودوكيرك عبثاً، ووضع حد لعلاقتها "حتى أننا قطعنا كل اتصال بيننا لمدة سنتين في محاولة لإعادة الاستقرار إلى أستراليا".

وأضافت: "في العام الثالث، اضطررت إلى اتخاذ قرار مؤدبة أن استمرار العلاقة بينهما أدى إلى "حال من القوضى".

وأقرت بأن "هذا الموضوع مؤلم للجميع، وأكدت أن "الأمر يستدير في النهاية لصالح كل من الطرفين".

ولم تتحدث جورجيايدس المتزوجة منذ ٢٧ عاماً من رجل الأعمال اليوناني طوني جورجيايدس عن مشاعرها مع دوكيرك كما لم تعلق على تصريحات زوجته ماريك التي أكدت أمس أنها لا تريد الطلاق.

منافسة بالشتام بلد البرامح في الانتخابات الكوستاريكية



● سان خوسيه - أ ف ب - أدلى حوالي مليوني كوستاريكي بأصواتهم أمس الأحد في الانتخابات العامة التي يتنافس فيها مرشحو الحزب الديمقراطي الاجتماعي الحاكم والمسيحي الاجتماعي، والحزب الحراني على سائر الأحزاب المنافسة حسب استطلاعات الرأي العام. ويتوقع المسجلون الاجتماعيون فوز مرشحهم للرئاسة ميغيل أنخيل رودريغيز (٥٨ عاماً) الذي يقدم بحوالي عشر نقاط على منافسه خوسيه ميغيل كوراليس (٥٨ سنة) المرشح عن الحزب الحاكم. واتسمت الانتخابات ببداية الشتام أكثر من مناقشة برامج لا تختلف كثيراً عن بعضها البعض.

وكانت فكرة النمو الاقتصادي والرفاهية الاجتماعية محور الخطاب الانتخابية للمرشحين اللذين وعدا بتبسيط تكاليف العيشة وخلق وظائف ومكافحة الفقر والفساد.

ولا يخفي رودريغيز الوزير السابق أفكاره الليبرالية الجديدة ويعتقد أن من الضروري إطلاق حرية السوق وخصخصة عدد من المشاريع الحكومية وتوهم المحامي كوراليس بمكافحة الفساد متهمًا منافسه بأنه ارتبط بعلاقات مشبوهة مع تجار مخدرات.

ويشارك أحد عشر حزبا آخر في الانتخابات لاختيار ٥٧ نائباً و٨١ رئيساً للبلدية. لكن هذه الأحزاب لن تحصل على أكثر من ١٢ في المئة من الأصوات حسب الاستطلاعات. وتمت تسمية كل عناصر الشرطة الذين يبلغ عددهم سبعة آلاف لمراقبة حسن سير الاقتراع.

بريطانيا: لاسلحة فردية بعد اليوم

● لندن - أ ف ب - بدأ سريان الحظر التام لحيازة أسلحة نارية خاصة في بريطانيا اعتباراً من منتصف ليل الأحد - الاثنين. كما بدأ سريان عفو لمدة شهر يشمل الحائزين أسلحة من عيار ٢٢ وأقل، لم يسلموها بعد للسلطات.

وأمرت فكرة هذا الحظر بعد مجزرة دبلن في اسكتلندا حيث قتل المسلح توماس هاميلتون ١٦ طفلاً في مدرسة ابتدائية في ١٢ آذار (مارس) ١٩٩٦ ثم انتحر.

وكانت حكومة رئيس الوزراء السابق جون ميجور حظرت حيازة أسلحة من عيار ٢٢ ثم امتد هذا الإجراء إلى كل الأسلحة الفردية بعد تولي رئيس الوزراء توني Blair الحكم في مطلع أيار (مايو) الماضي.

واعتاداً للحظر الأول، سلم البريطانيون إلى الشرطة أكثر من ١٤٢ ألف سلاح منها ١١٦ ألفاً من عيار ٢٢ و٢٦ ألفاً من عيار أقل. ويحكم على هؤلاء الأسلحة النارية في حالة احتفاظهم بها بالسجن لمدة عشر سنوات طبقاً لقانون يعد من أكثر القوانين صرامة في مجال حظر حيازة السلاح.

الشباب أكثر حزماً تجاه الرئيس... والحق المستقل مكروه ومشكوك في أمره

شعبية كلينتون وزوجته في ذروتها رغم الاقتناع بأنهما يكذبان

الشعبية وليس بما أجرتة ادارته. تراوح اعدادهم بين ٣٠ و ٤٩ سنة لديهم ثرائهم نفسه ٣٧ في المئة لدى الأشخاص الذين تزيد اعمارهم عن خمسين سنة.

ساراكوكو

أما المدعي المستقل كلينتون ستنار الشخصيات تحقيق في هذه القضية والقريب من الجمهوريين فيدري الاميركيون استياء، تجاهه ان يستنكر ٤١ في المئة اساليبه العدوانية ويعتقد ٤٧ في المئة ان دوافعه الحقيقية سياسية.

أما صحيفة "واشنطن بوست" فاستطلعت اراء ١٣٩٠ شخصاً منذ الأربعاء، وحتى السبت الماضي، ووجدت ان غالبية ٥٩ في المئة تعتقد ان اعداء كلينتون السياسيين "تمروا" لاسقاطه بالتحس على اجراء تحقيق في مزاعم انه قد يكون كذب تحت القسم في ما يتعلق بممارسته الجنس مع لوبيشكي التي كانت موظفة تحت الثمن في البيت الابيض.

ولكن ٥٦ في المئة وافقوا ايضا على ان كلينتون لا يلوم الانفس، في هذا الجدل واعرب واعرب ستة من بين كل عشرة أشخاص عن شكهم في ان الناس سيتذكرون رئاسته بالاثامات التي "ثيرت حول حياته إلى تلك. افادت صحيفة "واشنطن بوست" أمس.

سري لانكا: ٣٠٠ قتيل عشية عيد الاستقلال

● كولومبو - رويترز - أسفرت اشتباكات عنيفة بين الجيش السري لانكي ومتمردي التاميل عن سقوط أكثر من ٣٠٠ قتيل في صفوف هؤلاء. ليبدأ اعتراف وزارة الدفاع في كولومبو ان ٢٠ عسكرياً قتلوا واصيب ٦٨ آخرون بجروح.

وجاءت الاشتباكات بين الجانبين شمال البلاد ليل السبت - الأحد عشية الذكرى الخمسين لاستقلال سري لانكا عن بريطانيا. وتزامن مع وصول وفود اجنبية للمشاركة في الاحتفالات بالانفاس التي ستقام في العاصمة كولومبو بعد غد الأربعاء ويحضرها ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز.

وتجددت الاشتباكات بعد انحسارها نسبياً منذ كانون الأول (ديسمبر) الماضي. وافاد بيان لوزارة الدفاع ان المتمردين اتبعوا تحركاً "مؤثر" تم فيه انهم هاجموا حصون الجيش في مقاطعة كيلينوتشي ليل السبت فقتلتهم القوات النظامية. واستمر التناقض بين الجانبين حتى صباح أمس.

وعثر الجيش على جثث ٢١٨ مقاتلاً تاميلياً وواصل البحث عن الباقين فيما أكد المسؤولون الى سقوط ما لا يقل عن خمسين ألف قتيل.

أوجان: جبهة جديدة ضد تركيا

● أفيغا - أ ف ب - جدد رئيس حزب العمال الكردستاني (الانفصالي) عبدالله أوجلان دعواته انقرة الى الحوار لإيجاد تسوية سلمية للمشكلة الكردية وذلك في حديث نشرته صحيفة "نو قيفما" اليونانية أمس الأحد.

وقال أوجلان في المقابلة التي أجريت معه في مكان ما في الشرق الأوسط، ان على الحكومة التركية ان تعي ان حل المشكلة الكردية "لا يمكن ان يتم عن طريق العنف وانما عن طريق السياسة، ومن بين الحلول التي اعتبرها أوجلان مقبولة اقامة "ادارة ذاتية محلية واتحاد مع ضمانات دستورية لأكراه". وأضاف ان حزبه فتح جبهات جديدة ضد النظام التركي "في البحر الأسود وفي منطقة طوروس". وقال ان "نزوح الاكراد المستمر الى اوروي، سيجب "الاضطهاد والصبر، التي تشنها القوات التركية والاستعمار، التركي الذي يجري حالياً للمناطق الكردية في العراق. وانهم أوجلان اوروي، وخصوصاً ألمانيا، بالامبالاة ازاء المشكلة الكردية، لا بل بالتواطؤ مع تركيا.

LONGINES

تتمتع بشعور التفوق مع لونجين

لونجين "كونيكويت" V.H.P. ... كوارتز، زجاج من الصنوبر المقامو للتحشد، ومقاومة لتآكل حتى عمق ١٠٠ متر.

لونجين، صناعة سويسرية منذ عام ١٨٣٢. LONGINES. SWISS MADE SINCE 1832.

الوكيل العام في المملكة العربية السعودية شركة الصنوبر التجارية AL-HUSSAINI TRADING CO.

التمثيل في الرياض: ١٤١٧ هـ - ١٤١٨ هـ - ١٤١٩ هـ - ١٤٢٠ هـ - ١٤٢١ هـ - ١٤٢٢ هـ - ١٤٢٣ هـ - ١٤٢٤ هـ - ١٤٢٥ هـ - ١٤٢٦ هـ - ١٤٢٧ هـ - ١٤٢٨ هـ - ١٤٢٩ هـ - ١٤٣٠ هـ - ١٤٣١ هـ - ١٤٣٢ هـ - ١٤٣٣ هـ - ١٤٣٤ هـ - ١٤٣٥ هـ - ١٤٣٦ هـ - ١٤٣٧ هـ - ١٤٣٨ هـ - ١٤٣٩ هـ - ١٤٤٠ هـ - ١٤٤١ هـ - ١٤٤٢ هـ - ١٤٤٣ هـ - ١٤٤٤ هـ - ١٤٤٥ هـ - ١٤٤٦ هـ - ١٤٤٧ هـ - ١٤٤٨ هـ - ١٤٤٩ هـ - ١٤٥٠ هـ - ١٤٥١ هـ - ١٤٥٢ هـ - ١٤٥٣ هـ - ١٤٥٤ هـ - ١٤٥٥ هـ - ١٤٥٦ هـ - ١٤٥٧ هـ - ١٤٥٨ هـ - ١٤٥٩ هـ - ١٤٦٠ هـ - ١٤٦١ هـ - ١٤٦٢ هـ - ١٤٦٣ هـ - ١٤٦٤ هـ - ١٤٦٥ هـ - ١٤٦٦ هـ - ١٤٦٧ هـ - ١٤٦٨ هـ - ١٤٦٩ هـ - ١٤٧٠ هـ - ١٤٧١ هـ - ١٤٧٢ هـ - ١٤٧٣ هـ - ١٤٧٤ هـ - ١٤٧٥ هـ - ١٤٧٦ هـ - ١٤٧٧ هـ - ١٤٧٨ هـ - ١٤٧٩ هـ - ١٤٨٠ هـ - ١٤٨١ هـ - ١٤٨٢ هـ - ١٤٨٣ هـ - ١٤٨٤ هـ - ١٤٨٥ هـ - ١٤٨٦ هـ - ١٤٨٧ هـ - ١٤٨٨ هـ - ١٤٨٩ هـ - ١٤٩٠ هـ - ١٤٩١ هـ - ١٤٩٢ هـ - ١٤٩٣ هـ - ١٤٩٤ هـ - ١٤٩٥ هـ - ١٤٩٦ هـ - ١٤٩٧ هـ - ١٤٩٨ هـ - ١٤٩٩ هـ - ١٥٠٠ هـ - ١٥٠١ هـ - ١٥٠٢ هـ - ١٥٠٣ هـ - ١٥٠٤ هـ - ١٥٠٥ هـ - ١٥٠٦ هـ - ١٥٠٧ هـ - ١٥٠٨ هـ - ١٥٠٩ هـ - ١٥١٠ هـ - ١٥١١ هـ - ١٥١٢ هـ - ١٥١٣ هـ - ١٥١٤ هـ - ١٥١٥ هـ - ١٥١٦ هـ - ١٥١٧ هـ - ١٥١٨ هـ - ١٥١٩ هـ - ١٥٢٠ هـ - ١٥٢١ هـ - ١٥٢٢ هـ - ١٥٢٣ هـ - ١٥٢٤ هـ - ١٥٢٥ هـ - ١٥٢٦ هـ - ١٥٢٧ هـ - ١٥٢٨ هـ - ١٥٢٩ هـ - ١٥٣٠ هـ - ١٥٣١ هـ - ١٥٣٢ هـ - ١٥٣٣ هـ - ١٥٣٤ هـ - ١٥٣٥ هـ - ١٥٣٦ هـ - ١٥٣٧ هـ - ١٥٣٨ هـ - ١٥٣٩ هـ - ١٥٤٠ هـ - ١٥٤١ هـ - ١٥٤٢ هـ - ١٥٤٣ هـ - ١٥٤٤ هـ - ١٥٤٥ هـ - ١٥٤٦ هـ - ١٥٤٧ هـ - ١٥٤٨ هـ - ١٥٤٩ هـ - ١٥٥٠ هـ - ١٥٥١ هـ - ١٥٥٢ هـ - ١٥٥٣ هـ - ١٥٥٤ هـ - ١٥٥٥ هـ - ١٥٥٦ هـ - ١٥٥٧ هـ - ١٥٥٨ هـ - ١٥٥٩ هـ - ١٥٦٠ هـ - ١٥٦١ هـ - ١٥٦٢ هـ - ١٥٦٣ هـ - ١٥٦٤ هـ - ١٥٦٥ هـ - ١٥٦٦ هـ - ١٥٦٧ هـ - ١٥٦٨ هـ - ١٥٦٩ هـ - ١٥٧٠ هـ - ١٥٧١ هـ - ١٥٧٢ هـ - ١٥٧٣ هـ - ١٥٧٤ هـ - ١٥٧٥ هـ - ١٥٧٦ هـ - ١٥٧٧ هـ - ١٥٧٨ هـ - ١٥٧٩ هـ - ١٥٨٠ هـ - ١٥٨١ هـ - ١٥٨٢ هـ - ١٥٨٣ هـ - ١٥٨٤ هـ - ١٥٨٥ هـ - ١٥٨٦ هـ - ١٥٨٧ هـ - ١٥٨٨ هـ - ١٥٨٩ هـ - ١٥٩٠ هـ - ١٥٩١ هـ - ١٥٩٢ هـ - ١٥٩٣ هـ - ١٥٩٤ هـ - ١٥٩٥ هـ - ١٥٩٦ هـ - ١٥٩٧ هـ - ١٥٩٨ هـ - ١٥٩٩ هـ - ١٦٠٠ هـ - ١٦٠١ هـ - ١٦٠٢ هـ - ١٦٠٣ هـ - ١٦٠٤ هـ - ١٦٠٥ هـ - ١٦٠٦ هـ - ١٦٠٧ هـ - ١٦٠٨ هـ - ١٦٠٩ هـ - ١٦١٠ هـ - ١٦١١ هـ - ١٦١٢ هـ - ١٦١٣ هـ - ١٦١٤ هـ - ١٦١٥ هـ - ١٦١٦ هـ - ١٦١٧ هـ - ١٦١٨ هـ - ١٦١٩ هـ - ١٦٢٠ هـ - ١٦٢١ هـ - ١٦٢٢ هـ - ١٦٢٣ هـ - ١٦٢٤ هـ - ١٦٢٥ هـ - ١٦٢٦ هـ - ١٦٢٧ هـ - ١٦٢٨ هـ - ١٦٢٩ هـ - ١٦٣٠ هـ - ١٦٣١ هـ - ١٦٣٢ هـ - ١٦٣٣ هـ - ١٦٣٤ هـ - ١٦٣٥ هـ - ١٦٣٦ هـ - ١٦٣٧ هـ - ١٦٣٨ هـ - ١٦٣٩ هـ - ١٦٤٠ هـ - ١٦٤١ هـ - ١٦٤٢ هـ - ١٦٤٣ هـ - ١٦٤٤ هـ - ١٦٤٥ هـ - ١٦٤٦ هـ - ١٦٤٧ هـ - ١٦٤٨ هـ - ١٦٤٩ هـ - ١٦٥٠ هـ - ١٦٥١ هـ - ١٦٥٢ هـ - ١٦٥٣ هـ - ١٦٥٤ هـ - ١٦٥٥ هـ - ١٦٥٦ هـ - ١٦٥٧ هـ - ١٦٥٨ هـ - ١٦٥٩ هـ - ١٦٦٠ هـ - ١٦٦١ هـ - ١٦٦٢ هـ - ١٦٦٣ هـ - ١٦٦٤ هـ - ١٦٦٥ هـ - ١٦٦٦ هـ - ١٦٦٧ هـ - ١٦٦٨ هـ - ١٦٦٩ هـ - ١٦٧٠ هـ - ١٦٧١ هـ - ١٦٧٢ هـ - ١٦٧٣ هـ - ١٦٧٤ هـ - ١٦٧٥ هـ - ١٦٧٦ هـ - ١٦٧٧ هـ - ١٦٧٨ هـ - ١٦٧٩ هـ - ١٦٨٠ هـ - ١٦٨١ هـ - ١٦٨٢ هـ - ١٦٨٣ هـ - ١٦٨٤ هـ - ١٦٨٥ هـ - ١٦٨٦ هـ - ١٦٨٧ هـ - ١٦٨٨ هـ - ١٦٨٩ هـ - ١٦٩٠ هـ - ١٦٩١ هـ - ١٦٩٢ هـ - ١٦٩٣ هـ - ١٦٩٤ هـ - ١٦٩٥ هـ - ١٦٩٦ هـ - ١٦٩٧ هـ - ١٦٩٨ هـ - ١٦٩٩ هـ - ١٧٠٠ هـ - ١٧٠١ هـ - ١٧٠٢ هـ - ١٧٠٣ هـ - ١٧٠٤ هـ - ١٧٠٥ هـ - ١٧٠٦ هـ - ١٧٠٧ هـ - ١٧٠٨ هـ - ١٧٠٩ هـ - ١٧١٠ هـ - ١٧١١ هـ - ١٧١٢ هـ - ١٧١٣ هـ - ١٧١٤ هـ - ١٧١٥ هـ - ١٧١٦ هـ - ١٧١٧ هـ - ١٧١٨ هـ - ١٧١٩ هـ - ١٧٢٠ هـ - ١٧٢١ هـ - ١٧٢٢ هـ - ١٧٢٣ هـ - ١٧٢٤ هـ - ١٧٢٥ هـ - ١٧٢٦ هـ - ١٧٢٧ هـ - ١٧٢٨ هـ - ١٧٢٩ هـ - ١٧٣٠ هـ - ١٧٣١ هـ - ١٧٣٢ هـ - ١٧٣٣ هـ - ١٧٣٤ هـ - ١٧٣٥ هـ - ١٧٣٦ هـ - ١٧٣٧ هـ - ١٧٣٨ هـ - ١٧٣٩ هـ - ١٧٤٠ هـ - ١٧٤١ هـ - ١٧٤٢ هـ - ١٧٤٣ هـ - ١٧٤٤ هـ - ١٧٤٥ هـ - ١٧٤٦ هـ - ١٧٤٧ هـ - ١٧٤٨ هـ - ١٧٤٩ هـ - ١٧٥٠ هـ - ١٧٥١ هـ - ١٧٥٢ هـ - ١٧٥٣ هـ - ١٧٥٤ هـ - ١٧٥٥ هـ - ١٧٥٦ هـ - ١٧٥٧ هـ - ١٧٥٨ هـ - ١٧٥٩ هـ - ١٧٦٠ هـ - ١٧٦١ هـ - ١٧٦٢ هـ - ١٧٦٣ هـ - ١٧٦٤ هـ - ١٧٦٥ هـ - ١٧٦٦ هـ - ١٧٦٧ هـ - ١٧٦٨ هـ - ١٧٦٩ هـ - ١٧٧٠ هـ - ١٧٧١ هـ - ١٧٧٢ هـ - ١٧٧٣ هـ - ١٧٧٤ هـ - ١٧٧٥ هـ - ١٧٧٦ هـ - ١٧٧٧ هـ - ١٧٧٨ هـ - ١٧٧٩ هـ - ١٧٨٠ هـ - ١٧٨١ هـ - ١٧٨٢ هـ - ١٧٨٣ هـ - ١٧٨٤ هـ - ١٧٨٥ هـ - ١٧٨٦ هـ - ١٧٨٧ هـ - ١٧٨٨ هـ - ١٧٨٩ هـ - ١٧٩٠ هـ - ١٧٩١ هـ - ١٧٩٢ هـ - ١٧٩٣ هـ - ١٧٩٤ هـ - ١٧٩٥ هـ - ١٧٩٦ هـ - ١٧٩٧ هـ - ١٧٩٨ هـ - ١٧٩٩ هـ - ١٨٠٠ هـ - ١٨٠١ هـ - ١٨٠٢ هـ - ١٨٠٣ هـ - ١٨٠٤ هـ - ١٨٠٥ هـ - ١٨٠٦ هـ - ١٨٠٧ هـ - ١٨٠٨ هـ - ١٨٠٩ هـ - ١٨١٠ هـ - ١٨١١ هـ - ١٨١٢ هـ - ١٨١٣ هـ - ١٨١٤ هـ - ١٨١٥ هـ - ١٨١٦ هـ - ١٨١٧ هـ - ١٨١٨ هـ - ١٨١٩ هـ - ١٨٢٠ هـ - ١٨٢١ هـ - ١٨٢٢ هـ - ١٨٢٣ هـ - ١٨٢٤ هـ - ١٨٢٥ هـ - ١٨٢٦ هـ - ١٨٢٧ هـ - ١٨٢٨ هـ - ١٨٢٩ هـ - ١٨٣٠ هـ - ١٨٣١ هـ - ١٨٣٢ هـ - ١٨٣٣ هـ - ١٨٣٤ هـ - ١٨٣٥ هـ - ١٨٣٦ هـ - ١٨٣٧ هـ - ١٨٣٨ هـ - ١٨٣٩ هـ - ١٨٤٠ هـ - ١٨٤١ هـ - ١٨٤٢ هـ - ١٨٤٣ هـ - ١٨٤٤ هـ - ١٨٤٥ هـ - ١٨٤٦ هـ - ١٨٤٧ هـ - ١٨٤٨ هـ - ١٨٤٩ هـ - ١٨٥٠ هـ - ١٨٥١ هـ - ١٨٥٢ هـ - ١٨٥٣ هـ - ١٨٥٤ هـ - ١٨٥٥ هـ - ١٨٥٦ هـ - ١٨٥٧ هـ - ١٨٥٨ هـ - ١٨٥٩ هـ - ١٨٦٠ هـ - ١٨٦١ هـ - ١٨٦٢ هـ - ١٨٦٣ هـ - ١٨٦٤ هـ - ١٨٦٥ هـ - ١٨٦٦ هـ - ١٨٦٧ هـ - ١٨٦٨ هـ - ١٨٦٩ هـ - ١٨٧٠ هـ - ١٨٧١ هـ - ١٨٧٢ هـ - ١٨٧٣ هـ - ١٨٧٤ هـ - ١٨٧٥ هـ - ١٨٧٦ هـ - ١٨٧٧ هـ - ١٨٧٨ هـ - ١٨٧٩ هـ - ١٨٨٠ هـ - ١٨٨١ هـ - ١٨٨٢ هـ - ١٨٨٣ هـ - ١٨٨٤ هـ - ١٨٨٥ هـ - ١٨٨٦ هـ - ١٨٨٧ هـ - ١٨٨٨ هـ - ١٨٨٩ هـ - ١٨٩٠ هـ - ١٨٩١ هـ - ١٨٩٢ هـ - ١٨٩٣ هـ - ١٨٩٤ هـ - ١٨٩٥ هـ - ١٨٩٦ هـ - ١٨٩٧ هـ - ١٨٩٨ هـ - ١٨٩٩ هـ - ١٩٠٠ هـ - ١٩٠١ هـ - ١٩٠٢ هـ - ١٩٠٣ هـ - ١٩٠٤ هـ - ١٩٠٥ هـ - ١٩٠٦ هـ - ١٩٠٧ هـ - ١٩٠٨ هـ - ١٩٠٩ هـ - ١٩١٠ هـ - ١٩١١ هـ - ١٩١٢ هـ - ١٩١٣ هـ - ١٩١٤ هـ - ١٩١٥ هـ - ١٩١٦ هـ - ١٩١٧ هـ - ١٩١٨ هـ - ١٩١٩ هـ - ١٩٢٠ هـ - ١٩٢١ هـ - ١٩٢٢ هـ - ١٩٢٣ هـ - ١٩٢٤ هـ - ١٩٢٥ هـ - ١٩٢٦ هـ - ١٩٢٧ هـ - ١٩٢٨ هـ - ١٩٢٩ هـ - ١٩٣٠ هـ - ١٩٣١ هـ - ١٩٣٢ هـ - ١٩٣٣ هـ - ١٩٣٤ هـ - ١٩٣٥ هـ - ١٩٣٦ هـ - ١٩٣٧ هـ - ١٩٣٨ هـ - ١٩٣٩ هـ - ١٩٤٠ هـ - ١٩٤١ هـ - ١٩٤٢ هـ - ١٩٤٣ هـ - ١٩٤٤ هـ - ١٩٤٥ هـ - ١٩٤٦ هـ - ١٩٤٧ هـ - ١٩٤٨ هـ - ١٩٤٩ هـ - ١٩٥٠ هـ - ١٩٥١ هـ - ١٩٥٢ هـ - ١٩٥٣ هـ - ١٩٥٤ هـ - ١٩٥٥ هـ - ١٩٥٦ هـ - ١٩٥٧ هـ - ١٩٥٨ هـ - ١٩٥٩ هـ - ١٩٦٠ هـ - ١٩٦١ هـ - ١٩٦٢ هـ - ١٩٦٣ هـ - ١٩٦٤ هـ - ١٩٦٥ هـ - ١٩٦٦ هـ - ١٩٦٧ هـ - ١٩٦٨ هـ - ١٩٦٩ هـ - ١٩٧٠ هـ - ١٩٧١ هـ - ١٩٧٢ هـ - ١٩٧٣ هـ - ١٩٧٤ هـ - ١٩٧٥ هـ - ١٩٧٦ هـ - ١٩٧٧ هـ - ١٩٧٨ هـ - ١٩٧٩ هـ - ١٩٨٠ هـ - ١٩٨١ هـ - ١٩٨٢ هـ - ١٩٨٣ هـ - ١٩٨٤ هـ - ١٩٨٥ هـ - ١٩٨٦ هـ - ١٩٨٧ هـ - ١٩٨٨ هـ - ١٩٨٩ هـ - ١٩٩٠ هـ - ١٩٩١ هـ - ١٩٩٢ هـ - ١٩٩٣ هـ - ١٩٩٤ هـ - ١٩٩٥ هـ - ١٩٩٦ هـ - ١٩٩٧ هـ - ١٩٩٨ هـ - ١٩٩٩ هـ - ٢٠٠٠ هـ - ٢٠٠١ هـ - ٢٠٠٢ هـ - ٢٠٠٣ هـ - ٢٠٠٤ هـ - ٢٠٠٥ هـ - ٢٠٠٦ هـ - ٢٠٠٧ هـ - ٢٠٠٨ هـ - ٢٠٠٩ هـ - ٢٠١٠ هـ - ٢٠١١ هـ - ٢٠١٢ هـ - ٢٠١٣ هـ - ٢٠١٤ هـ - ٢٠١٥ هـ - ٢٠١٦ هـ - ٢٠١٧ هـ - ٢٠١٨ هـ - ٢٠١٩ هـ - ٢٠٢٠ هـ - ٢٠٢١ هـ - ٢٠٢٢ هـ - ٢٠٢٣ هـ - ٢٠٢٤ هـ - ٢٠٢٥ هـ - ٢٠٢٦ هـ - ٢٠٢٧ هـ - ٢٠٢٨ هـ - ٢٠٢٩ هـ - ٢٠٣٠ هـ - ٢٠٣١ هـ - ٢٠٣٢ هـ - ٢٠٣٣ هـ - ٢٠٣٤ هـ - ٢٠٣٥ هـ - ٢٠٣٦ هـ - ٢٠٣٧ هـ - ٢٠٣٨ هـ - ٢٠٣٩ هـ - ٢٠٤٠ هـ - ٢٠٤١ هـ - ٢٠٤٢ هـ - ٢٠٤٣ هـ - ٢٠٤٤ هـ - ٢٠٤٥ هـ - ٢٠٤٦ هـ - ٢٠٤٧ هـ - ٢٠٤٨ هـ - ٢٠٤٩ هـ - ٢٠٥٠ هـ - ٢٠٥١ هـ - ٢٠٥٢ هـ - ٢٠٥٣ هـ - ٢٠٥٤ هـ - ٢٠٥٥ هـ - ٢٠٥٦ هـ - ٢٠٥٧ هـ - ٢٠٥٨ هـ - ٢٠٥٩ هـ - ٢٠٦٠ هـ - ٢٠٦١ هـ - ٢٠٦٢ هـ - ٢٠٦٣ هـ - ٢٠٦٤ هـ - ٢٠٦٥ هـ - ٢٠٦٦ هـ - ٢٠٦٧ هـ - ٢٠٦٨ هـ - ٢٠٦٩ هـ - ٢٠٧٠ هـ - ٢٠٧١ هـ - ٢٠٧٢ هـ - ٢٠٧٣ هـ - ٢٠٧٤ هـ - ٢٠٧٥ هـ - ٢٠٧٦ هـ - ٢٠٧٧ هـ - ٢٠٧٨ هـ - ٢٠٧٩ هـ - ٢٠٨٠ هـ - ٢٠٨١ هـ - ٢٠٨٢ هـ - ٢٠٨٣ هـ - ٢٠٨٤ هـ - ٢٠٨٥ هـ - ٢٠٨٦ هـ - ٢٠٨٧ هـ - ٢٠٨٨ هـ - ٢٠٨٩ هـ - ٢٠٩٠ هـ - ٢٠٩١ هـ - ٢٠٩٢ هـ - ٢٠٩٣ هـ - ٢٠٩٤ هـ - ٢٠٩٥ هـ - ٢٠٩٦ هـ - ٢٠٩٧ هـ - ٢٠٩٨ هـ - ٢٠٩٩ هـ - ٢١٠٠ هـ - ٢١٠١ هـ - ٢١٠٢ هـ - ٢١٠٣ هـ - ٢١٠٤ هـ - ٢١٠٥ هـ - ٢١٠٦ هـ - ٢١٠٧ هـ - ٢١٠٨ هـ - ٢١٠٩ هـ - ٢١١٠ هـ - ٢١١١ هـ - ٢١١٢ هـ - ٢١١٣ هـ - ٢١١٤ هـ - ٢١١٥ هـ - ٢١١٦ هـ - ٢١١٧ هـ - ٢١١٨ هـ - ٢١١٩ هـ - ٢١٢٠ هـ - ٢١٢١ هـ - ٢١٢٢ هـ - ٢١٢٣ هـ - ٢١٢٤ هـ - ٢١٢٥ هـ - ٢١٢٦ هـ - ٢١٢٧ هـ - ٢١٢٨ هـ - ٢١٢٩ هـ - ٢١٣٠ هـ - ٢١٣١ هـ - ٢١٣٢ هـ - ٢١٣٣ هـ - ٢١٣٤ هـ - ٢١٣٥ هـ - ٢١٣٦ هـ - ٢١٣٧ هـ - ٢١٣٨ هـ - ٢١٣٩ هـ - ٢١٤٠ هـ - ٢١٤١ هـ - ٢١٤٢ هـ - ٢١٤٣ هـ - ٢١٤٤ هـ - ٢١٤٥ هـ - ٢١٤٦ هـ - ٢١٤٧ هـ - ٢١٤٨ هـ - ٢١٤٩ هـ - ٢١٥٠ هـ - ٢١٥١ هـ - ٢١٥٢ هـ - ٢١٥٣ هـ - ٢١٥٤ هـ - ٢١٥٥ هـ - ٢١٥٦ هـ - ٢١٥٧ هـ - ٢١٥٨ هـ - ٢١٥٩ هـ - ٢١٦٠ هـ - ٢١٦١ هـ - ٢١٦٢ هـ - ٢١٦٣ هـ - ٢١٦٤ هـ - ٢١٦٥ هـ - ٢١٦٦ هـ - ٢١٦٧ هـ - ٢١٦٨ هـ - ٢١٦٩ هـ - ٢١٧٠ هـ - ٢١٧١ هـ - ٢١٧٢ هـ

مؤشرات أسواق المال وأسعار السلع

أسعار صرف العملات العربية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	اليمن	البحرين	الكويت
الدولار الكويتي	٣.٠٤٦	٤.٩٤٤	٥.٩٨٧	٤.١٧.٥	٤.١٧.٥	٤.١٧.٥
الدولار السعودي	٣.٧٥	٤.٩٤٤	٥.٩٨٧	٤.١٧.٥	٤.١٧.٥	٤.١٧.٥
دينار الكويت	٣.٧٥	٤.٩٤٤	٥.٩٨٧	٤.١٧.٥	٤.١٧.٥	٤.١٧.٥
دينار الكويت	٣.٧٥	٤.٩٤٤	٥.٩٨٧	٤.١٧.٥	٤.١٧.٥	٤.١٧.٥
دينار الكويت	٣.٧٥	٤.٩٤٤	٥.٩٨٧	٤.١٧.٥	٤.١٧.٥	٤.١٧.٥
دينار الكويت	٣.٧٥	٤.٩٤٤	٥.٩٨٧	٤.١٧.٥	٤.١٧.٥	٤.١٧.٥
دينار الكويت	٣.٧٥	٤.٩٤٤	٥.٩٨٧	٤.١٧.٥	٤.١٧.٥	٤.١٧.٥
دينار الكويت	٣.٧٥	٤.٩٤٤	٥.٩٨٧	٤.١٧.٥	٤.١٧.٥	٤.١٧.٥
دينار الكويت	٣.٧٥	٤.٩٤٤	٥.٩٨٧	٤.١٧.٥	٤.١٧.٥	٤.١٧.٥
دينار الكويت	٣.٧٥	٤.٩٤٤	٥.٩٨٧	٤.١٧.٥	٤.١٧.٥	٤.١٧.٥

أسعار صرف العملات العربية المتداولة في مقابل العملة المحلية - وتحتل حصة بالغة في التكاليف التشغيلية للشركات.

أسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	اليمن	البحرين	الكويت
الدولار الأمريكي	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الجنيه الاسترليني	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الدينار العراقي	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
اليمن	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
البحرين	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الكويت	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

أسعار أسعار عمل العملات العربية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	اليمن	البحرين	الكويت
الدولار الأمريكي	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الجنيه الاسترليني	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الدينار العراقي	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
اليمن	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
البحرين	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الكويت	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

أسعار أسعار عمل العملات العربية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	اليمن	البحرين	الكويت
الدولار الأمريكي	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الجنيه الاسترليني	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الدينار العراقي	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
اليمن	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
البحرين	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الكويت	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

أسعار أسعار عمل العملات العربية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	اليمن	البحرين	الكويت
الدولار الأمريكي	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الجنيه الاسترليني	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الدينار العراقي	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
اليمن	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
البحرين	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الكويت	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

أسعار أسعار عمل العملات العربية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	اليمن	البحرين	الكويت
الدولار الأمريكي	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الجنيه الاسترليني	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الدينار العراقي	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
اليمن	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
البحرين	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الكويت	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

أسعار أسعار عمل العملات العربية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	اليمن	البحرين	الكويت
الدولار الأمريكي	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الجنيه الاسترليني	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الدينار العراقي	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
اليمن	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
البحرين	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الكويت	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

أسعار أسعار عمل العملات العربية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	اليمن	البحرين	الكويت
الدولار الأمريكي	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الجنيه الاسترليني	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الدينار العراقي	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
اليمن	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
البحرين	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الكويت	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

أسعار أسعار عمل العملات العربية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	اليمن	البحرين	الكويت
الدولار الأمريكي	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الجنيه الاسترليني	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الدينار العراقي	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
اليمن	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
البحرين	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الكويت	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

أسعار أسعار عمل العملات العربية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	اليمن	البحرين	الكويت
الدولار الأمريكي	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الجنيه الاسترليني	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الدينار العراقي	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
اليمن	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
البحرين	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الكويت	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

أسعار أسعار عمل العملات العربية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	اليمن	البحرين	الكويت
الدولار الأمريكي	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الجنيه الاسترليني	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الدينار العراقي	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
اليمن	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
البحرين	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الكويت	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

أسعار أسعار عمل العملات العربية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	اليمن	البحرين	الكويت
الدولار الأمريكي	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الجنيه الاسترليني	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الدينار العراقي	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
اليمن	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
البحرين	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الكويت	١.٠٠٠	٠.٦٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

البنك العربي يقرر رفع رأس ماله الى ٨٨ مليون دينار أردني

عمان - صلاح جزين

توصية مجلس إدارة البنك العربي برفع رأس ماله إلى ٨٨ مليون دينار أردني، الذي أصبح رأس ماله بعد الانضمام مع بنك الأردن، في مصرف واحد في العام الماضي ٤٢ مليون دينار. وأخيراً، البنك العربي الإسلامي الدولي، الذي يملك النصيب الأكبر فيه، والبنك العربي، ويبلغ رأس ماله ٤٠ مليون دينار. من جهة ثانية، أعلن البنك الأردني للاستثمار والتأمين نموده لفترة الاختبار الخاص في أسهم المصرف إلى أواسد شهر شباط (فبراير) المقبل. وكان البنك الأردني للاستثمار والتأمين، طرح خمسة ملايين سهم قيمتها الاسمية خمسة ملايين دينار للاكتتاب الخاص، في إطار سعيه لزيادة رأس ماله إلى ٢٠ مليون دينار، وذلك تماشيًا مع دعوة البنك المركزي الأردني المصارف الأردنية لزيادة رؤوس أموالها إلى ما لا يقل عن الرقم المشار إليه. وحضر مجلس إدارة المصرف حق الاكتتاب الخاص بالمساهمين المسجلين في سجلات المصرف كما وردت في الثالث عشر من شهر كانون الأول (ديسمبر) من العام الماضي، وبحثت بما لا يزيد على نصف الأسهم التي يمتلكها المساهمون قبل عملية زيادة رأس المال. وكان البنك المركزي الأردني منح المصارف مهلة لتحويل أوضاعها في ما يتعلق برأس المال انتهت مع نهاية العام الماضي، واستجابت المصارف الأردنية جميعاً لهذا الطلب ولم يبق سوى بنك الشرق الأوسط الذي يجري مفاوضات مع مصرف سويسري، جنرال الفرنسي لإبرام اتفاق يودي إلى زيادة رأس مال المصرف إلى الحد الأدنى المطلوب، غير أن المفاوضات ما زالت جارية في هذا السبيل.

عمان ستطالب بزيادة عدد الرحلات إلى تل أبيب وحيفا الأردن واسرائيل يعيدان تقويم مسيرة النقل الجوي بينهما

عمان - والحياة

وكان السيد زيد صرح قبل مسافرتة إلى تل أبيب بأن الرحلة الأخيرة التي تمت قبل ستة أشهر أسفرت عن زيادة عدد الرحلات الجوية بين الأردن واسرائيل بما نسبته ٢٠ في المئة. وقال زيد لوكالة الأنباء الأردنية الرسمية -بغزة-، إن الجانب الأردني سيطلب زيادة عدد الرحلات الجوية بين عمان والقدس، وبلغ القوام المقترح على السفارات الإسرائيلية على الرحلات التي تقوم بها طائرات «الاجنحة الملكية» من عمان وحيفا، بحيث تتوافر لهذه الطائرات حرية الحركة، كما سيطلب بمضاعفة عدد الرحلات المسبوبة بقلعة في البلدين أسبوعياً ليصبح ٤٥٠ رحلة بدلاً من ٢٥٠ كما هو الحال الآن. وكانت زيادة عدد رحلات جوية بين عمان وتل أبيب تمت في مطلع نيسان (أبريل) ١٩٩٦، فالتقت مع طيار عسكاري إسرائيلي في مطار بن غوريون، ويسعى الجانب الأردني إلى زيادة عدد هذه الرحلات إلى عشر.

مصادر في سوق الإمارات تتوقع تحسن الأداء نتيجة الأرباح القياسية للمصارف

أبو ظبي - شفيق الاسدي

تتوقع مصادر في سوق الأوراق المالية الإماراتية تحسن أداء السوق نتيجة الإعلان عن تحقيق مصارف الإمارات أرباحاً قياسية بنسبة ٢٢ في المئة عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع عام ١٩٩٦. وارتفع مؤشر بنك أبو ظبي، بنهاية تداولات السوق الماضي، خمس نقاط ليبلغ نحو ٢٤٦٥ نقطة. وقال مكتب «الشرق» للأسهم والسندات أن قطاع المصارف كان له النصيب الأكبر من هذا النمو، وأضاف أن ارتفاع أرباح المصارف بهذه النسبة يعود له انعكاس إيجابي على القطاعات الأخرى للتأمين والخدمات كونها تشكل حلقة متصلة في اقتصاد الإمارات. وذكر أن أسعار الأسهم شهدت الأسبوع الماضي بعض التغيرات إذ تميز معظمها بالارتفاع نتيجة زيادة الطلب وقلة العرض وانخفاض أربعة أسهم نتيجة قلة الطلبات. ولفت المكتب في تقريره الأسبوعي إلى توالي إعلان الشركات لتأمين مساهمة الأسبوع الماضي الإعلان عن عقد جمعياتها العمومية السنوية لعام ١٩٩٧. وقال أن البيانات الأولية عند أداء الشركات تؤكد تحسن نقد أو أسهم محدة. وكشف التقرير عن مفاجأة ارتفاع سهم بنك الشارقة الوطني، بمقدار ضعف مرة واحدة الأسبوع الماضي، ليصل ١٧ درهماً مع تزايد الطلبات عليه بكميات كبيرة وعدم توافر عروض. وقال إن هذا الارتفاع جاء نتيجة انتشار أخبار غير مؤكدة عن نية البنك منح المساهمين أسهم محدة بنسبة مرتفعة نسبياً عن توزيعات لعام ١٩٩٦ والتي كانت ٢٥ في المئة أسهم محدة. واستقر سعر سهم بنك الإمارات الدولي، عند ٤١ درهماً للسهم بعد إعلان البنية عزمة توزيع أرباح تقديراً بنسبة ٢٥ في المئة، إضافة إلى توزيع أسهم محدة بنسبة ٢٥ في المئة وبمعدل سهم واحد لكل أربعة أسهم. ووفق سعر سهم بنك الشرق، ١١٠٠ درهم بارفاق ٣٥ درهماً بعد توافر أخبار مؤكدة عن ارتفاع أرباحه وتوزيعاته. وانخفضت أسعار أربعة أسهم أولها سهم «اتصالات»، بمقدار ٢٠ درهماً إلى ١٤٢٠ درهماً. وكانت الطلبات عليه قليلة، وتوقع مكتب «الشرق» أن

الكويت توي التخصيص الجزئي لشركة «الخطوط الجوية الكويتية»

الكويت - ١ أ ب - أعلن مسؤول في شركة الخطوط الجوية الكويتية لوكالة الأنباء الكويتية أمس أن الحكومة توي التخصيص الجزئي لشركة.

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة أحمد الشاري أن الحكومة، من خلال الهيئة العامة للاستثمار، ستحتفظ بنسبة كبيرة تصل إلى ٤٠ في المئة، لكنها ستخلف منها تدريجاً في ما بعد، وأضاف أن عملية تخصيص الخطوط الجوية الكويتية، التي وضعتها الهيئة العامة للاستثمار الرسمية حددت نسبة ١٠ في المئة من الأسهم لموظفي الشركة، على أن تعرض ما نسبته ٥٠ في المئة على القطاع الخاص. وسجلت الخطوط الجوية الكويتية، خسائر بلغت ٣٥ مليون دينار (١١٥ مليون دولار) خلال السنة المالية ١٩٩٦ - ١٩٩٦. ولم تعلن حتى الآن عن نتائج سنها المالية ١٩٩٦ - ١٩٩٧ التي افلتت في حزيران (يونيو) الماضي. وتعرض الشركة التي تملك حالياً ١٧٧ طائرة خسائرها إلى عملية إعادة تكوين أسطولها الذي يمر أثناء الاحتلال العراقي للكويت بين آب (أغسطس) ١٩٩٠ وشباط (فبراير) ١٩٩١.

خفض أسعار المنتجات النفطية في المغرب في شباط الجاري

الرباط - رويترز - قالت وزارة الطاقة المغربية أن أسعار زيت الوقود المستخدم في الأغراض الصناعية ستخفض بنسبة ٤,٦ في المئة في شباط (فبراير) المقبل، لتصل إلى ١٦٢,٥٢ درهم (١٦٥ دولار) للطن مقارنة مع الشهر السابق. وذكرت الوكالة أنها ستخفض سعر الكيروسين بنسبة ٥,٥ في المئة ليصل إلى ٣,٩٠ درهم للتر كما ستخفض سعر السولار بنسبة ٢,٥ في المئة إلى ٤,٦٢ درهم للتر. وستصبح أسعار البنزين المتداول في محطات الوقود ٧,٤٨ درهم للتر بينما سيصبح سعر البنزين العادي ٧,٢٤ درهم.

وقالت الوزارة أن خفض الأسعار يأتي عقب هبوط الأسعار في سوق النفط العالمية.

مصر تطرح ستة ملايين من أسهم «أسمنت العامرية» كشهادات ائتمان ودولة

القاهرة - «الحياة» - قال رئيس القابضة المصرية للصناعات المعدنية، عادل الدف، أنه قرر للمرة الأولى طرح ستة ملايين من أسهم شركة «أسمنت العامرية» كشهادات ائتمان دولية في آذار (مارس) المقبل، وتمثل النسبة ٢٠ في المئة من أسهم الشركة إذ يتم حالياً تداول نسبة ٧٠ في المئة من أسهمها في بورصة إوراق المال المصرية. وأضاف الدف أنه سيتم تحديد سعر السهم بالدولار في يوم الطرح نفسه وبعد عملية التوزيع لتلك الأسهم في البورصة الدولية، مشيراً إلى أن السعر سيقتارب من سعر السهم محلياً. أبان طرح الأسهم الجديدة، ويراوح سعره حالياً في البورصة المصرية بين ٧٢ و٧٤ جنيهاً.

مصر تصدر ٥٥ ألف طن غزل إلى أوروبا بقيمة ٢٧٥ مليون دولار

القاهرة - «الحياة» - قال رئيس صندوق دعم الغزل والمنسوجات في مصر محمود إبراهيم إنه اتفق مع الاتحاد الأوروبي على زيادة حجم الغزل والقمصان المصرية التي سيتم تصديرها في ١٩٩٨ إلى دول الاتحاد بنسبة ٢٥ في المئة عن العام الماضي.

وشمل الاتفاق تصدير ٥٥ ألف طن غزل قيمته ٢٧٥ مليون دولار بزيادة عشرة آلاف طن عن سنة ١٩٩٧. إضافة إلى ١٧ ألف طن منسوجات. وأضاف إبراهيم أن قيمة صادرات مصر من الغزل والمنسوجات والقمصان إلى السوق الأمريكية بلغت نحو ٢٥٠ مليون دولار، مشيراً إلى أنه تم تصدير ثلاثة ملايين سنة من «دلي شيرت» فقط بلغت قيمتها ١١٥ مليون دولار. وأكد أن قيمة الصادرات المصرية الكلية للسوق الأمريكية كان يمكن زيادتها في حال التزام المصريين المصريين تنفيذ اتفاقات ح

بسام حجار في «بضعة أشياء»: صمت القصيدة المتسللة إلينا

الكتاب: بضعة أشياء
المؤلف: بسام حجار
الناشر: منشورات الجمل - كولونييا ١٩٩٧.

لينا الطيبي

«أعك أن أنام
لكني حين أنام أفتقد هذا الصمت» (حكاية يوسف)
وهذا شعر يخبر من قلب الصمت، يشعر
بيني على تاملات روحية تصدر رؤاها في
وجدتها، وتكتب استجماها من داخلها، كأنها تدني سداً مع
العالم وفي مواجهتها لتعود إلى أشتائها الأولى: أشياء الصمت.
في «بضعة أشياء» المجموعة الصادرة حديثاً للنشر
للبناني بسام حجار، يحاول الشاعر الآخر غير حوارة مع
نفسه أي أنه يترك ذلك المأوى، يكتبه ويجلسه ويقص عليه
الإنهيارات المتتالية للروح وهي تسعى نحو خلاصها من
الشر (الحياة) لتكون في الوقت نفسه في قلب هذه
الحياة، ولكن عبر ارتدادات الروح وهروبها إلى أمكنها الأكثر
أماناً.

«صمت خادماً روحياً التي انتفضت
في التجوال بين السهو واليقظة
أضحكي ما لا يضحك
وأبكاني ما لا يبكي
وأملت الوقت ينسحب كالرمل بين
أصابعي
وأحببت
وأرخت ظلي المائل على الأرض
والطرقات» (حكاية يوسف)

هذا للقطع الشعري من قصيدة حكاية يوسف، وهي
القصيدة الأولى ضمن المجموعة، وتتضمن قصيدة بسام
حجار في صوغه للمفردات واستعمالها، كما تتضمن تلك
الغنائية الشفوية غنائية الروح التي تكتب الأشياء ذات بوح
متنوع محببة بمائل فيرمس عبر الصورة والكلمة ذلك الفضاء
الغنائي الذي تشد الروح معه، وإلى جانب ذلك تتصاعد في
وتيرة هندسية مبنية بإحكام يجعلها شعر بان سقوط أي سطر
شعري سيؤذي بالقصيدة إلى القصان (وهذا ما لا يحدث عادة
مع الكثير مما ينتج من شعر).

وتشكل القصيدة أفقاً يمكن من خلاله الولوج إلى عالم
وإنما بسام حجار في شعره من هذا، رايته أن تناول هذه
القصيدة بشكل رئيسي قد يصي (من وجهة نظري) على
المجموعة لا يفرضه هذا الخراب الغني بين قصائد «بضعة
أشياء».

تتحرك القصيدة ضمن ثلاث شخصيات: «الراوي» وهذا
لتحج وجوه في جن شعر بسام حجار تلك الذي يروي، ففكرنا
أفعال روايته في معظم ما كتب الشاعر، ربما لأنه ينبعث في
كتابة شعره من «الحكاية» ومن «روايتها»، أو ربما ليظلم من

الكتاب: ذكريات رضا التامر
المؤلف: رضا التامر
الناشر: دار النهار للنشر - بيروت ١٩٩٧.

ميخائيل الخوري

يشعر القارئ وهو يقرأ «ذكريات رضا التامر» بأن
الكتاب لم يرد من هذا الكتاب أن يكون قصة أو
تاريخاً أو بحثاً، وإنما هو صور من مدى العمر،
يحيد أنه جزء، منه أراد للشارع أن يقرأه
ليتعرف بلمحة مبسطة تتسم بالإنسانية، أحياناً،
ويأسلوب يتميز بطبيعة الشاعر وبالصراحة في كل حين، إلى
أسوار صاحبه وفضائه الشخصية، حتى أن حبيب أبي شهلا،
رئيس المجلس النيابي اللبناني سابقاً، قال في مقدمة الطبعة
الأولى، سنة ١٩٩٤: «ما إن بدأت أكتب الصفحات الأولى حتى
تحولت إلى قارئ بدهشة إن توفقت هذه الصفحات وما انطوت
عليه من ذكريات طريفة ومن آراء قيمة وغير متنوعة كتبت
بأسلوب سهل شيق، يملك عليك شوارعك ولا يتركك إلا وقد
انتهيت من قراءة «الذكريات» وأنت غير شاعر إلا بلذة عميقة
وبإعجاب وتقدير».

وبعد مقدمات الطبعة الثانية والطبعة الأولى وما بينهما من
موجز لسيرة رضا التامر، نجد أن «الذكريات» تنقسم إلى أربعة
فصل تتناول طفولة الكاتب وسيرته والتفانيات الأولى واجتهادها
عائله، ثم دراسته في باريس، فمقوماته إلى الوطن، وبسببها في
خدمة القضاء مدى ربع قرن من حياته، لينتج ذلك بحثين لهما
صلة بعلمه وبالقضاء هما «كيف نحد من كثرة الجرائم في
لبنان»، و«الإصلاح وأثره عند قاضي التحقيق»، ثم عرض لـ
«تطور جبل عامل منذ قرون حتى الآن»، و«نداء للمهاجرين من
أبناء جبل عامل».

ولد رضا سنة ١٩٠٦ في قرية «كفرجبال» بقضاء النبطية
ولكنه لم يستطع أن يستقر لأن والده حكم سنة ١٩١١ بالنسبة
خمس عشرة سنة فأضطر الأب للفرار عن الانطلاق حتى عفي
عنه قبل الحرب العالمية الأولى. وبخل العالم المدرسة، لكن
الأوضاع العامة لم تستقر بعد الحرب العالمية الأولى بسبب
مواقف الفرنسيين من أهل جبل عامل، وخلافات إدارات الخيل
فيما بينهم، ثم من حول العلاقة بين الفرنسيين، وأبرزها عزل والده
محمد التامر من قاضية مرجعيتهم بتهمة الانحياز لفرنسا
عنها أقال جميعات عرب الشرق، والاستعداد للانحياز لفرنسا
التي فصلت لثأر مقاومة الفرنسيين، ثم الإصرار على اللجوء
إلى فلسطين، فراراً من الفرنسيين.

لعلها تبدو حكاية شخصية، ولكنها ليست كذلك فقط إن
موجز لسيرة رضا التامر، نجد أن «الذكريات» تنقسم إلى أربعة
فصل تتناول طفولة الكاتب وسيرته والتفانيات الأولى واجتهادها
عائله، ثم دراسته في باريس، فمقوماته إلى الوطن، وبسببها في
خدمة القضاء مدى ربع قرن من حياته، لينتج ذلك بحثين لهما
صلة بعلمه وبالقضاء هما «كيف نحد من كثرة الجرائم في
لبنان»، و«الإصلاح وأثره عند قاضي التحقيق»، ثم عرض لـ
«تطور جبل عامل منذ قرون حتى الآن»، و«نداء للمهاجرين من
أبناء جبل عامل».

وبعد مقدمات الطبعة الثانية والطبعة الأولى وما بينهما من
موجز لسيرة رضا التامر، نجد أن «الذكريات» تنقسم إلى أربعة
فصل تتناول طفولة الكاتب وسيرته والتفانيات الأولى واجتهادها
عائله، ثم دراسته في باريس، فمقوماته إلى الوطن، وبسببها في
خدمة القضاء مدى ربع قرن من حياته، لينتج ذلك بحثين لهما
صلة بعلمه وبالقضاء هما «كيف نحد من كثرة الجرائم في
لبنان»، و«الإصلاح وأثره عند قاضي التحقيق»، ثم عرض لـ
«تطور جبل عامل منذ قرون حتى الآن»، و«نداء للمهاجرين من
أبناء جبل عامل».

وبعد مقدمات الطبعة الثانية والطبعة الأولى وما بينهما من
موجز لسيرة رضا التامر، نجد أن «الذكريات» تنقسم إلى أربعة
فصل تتناول طفولة الكاتب وسيرته والتفانيات الأولى واجتهادها
عائله، ثم دراسته في باريس، فمقوماته إلى الوطن، وبسببها في
خدمة القضاء مدى ربع قرن من حياته، لينتج ذلك بحثين لهما
صلة بعلمه وبالقضاء هما «كيف نحد من كثرة الجرائم في
لبنان»، و«الإصلاح وأثره عند قاضي التحقيق»، ثم عرض لـ
«تطور جبل عامل منذ قرون حتى الآن»، و«نداء للمهاجرين من
أبناء جبل عامل».

وهي تنسحب من الحياة لتحل فيها «فانا
متعب وقد ختمت روجي ما
استطعت».

وتبني العمارة
الإبداعية للشاعر على
«مفاهيم» المفردات في
صياغتها وفي اختياراتها
الرهيفة، والصوري في
ترابعية حركتها
التصاعدية وهي تروي.
في اختياراته للمفردات
يتعامل بسام حجار مع تلك
الكلمات الأكثر رقة في لغتنا، لا
يلجأ إلى مفردات التعقيد
المصطنعة ولا يكتب برطانة
تستعنى من خارج اللعبة بل
يأخذ من المعجم شغافته بحيث
تصبح القصيدة نسيجاً رقيقاً
يشق من الروح التي تأتي الاندراج
تحت وطأة التفسير، يوائم بين
الكلمة وما تستعني من حواس
للتقاطعة وهي توضع داخل كلمات
تشابهها في ساطعتها وشغافتها،
منطقاً من البسيط والعادي، ومن أسئلة
الروح لا من أسئلة ما يحيط بها لدرجة
أنه يمكن أن نقرا في هذا الشعر أن
التواطؤ الخفي بين الذات وعزلتها،
الذين الصامت: كان ضامر الجسم صامداً/

كان جينياً/ ويحب القصيدة في الرواق.
في بنائه لنصه نجد أن بسام حجار يعتمد على التشكيل
البصري بحيث أن القصيدة تبدو كقوام هنسي مرسوم، لكنه
في الوقت نفسه فالت من صرامة الهندسة. وإلى جانب الهندسة
التي تتنمى ذلك البناء التصاعدي للشعر/ الصورة، عبر
استعدادات لتحات معينة، أو تراتبية الحد.
شعر يخاطب الداخل في عزلة، كأنما يقول إن الحقيقة
الوحيدة هي الوجود المبرد للروح عندما نضيق في عزلة
بعيداً عن صخب الخارج ودمار، حيث تكفي المسلة لاستدراك
وجودنا في هذا العالم «لا يريد أن يكون محباً/ وبقية/ فقط
أضع يدي على جيبك/ (...) يار/ أو فاتر/ أو مغموم (...)»
أحيك حياً لا يضاهي/ ولا أشقى لغيرك/ أو صوت (...) فقط
أضع يدي على جيبك/ لا أعرف/ ما الذي في ما زال حياً.
(قصيدة «خطأ»)

بسام حجار في «بضعة أشياء» كما في مجموعات سبقتها
يشغل في أناة ووطنية صانع على القصيدة شرب من النوم
«النوم نسيان أعظم/ من الموت/ والنوم نسيان، يشغل في
صمت يشابه صمت القصيدة وهي تتسلل خفية إلى قارئها
فصمتها».

ساعة القضاء، وقد نجح في ذلك في أكثر من مناسبة.
وتخطي القضايا التي أوردها تقسماً كبيراً من الكتاب، وهي
تنوع بين قضايا سياسية وسراقات وقطع ومخدرات، وبمارة،
وبين بسطة معروفة الأسباب والفعل، ومقعدة غامضة تطلب
التقصي عنها وقتاً ومهارة وإلماماً، كما أن الحكم بشأنها يتطلب
ذلك موقفاً وقراءة للقانون يؤكدان أن قصيدة الاستقالة القصيدة
وتفهمهم لترك الجرم، لا سيما إذا كان شاباً يمكن أنقاده من
احتمال الوقوع ضحية للمخربين، وكأنها برضا التامر، وهو
يحقق، أو يتوسس، أو يشترك في تحديد الحكم أو يروي
القصص كما عاجها، يوجه للقارئ بوجوب مشاركة في نظره
إلى القضية وفي أسوأه في مواجهتها، ثم انتصاره في سعيه
إلى تحقيق العدالة.

وكان القاضي لا يريد أن يتركها بعد عرض القضايا الواقعية
التي عاجها قبل أن يبدل بطلوه بالنسبة إلى أبحاث نظرية
حول العقوبات والتحقيقات، فيرى رأياً يخالف فيه رأي القائلين
بان العقاب هو بالضرورة طريق معالجة الجريمة، ويدعو إلى
التصدي للجريمة على «أساس الحقائق المستخدمة من الواقع
الحي لا من بطون الكتب». وهذه التوجه نداء يرسله إلى أخواننا
البنانيين في تلك كيفية الحد من كثرة الجرائم في لبنان، وهو
يرى أن الشدة في تنفيذ القوانين لا تكفل بالضرورة زوال
الجرائم أو التقليل من ضرورها، باعتقاد «أساس الإجراء أكثر
تأصلاً في المجتمع البشري، فأذا أنه يعمل إلى معالجة هذه
المسألة الخطيرة استناداً إلى الخبرة والممارسة لا إلى
النظريات العروضة في الكتب فقط.

وقبول الخاتمة بدون لنا الكتاب نصات موجزة من تاريخ
جبل عامل وانتشار الشبهة في لبنان وبعض مآثرهم في فترات
معينة، قبل أن راحت الأوضاع تتغير بتسوس، ما اضطر الشيعة
إلى الهجرة، وعرضه من ذلك توجيه نداء يرسله إلى أخواننا
المهاجرين، وهم قد ناسوا أو مناسوا، جيلهم هاتفاً بعام
«تسامحوا مسامحتكم القضائية القائمة على التصدي والعنف
الواقعي المثالي... والقيام بأعمال جماعية تأخذ حظها من
النهوض باقتصاد الوطن... في مصالح الوطن».

وخلاصة القول أن رضا التامر لم يكف في الجزء الأول من
ذكرياته بإيراد وقائع خاصة، بل من حياته العائلية الشخصية
باسلوب السهل الميسر المألوف بل شاء إلى جانب ذلك، أن يكون
في الجزء نفسه داعية إلى التطوير والتحسين، معنياً
بتطورات سياسية فقهية للتاريخ، وإن يتركه لنا، وقد قرأه
بالفعل، أقساماً أخرى من ذكرياته لم يتنشر حتى الآن، حول
قضايا سياسية ذات أهمية خاصة، وحول فواح متعلقة
بالقضاء اللبناني في العهد الإنشائي، والاستقلالي، ما يجعل
هذه الكتابات ليست محض ذكريات خاصة فحسب، بل من
مراجع الاستقلال أيضاً.

عرض تاريخي موثق لصحافة سورية ومؤسسيها وكبار رجالها

الكتاب: الصحافة السورية رجالها
المؤلف: منذر الوصلي
الناشر: دار المختار - دمشق ١٩٩٧.

طاهر مصطفى

كتاب منذر الوصلي «الصحافة السورية...
رجالها» الذي قدم له سميح عطا الله على أنه
«عمل منظم، كئي، جدي، وأكثر من ذلك ضروري
في مكتبة عربية غنية بكل أنواع العلماء، يحاول
الإحاطة بكل جوانب الموضوع الصحفي
والإعلامي، فمن بدايات الوعي الثقافي ونشوء المطابع في بلاد
الشام إلى ظروف نشأة الصحافة في ظل الأوضاع السياسية
والاقتصادية الصعبة، خصوصاً لجهة معاناة أصحابها على
المصعبين للمال (المالي) والنقسي (النقسي) بسبب ما
تعرضوا له من ضغوط ومضايقات من السلطات الأجنبية
الحاكمة. ويوثق المؤلف أيضاً للجهود الإعلامية لكل مثلاً
بالصحافة والإذاعة والتلفزيون ووكالات الأنباء».

ويحرص المؤلف على تقديم دراسة متفحفة عن الصحافة
السورية خلال ما يزيد على مائة عام تستوفي أواخر العهد
عثماني في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن
العشرين، كما تستوفي مراحل العهود السياسية اللاحقة بدءاً
من العهد العربي الفيصلي وحتى عصر البحث العربي
الاستقلالي المعاصر، مروراً بعهد الانتداب الفرنسي،
فلاستقلال فالانقلابات العسكرية، فمرحلة ما قبل الوحدة
(الجمع القومي) وما بعد الوحدة (الانفصال)، وما بعد

الصحافة السورية... رجالها...
الكتاب: الصحافة السورية رجالها
المؤلف: منذر الوصلي
الناشر: دار المختار - دمشق ١٩٩٧.

روضة المدارس

جابر عصفور

كلما تعمقت القراءة في سياقات الفكر
والإبداع في تراثنا العربي الحديث، وهو التراث
الذي يستند إليه ويتعمد به مشروع الاستنارة
العربي المعاصر، ازدت إدراكاً أن ما لا نعرفه
عن هذه السياقات أقل بكثير مما نعرفه، وأن
المتكبات الخاصة بهذه السياقات أشبه بحل
الجيد الذي يبدو طافاً على الماء، البارز الظاهر
منه فوق الماء أقل بكثير مما هو كامن تحت
السطح، وما كان السبب في ذلك أننا نعتد،
غالباً، في تعرف هذه السياقات، على كتب
التاريخ الأدبي والفكري المتاحة، وهي كتاب نوم
الفارسي، على رغم قلتها التي تدعو إلى الأسف
والندم، بأنها تكشف عن كل شيء، وتشترج كل
شيء، مع أنها لا تكشف ولا تشترج إلا أقل
القليل من واقع الأمر.

ولا شك في أننا في حاجة إلى المزيد من هذه
الكتب ليزداد قدر معرفتنا سياقات هذا التراث
وميراثه العقلاني والإبداعي الحي. وفي الوقت
نفسه، في حاجة إلى إعادة نشر الكثير من كتب
التراث نفسه لتصل الحاضر بالماضي، وتتفتح
الذاكرة القومية بفصولها الخلاقة التي تدعها
إلى الأمام، وتوصل فيها رغبة التطلع إلى
المستقبل الأبعد بقيم الحرية والعدالة والتقدم.
ولكن السياقات التي أتحدث عنها لا يكفي في
تعرّفنا ذلك وحده، لأنها علاقات للهاد، الحي
للتوثيق بالتوتر والتعارض والتجاوب والتناغم
والتجارب والاختلاف بين تيارات مختلفة لم
ينقطع حوارها وتفاعلها. وتفاصيلها المميزة
نسج الحيوية التي تتجسد بها عسارة الحياة
الثقافة في حياها هذه السياقات التي لا تظهرها
الكتب وإنما تظهرها الجرائد والمجلات على وجه
الخصوص، فالجريدة والمجلة هما الحياة
الثقافية، في تفاصيلها الحية وبقاهاها الثابتة
وتشاكلاتها التي لا تتوقف عند حد. ومن يريد
تعرف السياقات الفعلية للحياة الثقافية، في تعرف
تفاصيل أي لحظة من لحظاتها، فعليه باليومية
والمجلة أي جانب الكتاب واليومية، بل ربما قبل
الكتاب واليومية، لأن الكتاب والمجلة هما العدة
الكبرى التي تكشف أدق ما يحدث، وتظهر أصغر
ما يقع في المشهد الثقافي، فتضع القارئ
المعاصر في قلب المشهد الماضي بكل تفاصيله
وعلاقاته، فتفتح للقل من رحابة المنظر وعمق
الائق ما تشكلت به الرؤية الدقيقة للعصر أو
الحظة، أعني الرؤية التي يصورها العقل التقني
من المعطيات المتاحة في الكتاب واليومية، إلى
جانب الحرية والمجلة، طارحاً تفسيره الذي
يكشف عن التوتر الحوي أسساً ثرات تمتد
من حيوية الفكر والأدب، إلى جانبها من نفسية
هكذا، انتهيته منذ سنوات بيني وبين نفسي
في ضرورة وضع الجريدة والمجلة موضع
الصدارة، إلى جانب الكتاب واليومية، في تعرف
ملاحم الفكر الثقافي، وتفتح عناصر
الواقع الفاعلة في سياقات تاريخنا الثقافي الذي
هو تاريخنا الفكري والإبداعي، يكني أن أشير
إلى أن من يريد متابعة تجليات الحوار السمع
بين فصائل الفكر العربي لا يمكن له أن يعرف
هذه التجليات في تفاصيلها الدالة إلا بالأطلاع
عليها حيث وجدت في الجريدة والمجلة. ويمكن
أن أشير على مثال إلى السجل الذي دار
بالقاهرة في مطلع النهضة العربية بين أمثال
جمال الدين الأفغاني من ناحية وبشلي شميل
من ناحية ثانية، وإلى النقاش الدائر الذي دار
حول كتابات فرانسيس فتح لله المراسم،
والتي أصرار الذي دار في مطلع هذا القرن ما
بين القاهرة والإسكندرية في مجلتي «الجامعة»
التي كان يصورها فرح أنطون والمشار، التي كان
يصورها الشيخ رشيد رضا حول معنى الحرية
والندية والجمعة المدني من منظور العلاقة بين
الملم والدين، وقد برزت في هذا الحوار بين الإجماع
السماحة العقلانية للإمام محمد عبده في
اختلافه مع فرح أنطون، وهو الاختلاف الذي
نتج عنه ما نشر منسجياً للإمام سعد عنوان
«الإسلام والندية» وما نشره فرح أنطون في
كتابه من ابن رشد الذي صدر بالإسكندرية سنة
١٩٠٣.

وهناك مثال أخير دال في هذا المجال
يستحق الإشارة، وهو ما وقع ما بين سنتي
١٩٢٥ و١٩٢٦، حيث دارت وقائع الحوار
باسلوب السهل الميسر المألوف بل شاء إلى جانب ذلك، أن يكون
في الجزء نفسه داعية إلى التطوير والتحسين، معنياً
بتطورات سياسية فقهية للتاريخ، وإن يتركه لنا، وقد قرأه
بالفعل، أقساماً أخرى من ذكرياته لم يتنشر حتى الآن، حول
قضايا سياسية ذات أهمية خاصة، وحول فواح متعلقة
بالقضاء اللبناني في العهد الإنشائي، والاستقلالي، ما يجعل
هذه الكتابات ليست محض ذكريات خاصة فحسب، بل من
مراجع الاستقلال أيضاً.

وهناك مثال أخير دال في هذا المجال
يستحق الإشارة، وهو ما وقع ما بين سنتي
١٩٢٥ و١٩٢٦، حيث دارت وقائع الحوار
باسلوب السهل الميسر المألوف بل شاء إلى جانب ذلك، أن يكون
في الجزء نفسه داعية إلى التطوير والتحسين، معنياً
بتطورات سياسية فقهية للتاريخ، وإن يتركه لنا، وقد قرأه
بالفعل، أقساماً أخرى من ذكرياته لم يتنشر حتى الآن، حول
قضايا سياسية ذات أهمية خاصة، وحول فواح متعلقة
بالقضاء اللبناني في العهد الإنشائي، والاستقلالي، ما يجعل
هذه الكتابات ليست محض ذكريات خاصة فحسب، بل من
مراجع الاستقلال أيضاً.

وهناك مثال أخير دال في هذا المجال
يستحق الإشارة، وهو ما وقع ما بين سنتي
١٩٢٥ و١٩٢٦، حيث دارت وقائع الحوار
باسلوب السهل الميسر المألوف بل شاء إلى جانب ذلك، أن يكون
في الجزء نفسه داعية إلى التطوير والتحسين، معنياً
بتطورات سياسية فقهية للتاريخ، وإن يتركه لنا، وقد قرأه
بالفعل، أقساماً أخرى من ذكرياته لم يتنشر حتى الآن، حول
قضايا سياسية ذات أهمية خاصة، وحول فواح متعلقة
بالقضاء اللبناني في العهد الإنشائي، والاستقلالي، ما يجعل
هذه الكتابات ليست محض ذكريات خاصة فحسب، بل من
مراجع الاستقلال أيضاً.

وهناك مثال أخير دال في هذا المجال
يستحق الإشارة، وهو ما وقع ما بين سنتي
١٩٢٥ و١٩٢٦، حيث دارت وقائع الحوار
باسلوب السهل الميسر المألوف بل شاء إلى جانب ذلك، أن يكون
في الجزء نفسه داعية إلى التطوير والتحسين، معنياً
بتطورات سياسية فقهية للتاريخ، وإن يتركه لنا، وقد قرأه
بالفعل، أقساماً أخرى من ذكرياته لم يتنشر حتى الآن، حول
قضايا سياسية ذات أهمية خاصة، وحول فواح متعلقة
بالقضاء اللبناني في العهد الإنشائي، والاستقلالي، ما يجعل
هذه الكتابات ليست محض ذكريات خاصة فحسب، بل من
مراجع الاستقلال أيضاً.

وهناك مثال أخير دال في هذا المجال
يستحق الإشارة، وهو ما وقع ما بين سنتي
١٩٢٥ و١٩٢٦، حيث دارت وقائع الحوار
باسلوب السهل الميسر المألوف بل شاء إلى جانب ذلك، أن يكون
في الجزء نفسه داعية إلى التطوير والتحسين، معنياً
بتطورات سياسية فقهية للتاريخ، وإن يتركه لنا، وقد قرأه
بالفعل، أقساماً أخرى من ذكرياته لم يتنشر حتى الآن، حول
قضايا سياسية ذات أهمية خاصة، وحول فواح متعلقة
بالقضاء اللبناني في العهد الإنشائي، والاستقلالي، ما يجعل
هذه الكتابات ليست محض ذكريات خاصة فحسب، بل من
مراجع الاستقلال أيضاً.

وهناك مثال أخير دال في هذا المجال
يستحق الإشارة، وهو ما وقع ما بين سنتي
١٩٢٥ و١٩٢٦، حيث دارت وقائع الحوار
باسلوب السهل الميسر المألوف بل شاء إلى جانب ذلك، أن يكون
في الجزء نفسه داعية إلى التطوير والتحسين، معنياً
بتطورات سياسية فقهية للتاريخ، وإن يتركه لنا، وقد قرأه
بالفعل، أقساماً أخرى من ذكرياته لم يتنشر حتى الآن، حول
قضايا سياسية ذات أهمية خاصة، وحول فواح متعلقة
بالقضاء اللبناني في العهد الإنشائي، والاستقلالي، ما يجعل
هذه الكتابات ليست محض ذكريات خاصة فحسب، بل من
مراجع الاستقلال أيضاً.

وهناك مثال أخير دال في هذا المجال
يستحق الإشارة، وهو ما وقع ما بين سنتي
١٩٢٥ و١٩٢٦، حيث دارت وقائع الحوار
باسلوب السهل الميسر المألوف بل شاء إلى جانب ذلك، أن يكون
في الجزء نفسه داعية إلى التطوير والتحسين، معنياً
بتطورات سياسية فقهية للتاريخ، وإن يتركه لنا، وقد قرأه
بالفعل، أقساماً أخرى من ذكرياته لم يتنشر حتى الآن، حول
قضايا سياسية ذات أهمية خاصة، وحول فواح متعلقة
بالقضاء اللبناني في العهد الإنشائي، والاستقلالي، ما يجعل
هذه الكتابات ليست محض ذكريات خاصة فحسب، بل من
مراجع الاستقلال أيضاً.

وما هي دار الكتب المصرية، اليوم، تدخل
بشلقها إلى هذا الجانب، ولا تبدأ بداية
عشوائية تخضع للمصادفة، وإنما بداية
منهجية تحكمها نظرة تاريخية إلى الميراث
الحديث للاستنارة المصرية والعربية في
الوقت نفسه، وتختار لهذه البداية مجلة
«روضة المدارس» لأكثر من سبب.

أول هذه الأسباب أن المجلة التي صدر
عندها الأول في يوم السبت الخامس عشر
من المحرم سنة ١٢٨٧هـ، وفي شهر نيسان
(أبريل) سنة ١٨٨٧، كانت المجلة الأولى
للجنة الحديثة في الثقافة العربية، ليس من
حيث هي صحيفة مدرسية تروية، قدمت
المعارف المتنوعة لطلاب المدارس ومعلميها،
وإنما من حيث هي مجلة تنويرية أتاحت لكل
من يعرف القراءة من أبناء الأمة أن يتعرف
ملاحم ثقافته الواعدة في علاقاتها بثقافات
العالم الصاعد من حوله.

وثاني هذه الأسباب أن مجلة «روضة
المدارس» كانت وأبغى كونها عنصراً أساسياً
من عناصر النهضة في بعدها الفكري الذي
يعني توثيق الأمة وتواصل قواعد المجتمع
المدني، وذلك صملت في تعاون وثيق مع
مؤسسات المجتمع المدني، متركة أن تأسس
وعى الاستنارة وأشاعت في المجتمع ليساً
مسألة فكر مجرد وإنما مسألة فكر مرتبط
بمؤسسات مدنية فاعلة، أو فكر مؤسس
بتطبيقات مدنية حديثة لا تنفصل فيها
الدراسة من المكتبة والطبعة، ولا تنفصل فيها
هذه الوسائط الثقافية عن بقية المؤسسات
المدنية التي أخذت على عاتقها الانتقال
من عصرها إلى عصرها، في مختلف أطيافها،
وخاصة إياه على مشارف العصر الحديث
وبدايات الدولة المدنية الحديثة.

وثالث هذه الأسباب أن مجلة «روضة
المدارس» كانت مجلة رائدة بكل معنى الكلمة
في وصلها بين لطفي والحالي، القومي
والإنشائي، وبين القديم، وفي بالقر الذي
كشفت به عن جوانب جديدة من التراث
العربي الإسلامي لم تتوقف عند هذا التراث
أو تتعلق عليه، وانفتحت على تراثات العالم
القديم، ووصلت التراث العربي بالمعارف
الحديثة في مختلف اللغات، ساعية قدر
طاعتها بتكوين زمانها بصندوق حركته إلى
الإسهام في نشر أي صحت يجمع بين
صفات الأصالة والمعاصرة، وذلك من حيث
هو وفي لا يتكرر لإنسانيته حتى في أخص
خصوص محليته.

ويبدو أن هذه النزعة في المسؤولية عن
التنوير الثقافي اللات في يلحمه القرن
في صفحات روضة المدارس، فالناضي إلى
جانب الحاضر، والمثل إلى جانب التزهر،
والمقتبس إلى جانب العربي، والنظم إلى
جانب النثر، والعلوم الطبيعية إلى جانب
العلوم الإنسانية والاجتماعية، والإبداع إلى
جانب النقد، والفنون إلى جانب
الفلسفات والنظريات، وقد أمكن مع هذه
النزعة تجاور العامة والفصحي، إذ لم
تسترحر مجلة من تنشر بعض الإبداعات
العامة التي كتبها أحد تلامذة رفاعة
الطهطاوي التابهين، وهو محمد عثمان جلال
الذي نشرته له مجلة جانبها من مسرحية
مكتوبة بالعامة المصرية.

وثبتت مجلة بصفتها المتنوعة التي
أكدت مكانتها التاريخية إلى جانب أي
صاغ ملاحمها التاريخية إلى جانب أي
الطهطاوي (١٨٠١ - ١٨٧٢) وأراد حركة
الاستنارة العربية بحق، وأستاذ علي مبارك
(١٨٣٢ - ١٩٠٢) الذي نشر في نظارة المعارف
في عهد إسماعيل باشا، وكان ذراعاً
البيعتي والبصري في نشر مؤسسات
الاستنارة وتطبيقاتها، تنظيم التعليم
وتصنيفه، إنشاء المدارس الأولى لتعليم
البنات، إنشاء دار الكتب المصرية، وعض
اللجنة الأولى في مشروع الجامعة بوضع
«اللائحة» التي صدرت من «روضة المدارس» في
التي نشرته له مجلة جانبها من مسرحية
مكتوبة بالعامة المصرية.

وتصور أن علي مبارك فكر في «روضة
المدارس» في الوقت نفسه التي أنشغل
بتفكيره بإنشاء دار الكتب ودار العلوم، وأنه
صاغ عميق الإدراك للتلازم الوثيق بين المجلة
والصحافة والمكتبة الحديثة والمدارس الحديثة
«روضة المدارس». وقد اقتضت الكيفية
التي جمعت حوالي عشرين ألف مجلد
لجمهور القراء في غرة رجب سنة ١٢٨٧هـ
الوقت الأولى والعشرين من أيلول (سبتمبر)
سنة ١٨٨٧، بعد أشهر قليلة لا تزيد على
الخمسة من صدور العدد الأول من «روضة
المدارس».

والطبع، لم يجد علي مبارك أفضل من
أستاذة رفاعة الطهطاوي يهد إليه بإصدار
«روضة المدارس»، ذلك لأن رفاعة استناد
الرائد الذي سبقه في الرحلة إلى باريس،
كما سبقه في التعريف بأصول الدولة المدنية
وحلم استكمال التعليم المدني، وهو الذي
وقف إلى جانب تلميذه وكتب بناء على طلبة
كتابه «المدرسة الأولى» في تعليم البنات
والبنين، ليصدر الكتاب من مطبعة المدرسة
الأولى لتعليم البنات، ولم يتسرد الراشد
الجليل في الاستجابة إلى مطلب تلميذه الذي
أصبح نافع للمعارف، فتولت رئاسة تحرير
«روضة المدارس» بعبارة في أول ابنة
فهمي رفاعة الذي سرعان ما جعل فيه
الإشراف على المجلة بعد وفاة رفاعة في سنة
١٨٨٧.

وبين إصدار دار الكتب المصرية، هذا
الشهر، بعد هذه الحقبة التي هي توارثها
في العصر، فإنها تتيج بفعلها ذلك تعميم
التعريف بطلقة بالغة الأهمية من حلقات
النهضة العربية في أواخر عصرها،
وتحتفل بذكرى إنشائها بكثير من مدنى،
مؤكدة فصول هذا الإنشاء، بكثير من عتلى،
خصوصاً من منظور التواصل في
رسالتها التي ولتها هذه المجلة التي
استمرت في الصدور سنوات ثمان، كانت
فيها فاتحة عهد جديد من الوعي، وعلمة
أجيال جديدة من مثقفي الدولة المدنية
الحديثة.

وبين إصدار دار الكتب المصرية، هذا
الشهر، بعد هذه الحقبة التي هي توارثها
في العصر، فإنها تتيج بفعلها ذلك تعميم
التعريف بطلقة بالغة الأهمية من حلقات
النهضة العربية في أواخر عصرها،
وتحتفل بذكرى إنشائها بكثير من مدنى،
مؤكدة فصول هذا الإنشاء، بكثير من عتلى،
خصوصاً من منظور التواصل في
رسالتها التي ولتها هذه المجلة التي
استمرت في الصدور سنوات ثمان، كانت
فيها فاتحة عهد جديد من الوعي، وعلمة
أجيال جديدة من مثقفي الدولة المدنية
الحديثة.

حكاية سيلفيا بلات وتيد هيوز تبعث من جديد

مرثيات حارقة لرحيل مفجع... قديم!

فاطمة المحسن

■ بعد خمسة وثلاثين عاماً من الصمت، أعقبت انتحار الشاعرة الأميركية سيلفيا بلات، يثيق ينيوع تيد هيوز في مرثيات محرقة عنها، كان لم يكتب مثلها في الرائي في شعرنا المعاصر: «أراك هناك، أوصح، اصق، لما كنت في أي من سنوات الظل لكنني رأيتك مرة واحدة، تلك المرة، لم أراك بعدها» في كتابه الجديد رسائل إلى عبيد ميلانها الذي أضحى حديثاً ثقافياً هذه الأيام في الغرب، يوقد شاعر بريطانيا الأيرلندي بين الأضواء تيد هيوز حجرة الحب العنيف الذي ربطه مع سيلفيا بلات وأثمر طفلين وتكريات الصعود الأول لاشعرين شاعرين معاصرين.

ينشأ تيد هيوز في أصداره هذا ثمانين وثمانين قصيدة كتبها واحتفظ بها طوال السنوات الخمسة بصمت حبيب وراهب، ذلك الرجل الذي يضيء روحه خلف قناع صارم يخفي على هيئته، بعد أن تجاوز الستين برآى بطل شير في مسرحية تراجية، هل كان تيد هيوز هكذا في حياته؟ أم أن تلك الأشعار الرقيقة التي كتبها عن الحب في حياته وتلك التي احتفظت سيلفيا بلات في ثناياها بعشق غريب، تفصل بينه من تيمة دفعا إلى الانسحاب، واتلاف بعض أعمالها بعد وفاتها، باعتباره هو؟

كل الحركات النسوية، الشعرية منها والاجتماعية، وجمعيات سيلفيا بلات في أميركا، وجهت إليه أصابع الاتهام في التسيب بانتحار سيلفيا في

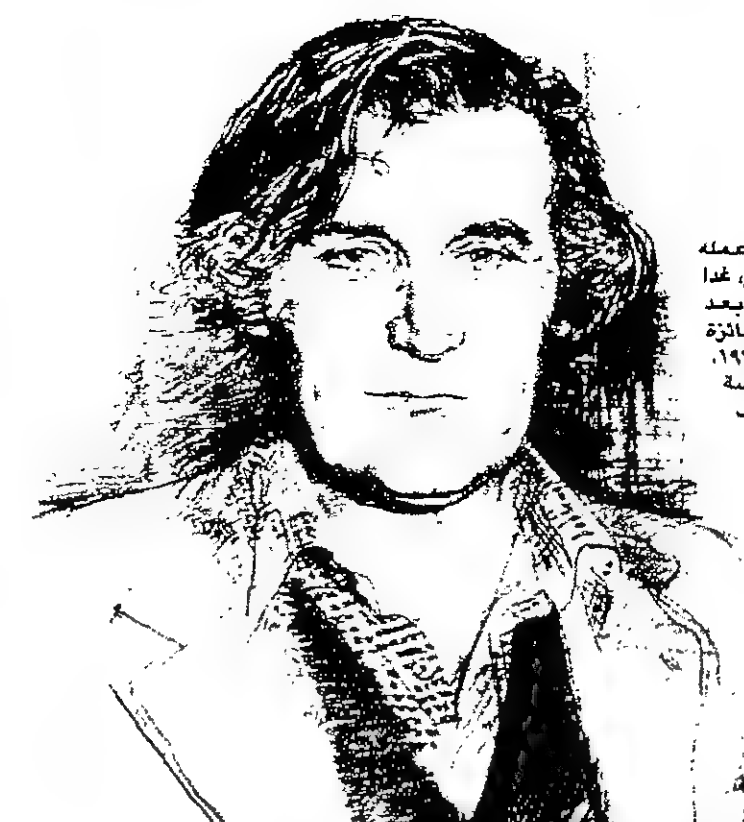
العام ١٩٦٣، بعد أن هجرها ليتزوج من امرأة أخرى انتحرت هي بنورها! سيلفيا بلات أصبحت بعد موتها أيقونة النسوية الجديدة في أميركا والغرب، فهي حسب مؤرخاتها الكثيرة كانت من الداعيات إلى حقوق المرأة، وكان شعرا ونثرها وسيرتها خير معبر عن كراحتها لهذا اللامساواة بين الجنسين، بيد أن سيلفيا ليست شاعرة شهيدة الحب الخائنة، بل هي - قبل كل هذه الانقلابات - شاعرة خلفت بعد رحيلها تراثاً من العاطفة للجامعة التي روضت اللغة في رحاب جنوبها ونزورها وتراثها الأكثر جموحاً، وإن كانت سيلفيا نتاج المزاج الشعري الأميركي الذي تميز بخلاء من التصنع، وقدرته شعرائه على تقديم أنفسهم بشجاعة من دون الاعيب بتكون خلفها، فسرهم هو الإضافة الأكثر تأثيراً في جيل الستينات والأجيال التي لحقتها رجالاً ونساء.

أوفيد الذي كتب مرثيتها

التقت سيلفيا بلات (١٩٣٣ - ١٩٦٣) بادوارد جيمس هيوز بعد أن أصبحت طالبة في جامعة كامبريدج متخلفة الخمسينات، وكانت شاعرة شابة قادمة للثمن من أميركا، سمعت الكثير عنه من قبل سمع عنها في محيطه الثقافي، كان هيوز أيضاً من خريجي كامبريدج للأدب في الستينات، وبعد اللقاء الأول في بيت أصدقاء مشتركين، كتبت في مذكراتها، «قامت أمي، الأولى في العالم، شاعراً رائعاً، أصبحت شعرة قبل أن أراه، طويلاً، ضخم الجسم، يفيض عافية، نصف فرنسي، نصف إيرلندي، صوته يشبه رعد الآلهة، مكن، كجاء، أسد جواب أفاق، صعلوك منتشر أندي».

كان اللقاء بين الاثنين صاعقاً، مزاجان تاربان تستكهما تلك الانطباع الروحية العميقة التي تخطت الحب بالكرامية العف، بالحنن، والفلسفة بالبرقة، فخرج تيد هيوز من الغرفة التي تعرف فيها للمرة الأولى على سيلفيا وهو يحمل نية على خذ به بعد أن يافتها بفتين وسيلها شامها وأقراطها.

أرابت أن تقضي على بضرة واحدة بانفاعة، انتكس أني انسحلت مع صاحبي هاربا، لا شيء سوى غيظها المندم عند بوابة



الشاعرة

لعل الفارق بين شعرا وشعر هيوز لا يدخل في باب المقارنة من حيث النوع، مع أن بلات لم تكمل ربيعها حين صممت، حين دخل هيوز شفاء شعره متجها مثابراً في كل الميادين، بيد أننا لكي نفهم شعر الاثنين علينا معرفة الاختلاف بين الشعر الانكليزي والشعر الأميركي الذي يصفه تيد هيوز بقية في واحد من لغاته الصحافية في السنوات الأخيرة، «مجال الكتابة الأميركية يبلغ من التنوع والسعة إلى درجة يبدو فيها ربحاً راحة لا متناهية، فالعوالم الطبيعية والاجتماعية المتاحة أمام الكاتب الأميركي أكثر بكثير من تلك التي يحاول البريطانيون اقتناصها، وأظن بأن مشكلة الأميركيين هي الناقب بهذه المادة، أما مشكلة الكاتب الانكليزي فهي العثور عليها، أنهم لم يجدوا سوى مادة تشبه القباب المستعملة، المستعملة والمكررة أصلاً، أن غزارة الكتابة الأميركية تعني العقول».

يتفق تيد هيوز مع الكثير من النقاد على طبيعة شعر سيلفيا بلات الذي يصفه بأنه شعر اعتراف وبوح، مؤكداً على أنه ليس هناك من شعر عميق في العالم من دون هذه السمة، فحوت، حسب قوله، سمي كل أدبه أدب اعتراف، والبوح أو الاعتراف عنه، «تفحص كامل لذاتك والتهام كامل لذاتك واعتبرها كامل يجرها، ولعل كل الشعر الذي يحرركا ويربط بيننا هو بوح بشيء لا يريد الكاتب حقاً أن يقوله، لكنه يجهد أن يوصله، الحاجة إلى إخفاء السر يجعله شاعراً، سيلفيا بلات كما يصير هيوز وصلت إلى الذروة في أبحاثها «أن أسرارها طيبة أشد خطراً عليها من البقاء على الكتمان».

أرادت سيلفيا في النهاية البوح بسرهم الكبير وهو رفضها هذه الحياة، ففعلت.

نشرت كل أعمالها بما فيها عمله الأخير، بعد نشر ديوانه الثاني، غدا هيوز من بين أبرز شعراء ما بعد الحرب الثانية، وفاز بجائزة سومرست موم في العام ١٩٦٠، وكتب إضافة إلى الشعر، القصة والتمثيلية الإذاعية كما ألف للأطفال، وكان شديد الانتماء لرابطة من الفنانين، وباحدة من أكثر الصور غريبة في الفولكلور، صورة الغراب التي كان يتطلع إلى أن يخلق من خلالها حكاية ملحمية تتخذ من هذا الطير محوراً لها، فأنشده في العام ١٩٧٠ ديوانه الموسوم «حياة وأغاني الغراب»، وضم ستاً وستين قصيدة أو أغنية حب حسب تسمية هيوز نفسه، هذا الديوان واحد من أهم الديوانين وقد جعل منه شعراً بارزاً في الغرب، فقال عنه ناقد نيويورك «لعل هذا الديوان أفضل تفسير عملي لشروط العالم الراهن بما يفوق الفهم المسيحي للعقاب الأزمنة».

كان هيوز في مجموعاته المتتالية التي تجاوزت ديوانه الثاني عشرة تتقدم في عالم الشعر متقللاً من حال إلى آخر، وكان اهتمامه بالفولكلور والكلسيكيات والروى الروحية والاعمال على تطوير الصوت في الشعر الذي يقول عنه أنه حل تعبير ربح من العواطف كلها، قد مكّنه من ابتكار أساليب متنوعة من القول الشعري، وتعد أعادته كتابة «أوفيد»، أو «فن الهوى» واحداً من أنجزاته المهمة التي وصفها ناقد صحيفة تايمز، مايكل هوفمان بأنها أعظم أعمال هذا القرن التي ستخلد دائماً، ويعقب قوله: «هيوز يمثل أوفيد في سعة وفي رهاقه وفي حذنه وفي زرعته الإبروتية وأناقته وفولكلورية، وهو كل هذا في آن».

لم تحصد سيلفيا حبيها، على رغم تفقها التمديد بموهبتها، لأنها ماتت في الثلاثين من دون أن تنشر كل كتاباتها، ولكنها منحت جائزة بوليتزر الشعرية في العام ١٩٨٢ بعد حوالي عشرين سنة على وفاتها، وهي سابقة لم تكن في تاريخ هذه الجائزة، فهي لا تمنح إلا للأحياء من الشعراء.

كتبت سيلفيا عن نفسها وعن حولها، وأحدث بقوة وعاطفة، وحسنت جسمها وروحها في أعمال شديدة الأرقام، وصحت الناس كرههم بمن فيهم تيد هيوز ذاته «الصبي الذي يلاحق الفتيات»، وكتبت في الموضوع العربي والأشياء التي تحبها في الغرفة، خطوات ألوها وحركة الناس، أنشيد قصص وأشاعر وأوراق ليلها، الميترية ورواية اكملتها، وأخرى انتف هيوز فصولاً منها، وسكنت ليعلم العالم انشودتها

مقاطع من قصيدة الآخر

تجي متخافاً ماسحاً شفتيك
ما الذي تركت عند العتبة بلا مساس -
لله النصر المجنة البيضاء
متخفة بين الجدران؟
مبتسم، برق أنيق
يحمل، مثل خطاف الذبائح، عيه أعضائه
هل حياتي محيرة إلى هذا الحد؟
ألها تفتح حدة عينيك على سعتهما؟
ألها السبب تتبدد دنائك الهواء متباعدة؟
أنها ليست دنائك هواء بل خلايا حية.
أفتح حقيقتك، ما هذه العفوة؟
أمي حياكلت، بجلة
عقدت نفسها بنفسها فتشابكت،
أم أنها حلوات للبقية.
حبال سرية، حمراء مزقة وشفاقة،
تصرخ منجسة من بطني كالمهام، فتمتطيها،
يا للعنان القهر، يا لمرض،
الجياد المسروقة، أفعال الزنا
تدور في رحم من الزمر
أفعال زنا جهنمية (كيريثة) تندب في حلم،
زجاج بارد، كيف تحضر نفسك
بين نفسي ونفسي،
أخمش كلفة
الدم الذي يجري فأكمة معتمة -
أثر، تجميل،
تبتسم.
كل، لا، لم يميت هذا.

سيلفيا بلات

عبد اللطيف الشواف... الأصالة العراقية المشرقة

فاروق برتو *

■ كان عبد اللطيف الشواف شخصية اجتماعية وسياسية عراقية مرموقة، فضلاً عن كونه الوزير الكفء النشط والقانوني الضابط والخبير الواسع المعرفة في الجوانب القانونية للشؤون النفطية والمالية، كان شخصية موسوعية في التراث والآب وكان سريع البديهة حاضر النكتة.

كذلك كان الشواف موضع ثقة للغات السياسية المختلفة، لاستقلته وانصافه، ومن أنشط العاملين على تقريب وجهات النظر بينها وجمع شملها من أجل استقرار العراق وخيره وقدمه، وكان من القلائل الذين يتفق أكثر العراقيين، على اختلاف انتماءاتهم السياسية، منذ الخمسينات وحتى رحيله المرحون بعيداً عن الوطن، على كفايته وسعة أفقه وموضوعيته وحبه للناس والعمل المجدي، فقد ظل مستقلاً عن الأحزاب والتفتت السياسية مع الحفاظ على العلاقات الطيبة دائماً مع الفئات كافة، وشارك بنشاط في العمل السياسي في العراق كشخصية مستقلة مؤثرة ومحجوبة، كما أقام علاقات عربية واسعة في المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية.

واغتراب هذا الإنسان الرائع والعراقي الكفء المخلص وهجرته عن تراب وطنه مؤثر على مدى تربي الأوضاع الاجتماعية والسياسية والفكرية في العراق، وعلى محنة متلفعة وأحزارة.

كان الشواف يبحث دائماً عن نقاط الاتفاق ويدعو للتضامن والعمل والتعاون بين الجماعات، ومع ذلك لم ينح من تحت البعض ممن كان يحسب أنهم الأقرب إليه فكرياً وسياسياً، شأن كل من يتصدى للعمل السياسي في الجو العراقي المعاصف، إذ لم يرق لهم استقلال رأيه وجهره به وموضوعيته إزاء الأحداث.

كذلك تعرض لضغوط مخرجة من قبل الحكام الذين طردوا منه بالبحر تشكيل حزب سياسي يعلم هو قبل غيره أن مثل ذلك الحزب لن يكون إلا نيلاً، «الحزب القائد، ووجهة التقوية بوجوده وجوده سياسية في البلاد، كما دلت على ذلك التجارب الحية والواقع المر للعمل السياسي في العراق، وقد هدم رحمه الله في أثنى عند لقاء به في مصر آنذاك» أن هذا هو السبب الرئيسي وراء عدم عودتي إلى الوطن إذ أخشى التعرض لضغوط متزايدة في هذا الموضوع، وأريد ساءراً بطريقة الشعبعية (لحبية ما معناه، «من يفعل مثل ذلك سوف يرميه الناس بالنحال في شوارع وأزقة الكرخ وبغداد».

وهكذا أثر أبو علي، على شبيهة السعديين الأصلاء، شغل العيش وبهيلة، الإغتراب على بهيلة الكرامة في العراق، وكان يريد حتى قبل اغترابه، «أنني احترم أصحاب الرأي الذين هاجروا خارج الوطن بعيداً عن أوضاع لا يقبلونها ولا يرضون العيش في ظلها، فهذا موقف يدعو إلى الاحترام، وانتهى الأمر به أن يلحق بجمهرة المهاجرين من أصحاب الرأي منذ العام ١٩٨٩.

عرفت عبد اللطيف الشواف للمرة الأولى العام ١٩٥٥ وهو حاكم (قاض) نابه في محكمة بداءة البصرة وكان معروفاً للجميع بذكائه وكفايته وشخصيته القوية وداية على العمل، وأد لي أحد قضاة محكمة تميز العراق آنذاك، وهي أعلى هيئة قضائية في البلاد، أن شيوخ القضاء في العراق في تلك الهيئة كانوا غالباً ما يديرون شؤونهم وأعمالهم مجتمعين برصانة إكمامه عندما تعرض عليهم كهجة أعلى للمراجعة، ولا شك في أن الفهم والحس القانوني العالي عند عبد اللطيف هما الأساس الراشح ما عرف عنه من انصاف وعدل وحياء.

في البصرة الفجاء، وأسفي عليها، كان أبو علي محل احترام وحب وثقة زملائه من القضاة والمحامين، وكانت علاقاته الشخصية المقنازة تمتد عبر كامل الطيف الاجتماعي والسياسي فيها سواء جماعة الحزب الوطني الديموقراطي أو حزب الاستقلال أو الحزب الشيوعي أو كبار التجار ورجال الأعمال والمتقنين والوجوه الاجتماعية المعروفة، وكنت أعلم أنه كان كثيراً ما يجرح المقالات الافتتاحية - من دون توقيع - في جريدة الحزب الوطني الديموقراطي في البصرة، أقرب الأحزاب لمعتقد السياسي آنذاك، والذي كان يرأس فرعه فيها صحيفة الصدوق للروح محمد العبدالله السعدون.

كان الشواف متواصل النشاط في قلب الحركة الوطنية المناوئة للسيطرة البريطانية الاستعمارية إبان العهد الملكي منذ الخمسينات دون تظاهر أو ادعاء، وقد أخلته قضاة المشيورة واستقلاله وحماسه الوطني الممتز لأشغال مراكز متقدمة في الدولة بعد ١٤ تموز (يوليو) ١٩٥٨ حتى اختير وزيراً للتجارة، فلب دوراً فاعلاً كعادته في ما تحقق

تشكيل ميلودرامي للمهرج «لام»

الياس لحود

من قال نذوب كما ذاب السكر والشمع على الفئجان وفي أطراف الصحن أرى البصمات وأقرأ في الفئجان ضيقاً ومناقير طيور وزيارات رفاق وصلوا

من قال بأننا تسعل حين الطقس يسوء فتزحف الجشرات وتزحف في أذغال البيت يظل القلق عنيداً والقصيد منيداً

ليس بطواعنا القصدير ولا يعطينا البرد وروداً أو سلاً

من قال يخفق من أشواك سعال الديك العسل

من قال يصيب الحب مقلتنا فنذب على الأطراف وتعلونا أقواس النصر يذوب السكر والشمع يولعنا فنخبط بعرض الشارع باقة يدين الشريطي يوقرهما غلظاً «نسر الأوطان مبادئها» ونصيح الشريطي ونقرأ في ثقة القاضي «نسر الأوطان مبادئها» فيسارتنا الشريطي يرم الثغر وينفعل من قال يخفق من أشواك سعال الديك العسل...

من قال بأننا نخرج من أقفية الجسيم ونصيح فوق الدخ ثمانيناً خضراً وعلى الدخ الآخر نرسم أثاراً شاعرة، ونفصل فوق الجسم حمار الوحش ونطبع لحد الناس وترمي بريماً نركضه بالرجلين ندب على الفترات ونسرع ثانية ونذب على الأخفاف كأننا جمل من قال يخفق من أشواك سعال الديك العسل...

من يرحمنا من هذا السفر الأعمى من يلقنا في صندوق في شاحنة الليل ترى نضعه في كنان الرمل ونسرع في كوم الغراب نظار خلف حمار الوحش ونطعنه يلعنا بالأنثين ويليس في الأذغال ثياباً من لا يعرف سائقاً سيده حتى يأتي ملك الشمع ويجعلها للجسم غطاءً لكن الأعمار تضيق كجبر خلف حمار الوحش يرق في الرجل الرجل.

من قال نبيع بشاحنة التفاح نساء وخيولاً لكننا نضعه في كنان الرمل ونسرع في كوم الغراب نظار خلف حمار الوحش ونطعنه يلعنا بالأنثين ويليس في الأذغال ثياباً من لا يعرف سائقاً سيده حتى يأتي ملك الشمع ويجعلها للجسم غطاءً لكن الأعمار تضيق كجبر خلف حمار الوحش يرق في الرجل الرجل.

وعرف فيهم صفات حميدة رائعة ليعثر العراقيين بان الشر والصفات الكريمة السائدة في مجتمعهم الحالي ليست أصيلة فيه وإنما هي الزيد الذي سينهب هباء على رغم طول المعاناة والآلام، وقال لي وهو ما يزال يستطيع الكلام بعد: «أنني لم أذكر جوانب الشف والوفاي السلبية في أي من الأشخاص الذين اخترتهم للكتاب على رغم اختلاف خلوي إنسان من العيوب وهي إن وجدت في أي منهم لا تستحق الذكر إزاء ما نلهم ونعانيه اليوم من شرور، ولهم أن أضرب للعراقيين أمثلة طيبة تشجعهم على الأمل والحب والرحمة والتكافل والثقة بقرتهم الذاتية على تجاوز المصائب».

لقد انتقد البعض اختباره للأشخاص باعتبار أن منها من لا يجوز وصفه بأنه شخصية نافذة، وإفادته أنه لم يكن يؤرخ لقصص الدولة والزعماء وإنما للصفات الشخصية العالية فيهم في الأساس، على تبيان أوضاعهم الاجتماعية. والمعنى بالنقد عند الزم كقبوة حسنة في مجتمعهم المحلي وفي مجال عملهم، وهو في ذلك يرجع إلى خبرته الشخصية الوثيقة بهم، ولا شك في أن العراق غني بتمناج بشرية كثيرة تدعو للفخر والاعتزاز بصفاتها الشخصية الإنسانية الحميدة.

اختار الشواف ستة أشخاص في الجزء الأول من كتابه، ولكنه في الواقع لم يقتصر عليهم بل زاد العشرات من الأشخاص والعوائل الخدانية والعراقية من لهم علاقات قريبة أو صداقة أو عمل أو جوار معهم، كذلك استفاض في الكتابة عن الظروف السياسية والاجتماعية التي عايشوها مما يجد بعد ذاته دراسات أصيلة قيمة من تلك الظروف.

ولو تفقنا في الصفات التي رغب على التفكير بها وإبرازها لوجدنا الإباء والشجاعة والكرامة والكرم والزهد لدى عبيد الله الفلاح السعدون، والعمل المخلص المنتج والحرص على صالح الوطن واحترام الناس لدى سليمان فتاح، والشفقة الإنسانية والكرامة والذاتية عند شكر الطروب.

والوضع والقناعة والوفاة والأسى مصائب الآخرين لدى محمد زيتي، والعلم والذاتية والأخلاق السخية والشفقة في العمل والناس عند محمود خالص، والصراحة والبصيرة والحسب وقوة الإرادة والودع والتفوق من دون ادعاء أو مارب عند حمد الزكي.

كان عبد اللطيف الشواف يؤمن بأن الصفات الأصيلة الحميدة هي الباقية في المجتمع العراقي وأن الاضطراب والتفهم الاجتماعي الأخذ بخفايا العراق إلى زوال مهما بدا من جوانب سلبية مؤلمة، وعلى رغم الشهير والتعميم فالعراق ليس حديث عهد في التقدم الحضاري بل هو موطن اشتعاع الحضارة الإسلامية في العصور السالفة.

وأراد الشواف أن يذكر من يدعون الفضل على شعب العراق بما روى عن الإمام الشافعي إذ سال صاحبه يونس: «يا يونس، أدخلت بغداداً قال يونس: لا، فهد الشافعي: «ما رأيت الدنيا ولا رأيت الناس». كما عرض في كتابه معرباً عن شوقه وحبه للعراق وأهله بعض خجالات الشاعر الفيلسوف أبي العلاء المعري في حب العراق إذ قال:

على سجن تقضت عند غيركم
أسست لا بل على الأيام والساع
وفي العراق رجال قر بهم شرف
همرت في جهمهم رهطي وأنشاعي
وقال:
إذا نأت العراق بنا إيطاليا
ولا كنا ولا كان للطي
إلى الدنيا السلام فما حياة
إلا فارقتمك إلا نعي

في التسعينات أعد الشواف مسودة لستور عراقي دائم كما أعد دراسة قانونية فقهية حول النظام الفيدرالي، وتلك الدراسات ما هي إلا تعبير عن حبه لشعبه العراقي ووطنه واحترام لحق الشعب الكردي في تقرير المصير حفاظاً على روابط التاريخ والأخاء والتضامن بين عناصر الشعب العراقي، وهي دراسات متعمقة لقانوني عراقي ضلع يجدر نشرها للبحث والمناقشة تكريماً لذكراه وحرصه على خير الوطن.

رحم الله أبا علي، فقد كان عراقياً أصيلاً متجسراً محباً لشعبه ووطنه وللاستانية جمعاً، عمل من دون كل من أجل وحدة شعبه وقدمه.

* طبيب عراقي - جنيف.



يُنقذ عن حفظ قصاصات
من ناعب القصر والصحق والذ
الزبيب، يوفر عليك ثمن الور
بالساعات المطلوبة لوضع الخلف
انصنف موضوعي حسب ه
نام - أخبار - إقتصاد - رياض
فوم - كومبيوتر.

انصنف جغرافي وتوماتد
لها البلدان العربية وبلدان الآ
والولايات المتحدة وبعض العس
الأفريقية ودول أميركا اللام
انصنف موضوعي حسب ه
نام - أخبار - إقتصاد - رياض
فوم - كومبيوتر.

انصنف جغرافي وتوماتد
لها البلدان العربية وبلدان الآ
والولايات المتحدة وبعض العس
الأفريقية ودول أميركا اللام
انصنف موضوعي حسب ه
نام - أخبار - إقتصاد - رياض
فوم - كومبيوتر.

انصنف جغرافي وتوماتد
لها البلدان العربية وبلدان الآ
والولايات المتحدة وبعض العس
الأفريقية ودول أميركا اللام
انصنف موضوعي حسب ه
نام - أخبار - إقتصاد - رياض
فوم - كومبيوتر.

انصنف جغرافي وتوماتد
لها البلدان العربية وبلدان الآ
والولايات المتحدة وبعض العس
الأفريقية ودول أميركا اللام
انصنف موضوعي حسب ه
نام - أخبار - إقتصاد - رياض
فوم - كومبيوتر.

انصنف جغرافي وتوماتد
لها البلدان العربية وبلدان الآ
والولايات المتحدة وبعض العس
الأفريقية ودول أميركا اللام
انصنف موضوعي حسب ه
نام - أخبار - إقتصاد - رياض
فوم - كومبيوتر.

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكترونية في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦



● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أمريكا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشتراك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكترونية ١٩٩٦» الذي يقدم على

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكترونية ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أحجار البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

مستلزمات التشغيل:

- ☐ كومبيوتر أبل مكنوتش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- ☐ نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ☐ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

[illegible]

UNITED KINGDOM

ASBEY NATIONAL	1230	1230	74.2	17379.89
ARTURS	428	517	295.83	1625.62
ALLIANCE & LHCHESTER	917	917	294.83	1625.62
ALLEN D COLLOIDS	201	201	100.5	1385.40
ALLEN DOMECO	547	572	314	1694.48
AMTECAP	861	861	294.83	1625.62
ANGLIAN WAVE	854	926.4	621.1	2411.2
ARCADIAN GROUP	428.5	457.2	304.05	899.43
ARCO	698.5	698.5	294.83	1625.62
ARCO WIGGINS APL	51	207.5	124	1245.15
ARROW	311	433.5	329.5	831.41
ARROW	302	312.5	186.55	1259.11
ASDA BUIT FOODS	605	605	370	5441.83
ASDA BUTTERFIS	205	318	247.5	1165.48
ASDA BUTTERFIS	120	120	120	120
BAA	478	460	451	5022.21
BANK OF SCOTLAND	635	636	311	7793.48
BARCLAYS	1843	1843	584.5	8542.47
BASS	970	970	722.5	8594.27

FRANCE

[illegible]

GERMANY

[illegible]

SWITZERLAND

[illegible]

JAPAN

[illegible]

**Your World
Partner in
Courier,
Cargo
and Travel**

ARAMEX

It's A Small World.

HONG KONG

Y PROPERTIES	5.7	10.1	5.15	16400.46	G
OF EAST ASIA	13.25	12.9	12.9	17940.8	H
YANG KONG	5.7	10.15	5.15	16400.46	G
YAY PACEWAY	1	10.65	5.15	24027.78	G
YONG KONG HDG.	39.5	96.75	33.6	96753.38	11
YONG KONG SEC.	1.25	10.15	5.15	16400.46	11
YONG LAND & INV.	1.25	6.45	1.28	714.62	11
YONG RE-ENTREP.	10.4	38.8	9.4	16110.04	11
YONG PACIFIC	32.2	51.75	20.6	47227.54	11
YONG PACIFIC LTD	22.2	51.75	20.6	47227.54	11
YONG PACIFIC	5.5	16.3	4.7	11600.96	11
YONG BANK GP	11.5	47.3	10.9	8050	11
YONG BANK GP	2.1	11.4	2.1	114.4	11
YONG BANK	1	10	0.85	12715.83	11
YONG SENG DEV.	61	117	58.5	117226.13	11
YONG SENG	5.75	10.2	4.85	1222.22	11
YONG SENG LDV.	23.7	7.5	24.5	44515.52	11
YONG SENG	1	16.9	11.55	151187.63	11
YONG CHINA GAS	10.4	10.48	10.48	104.8	11
YONG CHINA GAS	26.8	35.1	32	55862.23	11
YONG KONG ELECTRIC	771.5	279	155	3069276.38	11
YONG KONG	35.1	36	35.1	36	11
YONG HAMP.	1	28.55	10.55	13382.5	11
YONG DEV.	3.82	25.2	2.82	6007.43	11
YONG HANK	1	28.55	10.55	13382.5	11
YONG HANK	1	28.55	10.55	13382.5	11
YONG MULTAL ASIA	6.5	9.25	6.1	14140.26	11
YONG WORLD DEV	16.65	65.75	17	75580.89	11
YONG	2.27	8.2	1.91	6875.79	11
YONG KAI PROPS	39.7	106	33.1	94884.69	11
YONG PACIFIC A	25.2	78	32.6	33109.1	11
YONG PACIFIC	6	18.7	6	187	11
YONG PACIFIC	10.95	36.4	10.25	25706.48	11
YONG LOCK & CO	0.95	21.6	0.5	14056.45	11

SINGAPORE

DEVELOPMENTS	3.42	10.7	3.18	1069.04	N
TECHNOLOGY	5.35	15.3	4	4248.06	N
TRANSPORTATION	30.38	46	13.1	2770.50	N
TRADING & CARRIAGE	2.44	16.3	4.08	69.90	N
TRADING	1.70	1.70	1	13.43	O
TRUNK OF SHIP	8	16.6	7.3	161.75	P
TRUNK OF STEAM	6	13.6	6	780.21	P
TRUNK OF STEAM HOTEL	1	1	1	1	P
TRUNK OF STEAMSHIP	19	25.3	5	325.98	P
TRUNK OF STEAMSHIP	2.04	4.32	1.58	12.18	P
TRUNK OF STEAMSHIP	1.95	8.90	5.14	103.27	P
TRUNK OF STEAMSHIP	1	6.2	1.2	85.71	P
TRUNK OF STEAMSHIP	1	7.5	5.45	103.98	P
TRUNK OF STEAMSHIP	4.19	7.33	3.62	343.60	P
TRUNK OF STEAMSHIP	2.50	7.1	1.60	82.8	R
TRUNK OF STEAMSHIP	6.9	5.55	6.7	689.50	S
TRUNK OF STEAMSHIP	6	6.45	6.65	893.60	S
TRUNK OF STEAMSHIP	2	2.9	0.9	10.9	S
TRUNK OF STEAMSHIP	18	17.3	11.8	514.89	S
TRUNK OF STEAMSHIP	11.9	4.8	0.83	81.2	S
TRUNK OF STEAMSHIP	3.4	3.42	1.18	153.88	S
TRUNK OF STEAMSHIP	1.9	1.9	1.9	1.9	S
TRUNK OF STEAMSHIP	1.9	1.9	1.9	1.9	S
TRUNK OF STEAMSHIP	5.6	5.6	5.6	55.11	S
TRUNK OF STEAMSHIP	0.91	4.7	0.75	517.9	S

MALAYSIA

Y A SPORTS TOTO	0.6	11.4	0.95	4492.35	TH
HOPE PT. N	10 ⁰	17.8	7.7	7653.93	CH
HOLDINGS	4.46	4.6	2.2	4470.15	CH
ALUMPER KALONG	0.9	6.9	5.4	6382.82	US
COOPERATION	2.31	5.4	2.12	3467.15	US
Y BANKING	9.2	20.9	8.2	10319.39	VI
MAINT. SHIP	4.2	5.4	2.2	660.00	VI
Y HOLDINGS	19.9	20.2	16.6	4322.24	W
Y HOLDINGS	0.2	5.4	2.96	665.01	W
HOLDINGS	1	11.7	1.3	383.02	W
Y HOLDINGS	4	16.2	2.97	2044.29	W
PLANTATIONS	5.15	6	15.2	4543.54	W
Y HOLDINGS	9.25	0.2	6.7	16710.32	W
IN PUL. SAHAA S O	3.08	17	2.02		NE

AUSTRALIA

SMV OR	6.62	8.91	9.18	4242.85
W.A.C. & N. ZANKING RQ	9.00	11.45	7.7	1487.61
SMV	3.86	4.46	3.36	4213.54
SMV & S. SMILES IN DS	29.7	31.05	28.8	4213.54
BROWN HILL PTY	14.43	18.55	12.06	29136.2
MMV BIL OF AL S	15.25	18.7	12.34	17346.0
SMV & A. GILA AMATE	11.85	17.2	9.96	10039.7
SMV & A. GILA AMATE	7.36	7.94	6.67	5440.88
SMV	11.1	5.9	4.31	5191.02
SMV & S. SMILES IN DS	3.1	3.32	2.45	5369.11
SMV & S. SMILES IN DS	34.18	34.18	21.85	3670.87
SMV & S. SMILES IN DS	17.2	22.58	15.1	3060.87
SMV & S. SMILES IN DS	2.95	3.15	1.09	4955.49
SMV & S. SMILES IN DS	9.19	9.25	6.67	17966.57
SMV & S. SMILES IN DS	9.19	8.5	6.67	17966.57
SMV & S. SMILES IN DS	7.04	6.04	5.11	3871.6
SMV & S. SMILES IN DS	19.36	23.23	16.05	12435
SMV & S. SMILES IN DS	6.21	7.43	4.62	3755.72
SMV & S. SMILES IN DS	8.08	8.08	7.13	4082.18
SMV & S. SMILES IN DS	3.32	5.37	2.55	4217.09
SMV & S. SMILES IN DS	6.38	3.18	2.34	5611.78
SMV & S. SMILES IN DS	10.10	10.44	1.15	19188.05
SMV & S. SMILES IN DS	5.15	8.4	4.33	3017.77
SMV & S. SMILES IN DS	10.05	13.35	6.66	6760
SMV & S. SMILES IN DS	5.22	5.29	3.32	5918.48

NEW YORK

ABBOTT LABS	70.81	71.88	57.5	5463.25
ABBOTT CH COMMUNICAT	43.95	45.00	22.38	2141.82
ABBOTT NUTRISONS	47.75	48.44	30.5	11726.49
ABBOTT LABOR	38.94	40.84	17.63	6311.45
ABBOTT LABOR	38.95	40.75	29.58	3750.21
ABBOTT MINUM CO OF AM	73.28	88.75	65.78	13172.46
ABBOTT NUTRIS	92.49	96.50	58.13	33806.06
ABBOTT LABOR	54.38	56.5	35.0	12500.00
ABBOTT LABOR PRDS	85.99	86	57.25	62501.52
ABBOTT RINTL GP	110.31	114.64	76	7383.18
ABBOTT LABOR	42.94	44.97	28.51	4699.49
ABBOTT LABOR	50	50	31.69	4571.45
ABBOTT LABOR	31.8	36.38	29.13	3962.44
ABBOTT LABOR AIRLIN	12.55	13.43	7.85	1153.13
ABBOTT LABOR WESCH	34.04	37.55	30.5	22116.76
ABBOTT LABOR	21.06	24.5	16.5	1153.13
ABBOTT LABOR DANLS MBL	21.06	24.19	16.43	11742.95
ABBOTT LABOR	62.63	65.63	30.75	10171.88
ABBOTT LABOR RICH	73.28	86.69	62.5	23856.14
ABBOTT LABOR DATA PROC	62.63	62.63	30.75	10171.88
ABBOTT LABOR	15.83	19.91	29.5	3279.1
ABBOTT LABOR	48.13	48.18	32.63	12059.73
ABBOTT LABOR IN NEW YORK	54.19	55.75	33.58	20410.2
ABBOTT LABOR	71.06	81	50.06	29775.55
ABBOTT LABOR	89.5	97.69	63.03	13002.18
ABBOTT LABOR	55.69	60.06	42.38	15595.23
ABBOTT LABOR ATLANTIC	52.56	52.56	31.63	71887.83
ABBOTT LABOR	55.69	61.75	35.0	1153.13
ABBOTT LABOR HATHAWAY	50300	50300	34800	6259.37
ABBOTT LABOR	57.5	106	50	14032.42
ABBOTT LABOR	67.63	67.63	30.75	10171.88
ABBOTT LABOR MYERS SQUIBB	49.69	101.5	58.38	9941.47
ABBOTT LABOR NYEN SABB	50.30	100.84	70.88	15595.23
ABBOTT LABOR	55.69	55.69	41	24420.23
ABBOTT LABOR	55.69	55.69	34.13	16856.29
ABBOTT LABOR	55.69	55.69	38.83	19147.83
ABBOTT LABOR	39.84	35.83	16.38	21293.73
ABBOTT LABOR	23.94	33.44	20	26770.4
ABBOTT LABOR	107	126.38	85.38	45174.91
ABBOTT LABOR	74.75	84.69	59.0	4902.78
ABBOTT LABOR	34.81	37.88	28.83	22572.49

79.94	78.25	51.25
169.56	199.5	139.88
63.06	63.75	30.92

TOPCORP	119	144.19	102.56	5451328
COCA COLA	64.75	71.89	55.65	18041419
AMERICAN EXTS.	316.68	316.68	316.68	12131238
COLOGATE-PALM	73.28	77.13	48.42	2166778
OLIMPIA-HUA HEALTHC	25	44.88	25	1566382
AMERICAN INTL	31.68	31.68	31.68	12131238
COMPUTER ASSOC'S INTL	51.19	56.94	25.23	2006766
ONAGR	33.19	35.19	25.37	150984
GRIESTATES FINL	76.69	81.25	47.5	1516978
ONAGRA	31.68	31.68	31.68	12131238
HUDSON-HUDSON	71.54	73.69	37.88	1472244
AMERICAN	32.75	59.88	41.25	1316988
HEENEY & CO	99.44	102.88	81.25	1472244
WALTON	106.88	106.88	71.13	7245713
ORGANIC CHEMICALS	90	101.57	75.75	204084
AMERICAN NEMOU	56.63	56.63	56.63	12131238
ENERGY	54.19	56.19	42.73	1949948
ASTMAN KODAK	62.56	64.25	54.13	2119679
AMERICAN SYSTEMS	32.54	32.54	32.54	12131238
AMERICAN CORP	32.56	32.75	32.75	1616919
AMERICAN ELECTRIC	60.5	62.69	45	2669846
AMERICAN CORP	41.44	42.63	35.63	1238819
AMERICAN	66.81	66.81	66.81	1461038
AMERICAN	61.75	61.75	36.13	6418523
THIRD BANCORP	73.25	82.75	46.83	1810381
AMERICAN	74.5	74.5	51	1616919
AMERICAN	30.63	45.44	25.69	1160681
THIRD UNION	48.68	52.88	39.12	1017819
AMERICAN	71.63	71.63	57.5	7201281
AMERICAN	51	51	50.75	757523
REDDIE DATA	45.5	45.5	27.13	3096434

60.5	61.81	38.25
39.06	41.13	19.25
77.5	77.5	48.87

...S MILLS	74.44	78.06	58.5	11707.13
...S MILLS	21.98	24.54	58.5	4777.34
...S MILLS	75.94	67.39	50	10993.45
...S MILLS	55.13	76.13	50.46	9101.01
...S MILLS	55.13	76.43	50.46	9101.01
...S MILLS	55.13	55.31	41.63	52186.55
...S MILLS	44.94	60.49	30.87	11772.31
...S MILLS	44.94	56.69	38.75	10576.50
...S MILLS	60.13	71.56	49	82576.19
...S MILLS	60.13	71.56	49	82576.19
...S MILLS	104.5	70.5	33.33	44166.55
...S MILLS	124.5	129.5	76.25	13322.62
...S MILLS	58.43	60.13	40	10576.50
...S MILLS	81	100.5	65.25	13272.04
...S MILLS	89.85	112.88	64.62	96040.81
...S MILLS	59.04	29	50.46	10576.50
...S MILLS	66.94	69.31	52.25	89942.19
...S MILLS	68.38	50.51	32.19	10576.50
...S MILLS	72.88	48	49	10576.50
...S MILLS	52.19	56.25	44.6	79032.19
...S MILLS	67.63	71.04	39.06	26017.86
...S MILLS	104.06	79.75	50	10576.50
...S MILLS	99.85	115	85.88	11485.62
...S MILLS	89.85	101	49.38	5689.70
...S MILLS	71.98	79.75	50	10576.50
...S MILLS	40.5	41.33	24	11774.07
...S MILLS	52.56	56.94	46	12146.4
...S MILLS	32.03	32.03	24.58	10576.50
...S MILLS	47.13	54.69	43.38	32458.81
...S MILLS	46.44	46.44	27.31	20576.84
...S MILLS	62.6	29.19	49	10576.50
...S MILLS	60.38	34.4	35.31	13370.14
...S MILLS	71.38	117.88	81.5	140645.44
...S MILLS	77.81	42.38	34	10576.50
...S MILLS	36.08	36.08	34.5	32424.12
...S MILLS	149.19	149.5	90.13	18020.13
...S MILLS	149.19	149.5	90.13	18020.13

47.44	48.38	29.58
101.19	125.44	93.5
59.44	10.91	51.10

ATLANTIC CITY	69	59	67	45.25	12660 74
ATLANTIC BANK	68	88	119	55	5629 35
ATLANTIC SOUTHERN	31	56	37.87	28.41	11879 67
AURUST	36	44	38.88	22.37	10779 37
BARCLAY CORP	23	25	41.13	18.06	226 77
B&G E	68	81	30.46	22.38	1254 38
BENSON (J C)	67	63	69.36	9.94	1059 84
BENTLEY	40	72	29.10	10	1931 07
BETZ	51	85	81.75	41.69	16752 44
BIRMINGHAM UPOIN	38	56	40	25.63	19647 46
BILLY MORRIS	41	45	47.88	37.17	10661 25
BLOOMSBURG	50	50	28	25	28 25
BOK	58	58	58.13	38	15710 62
BOKER & GAMBLE	75	73	65.36	57.37	10535 11
BOYNTON 'B	52	53	60.56	42.75	12310 11
BREWER	66	64	66.44	38.88	19819 07
BREWER LIFE CORP	54	56	69.44	38.63	26183 83
BROWN COMMUNICATIONS	77	75	78.25	49.88	17264 69
BROWN PULCH	72	78	75	62.52	52989 42
BROWN PULCH	72	69	64.19	39	19819 07
BROWN ROEBUCK	45	45	32.69	44.88	12032 04
BROWN SOUTHERN	55	56	26	20	26743 59
BROWN SOUTHERN	54	56	61.44	40.25	20460 39
BROWN SOUTHERN	47	47	53.21	47	19819 07
BROWN TRUST BANKS	62	62	44.4	44.5	14602 05
BROWN LIFE COMMUNICATIONS	28	30	70.75	11	13122 03
BUCKLE	52	59	63.13	49.38	26588 82
BUCKLE	52	63	70.75	37.13	21131 84
BUNN	64	64	64.19	34.25	19819 07
BUNN	49	56	65.5	30.72	5670 38
CAO INTL	44	38	45.59	22.07	24392 53
CANADIAN PACIFIC	60	62	72.44	56.75	14829 38
CANADIAN PACIFIC	81	82	72.57	68.5	15830 23
CANADIAN PACIFIC	109	71	71	21	115 13
CANADIAN PACIFIC	29	29	29.88	16.13	1964 54
CANADIAN PACIFIC	48	43	49.88	31.38	23274 93
CANADIAN PACIFIC	47	47	44.31	25.18	11845 09
CANADIAN PACIFIC	77	75	81.36	34.11	15872 19
CANADIAN PACIFIC	41	41	41.75	23.13	18504 05
CANADIAN PACIFIC	13	13	13.63	20.50	14601 63
CANADIAN PACIFIC	55	55	55.69	20.5	40981 14
CANADIAN PACIFIC	64	62	62.28	23.38	16513 5
CANADIAN PACIFIC	39	39	39.44	26	26788 99
CANADIAN PACIFIC	35	35	35.86	21.88	32352 31
CANADIAN PACIFIC	80	87	87.21	55.25	20195 25

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة دايستاتريم انترناشيونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم، الحياة.

لما استعار الإسماعيل استعار أغلاق السوق أمس بالفتلة المحلية، باستثناء السوق الأميركية التي هي استعار أغلاق أول من أمس.

MORRISON WALKER, L.	1095	1995	670	18794.65
MURPHY, B. J.	706.5	720	436.5	704.92
NATIONAL EXPRESS	2899	316	226	2797.55
NATIONAL GRID	660	664	267	639.35
NATIONAL POWER	725.2	809.5	563.5	8799.35
NEXT	159	175.5	123.5	1111.75
NTC	270.5	270.5	100	270.5
NORTHERN FOODS	120	621.5	465	2752.8
NORTH WICH UNION	441	446.25	230	862.58
OFFCOMED AMESHAM	549	549	440	549.0
ORANGE	589.5	631	446.5	1095.1
OSCEOLA	703	312	794	3430.45
OSG	785	540	446.5	1095.1
PEPPER, D. L.	7000	747.5	502.5	4262.93
PERPETUAL	2975	2975	2157.5	1152.95
PILINGTON	115	167.5	164.5	115.0
POISON	891	891	446.5	1095.1
PREMIER FARNELL	379.5	560	275	886.77
PROVIDENT FINL	325	500	571.5	348.25
PRUDENTIAL CORP	82.5	51.5	51.5	10.18
RAI, J. C.	973.5	1004	547.5	944.3
RANK GROUP	206.75	452	207	2337.79
REAGAN & COLMAN	965	1027	707	4060.71
REED, L. J.	34	374.5	200	719.4
REED INTL	631	653	507	1388.24
RENTKINTAL INTL	265.75	300	199.5	819.91
REFUTERS HOLDINGS	716	716	547.5	1095.1
REIT, L. J.	255.5	349.5	226.5	1289.24
RIO INTL (RGT P)	782	1109	667.5	3026.25
RISE GROUP INC	599	1125	760	1606.25
ROBERTSON	262.5	262.5	193.5	3161.33
ROYAL & S. A. L.	696	709	430	10769.21
RUSS	116	139	103	788.66
RYAN, J. S.	570	570	415.5	1095.1
RYBLYNK OF SCTL	384	405.5	319	1060.71
S&P	987.5	1011	536	1060.71
S&P GROUP INC.	497	520	308	6417.95
SCHROEDERS	1943	2892.5	1515	767.77
SCOTT & BROWN	1760	1830	1115	767.77
SCOTT & NEWELL	800	809	619	4999.62
SCOTT HYDRO-ELEC	545	573	347.5	2145.59
SCOTTISH POWER	425.5	545	343.5	1095.1
SEARS	55	45	70	771.19
SECURCORP	140	250	198	198.0
SEEDWICK GROUP	17.5	111	111	793.47
SENECA GROUP	17.5	175.5	1096.5	250.13
SEVERN TREN	1067	1072	622.5	1371.18
SEVERN TRANSPORT & TR	96.5	104.5	94.2	4136.04
SHAW	164	173.5	897.5	526.7
SLOUGH ESTATES	59.5	54.5	261	118.5
SLOUGH & NEWPH	175	160	167	198.12
SLOUGH & NEWPH	167	167	115.5	1267.17
SMITH, K. J.	760	760	422.5	4312.29
SMITHS INTL	977	975	509	2163.39
SOUTH WEST WATER	972.5	901	647.5	421.29
SOUTHERN ELECT	531	531	174	2539.24
SOUTHERN ELECT	531	531	646.5	1916.8

الدين والعلمانية (١ من ٢)

في المنطلقات النظرية ومدى التطابق والتفارق في الواقع الفعلي

عبد المجيد الخوئي *

■ شغل موضوع العلمانية والدين حيزاً كبيراً ومهماً في حياة المجتمع الحديث منذ بداية هذا القرن وإلى يومنا هذا، فهو موضوع اهتمام جليل أعمال الشعوب في الشرق والغرب، وهو في الحقيقة والاجتماعية والسياسية والمؤسسات الفكرية كما هو موضوع اشيع بحثاً ومناقشة على أعمدة الصحف وفي أروقة الجامعات وفي المؤتمرات وحتى البيوت والقباهي. وقد سكت من أجله العلماء وسقطت فيه حكومات وبول، بون أن ينتهي النقاش فيه إلى نتيجة محددة واضحة، رغم أهمية الموضوع وحساسيته مما استلزم ضرورة البحث فيه.

وفيما لن نبدأ بتقديم مساهمة متواضعة من منظور فكري يفتق من مساهمات الإسلام هناك مجموعة من المقدمات التي ينبغي تدقيقها في مناقشة العلاقة بين الدين والعلمانية. ومنها، تحديد مجال أو مجالات البحث، فيمكن أن يكون البحث عاماً أو نظرياً أو استوالياً أو من الناحية القانونية أو من الناحية العلمية والتاريخية وما شابهها. ومنها أيضاً، مناقشة الجوانب ذات العلاقة بينهما من خلال التجارب المعاصرة، فقد تشمل التجربة حالات نظرية أو مذهبية مختلفة في بعضها البعض حيث يتداخل فيها الدين والعلمانية ببعضها، وقد يتصلان أو يتناقضان في البعض الآخر.

وليس الغرض من هذا البحث الموجز هو تبسيطاً اصطناعياً فقري أو حكم المصداق أو التطلعات والحرمة أو الجواز. ولا المقصود هو عرض لبعض الأفكار والآراء، مطروحة للنقاش وقابلة للتعمد لإلقاء الضوء على بعض تلك الجوانب، مع التركيز على التحديد المصغر في إطار العلاقة بين الدين والعلمانية لتتقدم الحياة العامة، وخصوصاً في الدول ذات الأغلبية المسلمة. وهل تمثل التعددية بمختلف مفاهيمها الدينية والسياسية والاجتماعية تحدياً للدين في النظم الحاكمة؟ وما يتعلق بهذا الموضوع مثل الأصولية والولاءات ومفاهيمها والأخلاق بين العلمانية والدين.

يمكن تعريف الإسلام بالمعنى الذي يجمع عليه المسلمون، وإن اختلفوا في تفاصيله - على أنه الإيمان بالله الواحد الأحد، ونبوة محمد (صلى الله عليه وسلم) وأنه خاتم المرسلين، والتسليم بكل ما جاء في القرآن باعتباره وحياً من الله، وأن رسالة الإسلام هي للتبليغ، وجميعاً في يوم القيامة - يوم الحساب - وقد جسد هذه الرسالة عملياً وشرعها الرسول (ص) بفعله وقوله وتقريره، فالقرآن والسنة هما مصدران للتشريع للمسلمين، كما أجمع المسلمون على الدلالات العامة للقرآن وسيرة الرسول (ص) وأن أمر الله سبحانه وتعالى إلى الناس بيقظة على أساس الإيمان به والعمل بالصالح وتزكية النفس لمصلحة المجتمع، والعمل بالمعروف والنهي عن المنكر وإقامة الشرائع وأحكام الله.

ومن هنا تحرف أن تكليف الإسلام للناس لا يقدح من التزام الفرد والجماعة بالصدق والعدل والحق، وإنما السلب مكلف بمهمة التطبيق بمرسالة القرآن والبيان والوعظ والأرشاد، ولكن من دون جبر أو إكراه، كما يظهر ذلك جلياً من خلال عرض القرآن التالية: «ولكن منكم من يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف ويهيئون عن المنكر أولئك هم المفلحون» (آل عمران/ ١٠٤) «قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول، فإن تولوا فإنما علىه ما حمل وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه

تتهتوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين» (التور/ ٥٤)، «فكفر إنما أنت مكرر لست عليهم بمسيطر» (الغاشية/ ٢١، ٢٢)، «لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي» (البقرة/ ٢٥٦)، «ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء» (البقرة/ ٢٧٢). وقد تجسد تمام هذه المعاني بشكل واضح في مجتمع المدينة الذي أقامه الرسول (ص) وطبق مفاهيمه عملياً، بسيرة، في تبليغه دين الله، وفي مواضع العقد والبيعة، والتولي، والقضاء، وحكة الدفاع عن النفس، وحكمة الإنسان مسلماً كان أو غير مسلم، وفيه في العيش والتعبد وشعائره جنباً إلى جنب للسلم، وقد عقد تحالفات وأبرم عقوداً مع جماعة المدينة وفيهم المسيحي واليهودي والمشرقي والمناقص.

وواجه المسلمون الامتحان الأول الصعب بعد وفاة الرسول (ص) في سد فراغ سلطة الخليفة المسلمين، ونجح جـمهور المسلمين في التطبيق الشوري، بمقدار ما فهموه منها، حيث لم تكن واضحة المعالم بعد، ولا زالت غير متفق عليها بين المسلمين، من حيث موارد تطبيقها إلى تفاصيل المشرع والنائب والنسبة المطلوبة وغيرها. وإذا نجد أن امرها قد بقي في تعقيد ثنائي الخلفاء الراشدين عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، وعاد ليعمل بها ضمن لجنة سداسية معينة من قبل الخليفة لانتخاب الخليفة، حتى يوسع الإسلام على بني طالب (رضي الله عنه) من قبل جـمهور المسلمين للخلافة، وبالتالي دور الخلافة الراشدة، تميز بوضوح منصب الحاكم عن منصب الإمام والفقهاء العالم، فتميزت المرجعية الدينية في القضاء على المرجعية في الحكم والخلافة وإقامة الحدود وحماية الشؤون (السلطة). كما تخبر مفهوم سيادة الأمة وأداء البيعة، حتى أصبح الحكم بين المسلمين غلبة وملكاً وديناً، وانتقلت بناهيا من الأمة وتفككتها إلى دول وانظمة لا تزال تقش لها عن موطن قدم في العالم المعاصر، متخفية في موضوع الدين والدولة والمجتمع.

ومهما بالغنا في احترام تاريخ المسلمين وحاولنا التصحيح والتلخيص، فإننا لا يمكننا اعتبارهم مرجعاً تأسيسياً مقدساً، كما أننا مهما ادعينا عن أوضاع المسلمين اليوم فإنها رديئة وبعيدة عن مفاهيم الإسلام الصحيحة عمومياً في مجالها المختلفة وبالأخص في إقامة الدولة الإسلامية بمعنى الكلمة. فلا بد لنا من مراجعة لنفسنا من تقديس ممارسات خاطئة أو مخالفة وقع فيها غيرنا من قبل، ولا يجوز تحميل أنفسنا وزراً، أو وجوب اتباعها الأعمى كونهما سبق منا إسلاماً، وأنهم السلف بالتأسيس لنا ونحن السلف في خلفاء، ذلك لأنهم سبقوا زماناً ولا غير، كما نحن نحن بعدنا، فالاسلام هو الاسلام ولا أن نخجل في ما جازوا الاجتهاد كما كان لهم ذلك، كما يلزمنا البحث والعمل لتحديد مفاهيم المفاهيم الإسلامية الأصلية والصحيحة في هذا الموضوع الحيوي للمجتمع دوماً في محاولتنا لتفسير أوضاع المسلمين عامة فنعلمنا ذلك.

أ - تاريخ المسلمين لا يعبر بالضرورة أو للامانة الختمية عن الاسلام، وإنما كان حصيلة اجتهادات واختلافات أجيال عدة من المسلمين. ب - لا توجد مرجعية فقهية ولا مرجعية سلطة مفوض عليها عند الفناء لعظمى من المسلمين. ج - معاناة الأمة وعلماء الدين من السلطة، أو معاناة الأمة والسلطة من بعض العلماء المتفكرين والحريين في التعامل مع الاحكام. د - عدم إمكان المقارنة بين بنية المجتمعات والنوئل المعاصرة وبين بنية المجتمعات القديمة. هـ - صعوبة تبسيط مشكلات اليوم على ضوء مجتمع المدينة المؤسس لتجربة الاسلام الاولى ويحضور النبي (ص).

ويختلف عن هذه الامور وغيرها من الملاحظات، بلزمتنا تجاوزها عن طريق العلم والعقل، بالانتقاه والحوار المستمر بين جميع الأطراف للوصول إلى الركب المعاصر الحديث، وخصوصاً ما نحتاج به كفسلم من وجود كتاب الله العزيز بين ايدينا من دون زيادة أو نقصان، حتى ونور للعالمين، وكذلك إمكانية الوصول إلى الصحيح من سنة النبي (ص) بفضل حركة الاجتهاد.

ولا شك أن هناك مساحات واسعة ومتشابهة مشتركة بين قيم الاسلام وقيمة الديانات السماوية باعتبار وحدة مصدرها، ولا شك أيضاً أن هناك تشابهاً في كثير من الجوانب التاريخية والاجتماعية، وكذلك تشابه نمط العيش ضمن سيادة دول وانظمة معتدلة، وتشابه نمط الإنتاج والاستهلاك، وشيوع طرق الاتصالات والمواصلات. إلا أن هذا التشابه لا يعني بالضرورة التشابه في المشاكل السياسية في هذا الموضوع، وما واجهه العرب في العلاقة بين الدين والمجتمع وليس بالضرورة نفس المشاكل التي يواجهها المسلمون كما يتصور البعض، من أن التداخل بين الدين والحياة العامة هو سمة التاريخ حولها أيضاً متشابهة، وأن تطور المجتمعات وحركة التاريخ هي التي سمحت بهذا التداخل من منحنى الشعوب بسبب الضرورة، وبالتالي تصدق المثلوات والتجارب الأوروبية مع الديانة المسيحية مثلاً على الاسلام أيضاً.

حقيقة القول، وبانتهاء دور الخلافة الراشدة، والمسيحية بالخصوص، كونه يقدم نظرة واضحة محددة عن معنى الدين في حياة المسلمين من صياحه التأسيسية الاولى - وإن اختلف المسلمون عنها فيما بعد - أي تميز الاسلام عن المسيحية من خلال وجود القرآن الكامل من دون تلاحق فيه، أو زيادة أو نقصان بين لبني المسلمين جميعاً، وكذلك إمكانية الوصول إلى السنة النبوية الصحيحة، وهما مصدران تشريع الاسلام، بخلاف المسيحية التي تخبر وتحدد كتابها المقدس، ويوجوه له ما يمكن فيه احكام وتشريعات وحدود كما في القرآن، وأما هو مجموعة من قصص تاريخية وأخلاقية تجمع مصاريفها على مقولة ترك ما لله ولا يقصر لغيره (مضى ٢٢/٢١)، على أن سلطة الكنيسة قد ولدت في ما بعد بسبب تفككت وضعف وانحياز الدولة الرومانية، ووجود الفراغ في السلطة الذي ملأته الكنيسة ووضعت أسسها الفكرية في القرن الثالث الميلادي، وعلى هذا فلا يمكن بالتأسيس السبيل المقارن في المشاكل أو الحلول والتأسيس إلى الدين كافة، وأما لو أردنا تقييم ملامحة مشاريع العلمنة في بلدان إسلامية من عدمها، فلا بد من دراستها بصورة دقيقة وعلمانية انتقالية، وبمراجعة الخصوصيات ليس كل عرقنا أوروبا.

وبعيداً عن الاصطلاحات التقوية والعلمية أو الشرعية، ويغض النظر عن التاريخ وتأثيره في المجتمعات، لا أشكال ولا ريب بين المسلمين اليوم مختلفون في فهم الدين وتشرعته، كما هم مختلفون في كيفية تطبيقه، منهم في ذلك مثل اتباع الايمان الأخرى، ومنهم في ذلك اتباع العلمانية، فهم مختلفون في المعنى، وهل تعني العلمانية رفض الدين ومنعه كما هو الحال في الشيوعية التي اعتبرت الدين «أفيون الشعوب» فبدأت بمحاربته التي سقطت في وهي بقيت العلمانية بعد محاولات التنوير؛ أو هل تعني العلمانية بعد وجوب فرض الدين واحكامه فتكون القوانين المدنية مستمدة من العلم والتجارب الاجتماعية وما يوافق رأي الاكثرية بما فيه الترشيعات والاحكام الدينية.

كما انظمة العلمانية الحاكمة منها مختلفة في التطبيق قاميركا العلمانية في غير فرنسا العلمانية وبورقوات كثيرة، فتجد مثلاً المساعدات المالية والتسهيلات الضريبية وغيرها للمؤسسات العام العالي، ومساعدته بتحتان عن «الخطن العراقي» وعن «الضعف الداخلي في العراق» وعن «محقق الانتصار» وما إلى ذلك مما جعله يعتقد أن ثمة ما بعد له! في الثاني من شباط (فبراير) ١٩٩٠ أمر صدام حسين القوات العراقية بأن تقوم بعملية واسعة النطاق في جنوب البلاد، أي تحديد في المناطق للتأخذه بالحدود، القوات العسكرية الاولى بدت العملية داخلية، قوات عسكرية عراقية تتحرك بقوة داخل الأراضي العراقية في عملية توخي، رسمياً، البحث عن الفارين من الجندية. وبمها كانت العملية ناجحة، بالناطق السلطوي، بدأت حين أعلن لشعراء للثبات بعد أن سقط عدد كبير من القتلى، غير أن هذا لم يكن سوى الشكل الخارجي للعملية، أما شكلها الحقيقي فيكشف عنه ما أعلنته صدام حسين في الوقت نفسه من أنه غير عاجز على سداد الديون التي تراكمت عليه خلال الحرب، وما كان صدام يدين بمعظم

والمدارس الإسلامية في اطرار وانتشار في اميركا، في حين تمتع فرنسا بارتداد الحجاب الإسلامي لبيات المسلمين في المدارس الحكومية. كما تفتقرنا معاً من نماذج كفسلم من وجود كتاب الله العزيز بين ايدينا من دون زيادة أو نقصان، حتى ونور للعالمين، وكذلك إمكانية الوصول إلى الصحيح من سنة النبي (ص) بفضل حركة الاجتهاد.

ولا شك أن هناك مساحات واسعة ومتشابهة مشتركة بين قيم الاسلام وقيمة الديانات السماوية باعتبار وحدة مصدرها، ولا شك أيضاً أن هناك تشابهاً في كثير من الجوانب التاريخية والاجتماعية، وكذلك تشابه نمط العيش ضمن سيادة دول وانظمة معتدلة، وتشابه نمط الإنتاج والاستهلاك، وشيوع طرق الاتصالات والمواصلات. إلا أن هذا التشابه لا يعني بالضرورة التشابه في المشاكل السياسية في هذا الموضوع، وما واجهه العرب في العلاقة بين الدين والمجتمع وليس بالضرورة نفس المشاكل التي يواجهها المسلمون كما يتصور البعض، من أن التداخل بين الدين والحياة العامة هو سمة التاريخ حولها أيضاً متشابهة، وأن تطور المجتمعات وحركة التاريخ هي التي سمحت بهذا التداخل من منحنى الشعوب بسبب الضرورة، وبالتالي تصدق المثلوات والتجارب الأوروبية مع الديانة المسيحية مثلاً على الاسلام أيضاً.

حقيقة القول، وبانتهاء دور الخلافة الراشدة، والمسيحية بالخصوص، كونه يقدم نظرة واضحة محددة عن معنى الدين في حياة المسلمين من صياحه التأسيسية الاولى - وإن اختلف المسلمون عنها فيما بعد - أي تميز الاسلام عن المسيحية من خلال وجود القرآن الكامل من دون تلاحق فيه، أو زيادة أو نقصان بين لبني المسلمين جميعاً، وكذلك إمكانية الوصول إلى السنة النبوية الصحيحة، وهما مصدران تشريع الاسلام، بخلاف المسيحية التي تخبر وتحدد كتابها المقدس، ويوجوه له ما يمكن فيه احكام وتشريعات وحدود كما في القرآن، وأما هو مجموعة من قصص تاريخية وأخلاقية تجمع مصاريفها على مقولة ترك ما لله ولا يقصر لغيره (مضى ٢٢/٢١)، على أن سلطة الكنيسة قد ولدت في ما بعد بسبب تفككت وضعف وانحياز الدولة الرومانية، ووجود الفراغ في السلطة الذي ملأته الكنيسة ووضعت أسسها الفكرية في القرن الثالث الميلادي، وعلى هذا فلا يمكن بالتأسيس السبيل المقارن في المشاكل أو الحلول والتأسيس إلى الدين كافة، وأما لو أردنا تقييم ملامحة مشاريع العلمنة في بلدان إسلامية من عدمها، فلا بد من دراستها بصورة دقيقة وعلمانية انتقالية، وبمراجعة الخصوصيات ليس كل عرقنا أوروبا.

وبعيداً عن الاصطلاحات التقوية والعلمية أو الشرعية، ويغض النظر عن التاريخ وتأثيره في المجتمعات، لا أشكال ولا ريب بين المسلمين اليوم مختلفون في فهم الدين وتشرعته، كما هم مختلفون في كيفية تطبيقه، منهم في ذلك مثل اتباع الايمان الأخرى، ومنهم في ذلك اتباع العلمانية، فهم مختلفون في المعنى، وهل تعني العلمانية رفض الدين ومنعه كما هو الحال في الشيوعية التي اعتبرت الدين «أفيون الشعوب» فبدأت بمحاربته التي سقطت في وهي بقيت العلمانية بعد محاولات التنوير؛ أو هل تعني العلمانية بعد وجوب فرض الدين واحكامه فتكون القوانين المدنية مستمدة من العلم والتجارب الاجتماعية وما يوافق رأي الاكثرية بما فيه الترشيعات والاحكام الدينية.

كما انظمة العلمانية الحاكمة منها مختلفة في التطبيق قاميركا العلمانية في غير فرنسا العلمانية وبورقوات كثيرة، فتجد مثلاً المساعدات المالية والتسهيلات الضريبية وغيرها للمؤسسات العام العالي، ومساعدته بتحتان عن «الخطن العراقي» وعن «الضعف الداخلي في العراق» وعن «محقق الانتصار» وما إلى ذلك مما جعله يعتقد أن ثمة ما بعد له! في الثاني من شباط (فبراير) ١٩٩٠ أمر صدام حسين القوات العراقية بأن تقوم بعملية واسعة النطاق في جنوب البلاد، أي تحديد في المناطق للتأخذه بالحدود، القوات العسكرية الاولى بدت العملية داخلية، قوات عسكرية عراقية تتحرك بقوة داخل الأراضي العراقية في عملية توخي، رسمياً، البحث عن الفارين من الجندية. وبمها كانت العملية ناجحة، بالناطق السلطوي، بدأت حين أعلن لشعراء للثبات بعد أن سقط عدد كبير من القتلى، غير أن هذا لم يكن سوى الشكل الخارجي للعملية، أما شكلها الحقيقي فيكشف عنه ما أعلنته صدام حسين في الوقت نفسه من أنه غير عاجز على سداد الديون التي تراكمت عليه خلال الحرب، وما كان صدام يدين بمعظم

والمدارس الإسلامية في اطرار وانتشار في اميركا، في حين تمتع فرنسا بارتداد الحجاب الإسلامي لبيات المسلمين في المدارس الحكومية. كما تفتقرنا معاً من نماذج كفسلم من وجود كتاب الله العزيز بين ايدينا من دون زيادة أو نقصان، حتى ونور للعالمين، وكذلك إمكانية الوصول إلى الصحيح من سنة النبي (ص) بفضل حركة الاجتهاد.

عن البابا والعراق... الجزائر الصعبة

أخفد الحناكي *

■ بعد تصريح البابا الأخير حول العراق، الداعي إلى مراعاة حقوق الإنسان، ويغض النظر عن أي أسباب سياسية أو اقتصادية، اتضح بما لا يدع سبيلاً للشك أن الأمور أخطت بكثير مما يتصور البعض. فالعراق يتعرض لمخاض حقيقي، والجزائر تتعرض لمجزرة مرعبة، والبلدان في طريقهما إلى ما لا تحمد عقباه إذا لم يتدخل المجتمع الدولي.

والمتصور أن حل مشكلة الجزائر هو أسهل من تخييرها في العراق، هو وهم مؤسف. وإذا أراد المجتمع الدولي أن يخدع حلاً للعراق، فعليه أن يتفاهم مع أصحاب الشأن المباشرين. وهما الثاني، أميركا والعراق، بينما في الجزائر لا رأس بارز للحصان عن هذا القلعوس بلق يد المليون شهيد. وبمراجعة سريعة لما يجري في العراق وما تشترطه أميركا من خلال الانسحاب أو ما تراه أميركا من أن العراق غير منقاد ما للتمزم. ولو تساعدا بصراحة أي مصلحة للعراق في رفض الشروط أو في بقاء الحصان، لوجدنا الكثير من التبريرات، منها ما هو معقول ومنها ما هو سري، أما المعلن فهو الآتي: ١- يعتقد العراق أن أميركا، لا الأمم المتحدة، هي التي تفرض الشروط لذا تتدافع في البيعة، وهي تطالب الآن بفتح القصور الرئاسية. ٢- العراق مقتنع بأن التزامه أو عدمه لن يرفع من الحصان. ٣- بقاء الحصان يرفع من أسهم النظام العراقي لدى شعبه الذي يرى أنه ظالم، وبالتالي يتخالف مع بنيتهم وعلى وجه السرعة فالمسألة أرواح تزهق وشباب تقتصب وبشاعة تمارس، أما نحن فلا الخزي والعار للذات فشيئاً كافي لإنهاء الأزمة ولعل على الأمانة والقادة والإعلام والمثقفين في الرأي العام، أقول لعلهم يتفاهلون أكثر مع الحدث بدلاً من هذه السلبية. وكان ما يجري في الجزائر الإسكا أو جبال الهملايا وليس في بلد السلبية. وهناك من يقول إن هذا البلد، العراق قريب من الانحدار الذي اتبعه البعض في تعامله مع قضيتي أفغانستان والبوسنة، كطيلة بالمساعدة على وقف التسلسل الدموي، ولن أقول إن الجزائر يا ساتي هي أقرب لنا من هذه هذين البلدين، ولكن أعصاب فسقط بمساواتها بهما. فهل يا ترى نرى مؤتمراً قمة عربياً أو إسلامياً يخصص فقط لهذه القضية؟

■ بقاء الحصان يرفع من أسهم النظام العراقي لدى شعبه الذي يرى أنه ظالم، وبالتالي يتخالف مع بنيتهم وعلى وجه السرعة فالمسألة أرواح تزهق وشباب تقتصب وبشاعة تمارس، أما نحن فلا الخزي والعار للذات فشيئاً كافي لإنهاء الأزمة ولعل على الأمانة والقادة والإعلام والمثقفين في الرأي العام، أقول لعلهم يتفاهلون أكثر مع الحدث بدلاً من هذه السلبية. وكان ما يجري في الجزائر الإسكا أو جبال الهملايا وليس في بلد السلبية. وهناك من يقول إن هذا البلد، العراق قريب من الانحدار الذي اتبعه البعض في تعامله مع قضيتي أفغانستان والبوسنة، كطيلة بالمساعدة على وقف التسلسل الدموي، ولن أقول إن الجزائر يا ساتي هي أقرب لنا من هذه هذين البلدين، ولكن أعصاب فسقط بمساواتها بهما. فهل يا ترى نرى مؤتمراً قمة عربياً أو إسلامياً يخصص فقط لهذه القضية؟

■ بقاء الحصان يرفع من أسهم النظام العراقي لدى شعبه الذي يرى أنه ظالم، وبالتالي يتخالف مع بنيتهم وعلى وجه السرعة فالمسألة أرواح تزهق وشباب تقتصب وبشاعة تمارس، أما نحن فلا الخزي والعار للذات فشيئاً كافي لإنهاء الأزمة ولعل على الأمانة والقادة والإعلام والمثقفين في الرأي العام، أقول لعلهم يتفاهلون أكثر مع الحدث بدلاً من هذه السلبية. وكان ما يجري في الجزائر الإسكا أو جبال الهملايا وليس في بلد السلبية. وهناك من يقول إن هذا البلد، العراق قريب من الانحدار الذي اتبعه البعض في تعامله مع قضيتي أفغانستان والبوسنة، كطيلة بالمساعدة على وقف التسلسل الدموي، ولن أقول إن الجزائر يا ساتي هي أقرب لنا من هذه هذين البلدين، ولكن أعصاب فسقط بمساواتها بهما. فهل يا ترى نرى مؤتمراً قمة عربياً أو إسلامياً يخصص فقط لهذه القضية؟

■ بقاء الحصان يرفع من أسهم النظام العراقي لدى شعبه الذي يرى أنه ظالم، وبالتالي يتخالف مع بنيتهم وعلى وجه السرعة فالمسألة أرواح تزهق وشباب تقتصب وبشاعة تمارس، أما نحن فلا الخزي والعار للذات فشيئاً كافي لإنهاء الأزمة ولعل على الأمانة والقادة والإعلام والمثقفين في الرأي العام، أقول لعلهم يتفاهلون أكثر مع الحدث بدلاً من هذه السلبية. وكان ما يجري في الجزائر الإسكا أو جبال الهملايا وليس في بلد السلبية. وهناك من يقول إن هذا البلد، العراق قريب من الانحدار الذي اتبعه البعض في تعامله مع قضيتي أفغانستان والبوسنة، كطيلة بالمساعدة على وقف التسلسل الدموي، ولن أقول إن الجزائر يا ساتي هي أقرب لنا من هذه هذين البلدين، ولكن أعصاب فسقط بمساواتها بهما. فهل يا ترى نرى مؤتمراً قمة عربياً أو إسلامياً يخصص فقط لهذه القضية؟



إبراهيم العريسي

الرباط التراكمة، لدولة الكويت المجاورة والتي قبل حدوثها قامت قواته بمطيلتها العسكرية. كان من الواضح أن القصد، بتلك العملية، توجيه تهديد إلى الكويت وإلى الغرب عموماً. تحذير صدام حسين أن في إمكانه أن يلجأ به معتمداً على ما راحت تقول صحافة العالم من أنه يمتلك خامس أقوى جيش في ذلك العالم (١).

وما كان هذا التلويح لا يكتفي، راح صدام يضاهف من عمليات الاستفزاز للغرب ولا سيما بريطانيا، ويوصل ذلك إلى ثروته عبر اعتقال الصحافي الإيراني - البريطاني «الخياف» - وفرض اللصوب والحجز من يحتفظ بجزء من صحيفة مجلة أو جريدة ويجدها أثناء تنقلها لمكانات، فاستجاءت والسجيات في «الخياف» يؤمرن بتنظيف المكاتب، وهم يفرحون عادة بهذه المهمة كما روت لنا درياء عواضة، وهي مشقة سابقة أضحت ما يقارب ثلاث سنوات في «الخياف» ثم جاءت إلى باريس عند انطلاقها وأصبحت إحدى نشاطات لجنة سبى بشاره، يفرحون لأن ذلك قد يتيح لهم سماع كلمة من هذا وقراءة عنوان جريدة من هناك، تروي مريباً أنها لم تعرف في حرب الخليج شيئاً ولم تعرف ما حل بالعراق إلا بعد خروجها من السجن بعد سنوات على هذا الإحتلال، جاعتنا رسالة «أنور ياسين» وأحمد اسماعيل، وكايد بنين، وندبج عواضة، وعلي حميدون، وعبد الكريم العلي، وهم نقلا ما لم يبدو العرضة المطالبة بإطلاق سراح سبى عن إحدى الجرائد التي نشرتها، ووضعوا اسماءهم في آخرها تحت عنوان

الرباط التراكمة، لدولة الكويت المجاورة والتي قبل حدوثها قامت قواته بمطيلتها العسكرية. كان من الواضح أن القصد، بتلك العملية، توجيه تهديد إلى الكويت وإلى الغرب عموماً. تحذير صدام حسين أن في إمكانه أن يلجأ به معتمداً على ما راحت تقول صحافة العالم من أنه يمتلك خامس أقوى جيش في ذلك العالم (١).

وما كان هذا التلويح لا يكتفي، راح صدام يضاهف من عمليات الاستفزاز للغرب ولا سيما بريطانيا، ويوصل ذلك إلى ثروته عبر اعتقال الصحافي الإيراني - البريطاني «الخياف» - وفرض اللصوب والحجز من يحتفظ بجزء من صحيفة مجلة أو جريدة ويجدها أثناء تنقلها لمكانات، فاستجاءت والسجيات في «الخياف» يؤمرن بتنظيف المكاتب، وهم يفرحون عادة بهذه المهمة كما روت لنا درياء عواضة، وهي مشقة سابقة أضحت ما يقارب ثلاث سنوات في «الخياف» ثم جاءت إلى باريس عند انطلاقها وأصبحت إحدى نشاطات لجنة سبى بشاره، يفرحون لأن ذلك قد يتيح لهم سماع كلمة من هذا وقراءة عنوان جريدة من هناك، تروي مريباً أنها لم تعرف في حرب الخليج شيئاً ولم تعرف ما حل بالعراق إلا بعد خروجها من السجن بعد سنوات على هذا الإحتلال، جاعتنا رسالة «أنور ياسين» وأحمد اسماعيل، وكايد بنين، وندبج عواضة، وعلي حميدون، وعبد الكريم العلي، وهم نقلا ما لم يبدو العرضة المطالبة بإطلاق سراح سبى عن إحدى الجرائد التي نشرتها، ووضعوا اسماءهم في آخرها تحت عنوان

الرباط التراكمة، لدولة الكويت المجاورة والتي قبل حدوثها قامت قواته بمطيلتها العسكرية. كان من الواضح أن القصد، بتلك العملية، توجيه تهديد إلى الكويت وإلى الغرب عموماً. تحذير صدام حسين أن في إمكانه أن يلجأ به معتمداً على ما راحت تقول صحافة العالم من أنه يمتلك خامس أقوى جيش في ذلك العالم (١).

الرباط التراكمة، لدولة الكويت المجاورة والتي قبل حدوثها قامت قواته بمطيلتها العسكرية. كان من الواضح أن القصد، بتلك العملية، توجيه تهديد إلى الكويت وإلى الغرب عموماً. تحذير صدام حسين أن في إمكانه أن يلجأ به معتمداً على ما راحت تقول صحافة العالم من أنه يمتلك خامس أقوى جيش في ذلك العالم (١).

الرباط التراكمة، لدولة الكويت المجاورة والتي قبل حدوثها قامت قواته بمطيلتها العسكرية. كان من الواضح أن القصد، بتلك العملية، توجيه تهديد إلى الكويت وإلى الغرب عموماً. تحذير صدام حسين أن في إمكانه أن يلجأ به معتمداً على ما راحت تقول صحافة العالم من أنه يمتلك خامس أقوى جيش في ذلك العالم (١).

الرباط التراكمة، لدولة الكويت المجاورة والتي قبل حدوثها قامت قواته بمطيلتها العسكرية. كان من الواضح أن القصد، بتلك العملية، توجيه تهديد إلى الكويت وإلى الغرب عموماً. تحذير صدام حسين أن في إمكانه أن يلجأ به معتمداً على ما راحت تقول صحافة العالم من أنه يمتلك خامس أقوى جيش في ذلك العالم (١).

الرباط التراكمة، لدولة الكويت المجاورة والتي قبل حدوثها قامت قواته بمطيلتها العسكرية. كان من الواضح أن القصد، بتلك العملية، توجيه تهديد إلى الكويت وإلى الغرب عموماً. تحذير صدام حسين أن في إمكانه أن يلجأ به معتمداً على ما راحت تقول صحافة العالم من أنه يمتلك خامس أقوى جيش في ذلك العالم (١).

الرباط التراكمة، لدولة الكويت المجاورة والتي قبل حدوثها قامت قواته بمطيلتها العسكرية. كان من الواضح أن القصد، بتلك العملية، توجيه تهديد إلى الكويت وإلى الغرب عموماً. تحذير صدام حسين أن في إمكانه أن يلجأ به معتمداً على ما راحت تقول صحافة العالم من أنه يمتلك خامس أقوى جيش في ذلك العالم (١).

الرباط التراكمة، لدولة الكويت المجاورة والتي قبل حدوثها قامت قواته بمطيلتها العسكرية. كان من الواضح أن القصد، بتلك العملية، توجيه تهديد إلى الكويت وإلى الغرب عموماً. تحذير صدام حسين أن في إمكانه أن يلجأ به معتمداً على ما راحت تقول صحافة العالم من أنه يمتلك خامس أقوى جيش في ذلك العالم (١).

ALHAYAT 18
تحتوي هذه الصفحة على مقالات متنوعة تتعلق بالشؤون العربية والإقليمية، بما في ذلك تحليلات سياسية واقتصادية، وتناولاً لآخر الأحداث الجارية في المنطقة. كما تشمل المقالات دراسات أكاديمية وأبحاث ميدانية، تهدف إلى فهم أعمق للتحديات التي تواجه المنطقة العربية في ظل التغيرات العالمية السريعة. من بين الموضوعات المطروحة، تتناول المقالات الوضع في العراق، والتحديات التي تواجهها، وكذلك القضايا الإنسانية والسياسية المتعلقة بالحدود والمناطق المتنازعة. كما تطرح المقالات آراء وخبرات من خبراء ومفكرين عرب، تساهم في إثراء النقاش العام حول القضايا الملحة. نأمل أن تكون هذه المقالات مفيدة للقراء المهتمين بالشؤون العربية، وتوفر لهم منظوراً شاملاً للتحديات والفرص التي تواجه المنطقة في الوقت الحاضر.

مخرجة يمنية تعمل في الأفلام الوثائقية بانتظار الفيلم الروائي الأول

خديجة السلامي: أفلام عن اليمن تظهر عمق التغيرات الاجتماعية

باريس - رلى الزين

في مناسبة المعرض الأثري «اليمن في بلاد ملكة سبأ» الذي يقام في «معهد العالم العربي» في باريس، عملت خديجة السلامي على إخراج فيلم وثائقي عن المواقع الأثرية في اليمن (٥٧ دقيقة) كي يرافق التحف الأثرية ويعطي خلفية عنها ويبرز المحيط الذي وجدت فيه، من شمال اليمن إلى جنوبه.

وفي شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، توجهت خديجة إلى جزيرة سقطرى برفقة بعض علماء فرنسية لوضع فيلم وثائقي للتقريظ الفرنسي عن الجزيرة الخزانة في المحيط الهندي، وإلى جانب هذين الفيلمين، أخرجت سبعة أفلام وثائقية عن اليمن عالجت فيها مواضيع مختلفة كوضع المرأة والتراث العالمي والبناء المعماري في الجبال.

وعن تجربتها وثقافتها في مجال الأفلام وثقافتها خديجة السلامي إلى «الحياة» في باريس حيث تقوم وتعمل كمستشارة إعلامية في سفارة اليمن.

تقول: «بدأت العمل في التلفزيون اليمني في برامج الأطفال وأنا في الحادية عشرة من العمر واستمررت حتى نهاية دراستي الثانوية. وبعد ذلك توجهت إلى الولايات المتحدة للتحضير في مجال الأفلام السينمائية والتلفزيونية فدرست في واشنطن ثم في جامعة كاليفورنيا الجنوبية، والشيء الجميل في أمريكا هو أن الدراسة عملية، وبالتالي تمكنت من متابعة مراحل تخرج في قنوات تلفزيونية عدة.

وتضيف: «عندما أكملت شهادة الماجستير عدت إلى اليمن وعملت في مجال الأفلام الوثائقية لأن السليمان غير موجودة منذاً.

وعلى رغم انشغالها بمؤسسة السينما، في صنعاء، بعد العودة فلم ينتج أي فيلم روائي سينمائي حتى اليوم. صحيح أن هناك مخرجين يمنيين بعضهم درس في الاتحاد السوفياتي سابقاً أو في دول أوروبا الشرقية، لكن عليهم يتركز على المسرح أو على التلفزيون، ومن جهتي، أمل في إخراج فيلم روائي طويل



من أشجار سقطرى النادرة.

وأفكر دائماً بهذا المشروع. إلا أن ذلك يتطلب وقتاً طويلاً لأنني أريد كتابة السيناريو بنفسي، وهذا يتطلب إمكانات مادية. انتقلت خديجة إلى باريس في العام ١٩٩٤، وإلى جانب عملها لاحقاً على المهتمين، فيلم الآثار الذي أخرجه خصوصاً للتلفزيون الفرنسي وبعضها الآخر تمساريح فريدة تخرجها خلال إجازتها اليمينية وتعرضها لاحقاً على المهتمين. فيلم الآثار الذي أخرجه خصوصاً للتلفزيون الفرنسي وبعضها الآخر تمساريح فريدة تخرجها خلال إجازتها اليمينية وتعرضها لاحقاً على المهتمين. فيلم الآثار الذي أخرجه خصوصاً للتلفزيون الفرنسي وبعضها الآخر تمساريح فريدة تخرجها خلال إجازتها اليمينية وتعرضها لاحقاً على المهتمين.

وعن هذا الفيلم بالذات تقول: «استمر التصوير حوالي الشهر تقريباً، وكنت جمعت ثروة من أهم المناطق الأثرية التي يمكن التصوير فيها من الكهوف يوسف محمد بالله، رئيس دائرة الآثار في اليمن، صورت في عشر مناطق في مارب وحول صنعاء وطفان وقرب ذمار وحضرموت وصعدة. وهناك مناطق لم استطع الوصول إليها مثل الحوف وشبوة حيث لا تزال معالم الآثار واضحة أكثر من أي مكان آخر. والتقت بشخصيات طيبة لم أتمكن من انضالها في الفيلم بسبب ضيق الوقت، مثل ذلك الرجل الذي أسس متحفاً في ظفار التي كانت مقر الممالك الحميرية. ويحتوي مخزنه على نحو ٥٠٠ قطعة أثرية لم يعرضها كلها بسبب عدم توافر المكان الكافي. وكنا نشعر بأن كل قطعة قريبة من



خديجة تصور محاطة بأبناء المنطقة.

بعض المنازل ومتجر ومطعم. أما اليوم، فقد جاء الناس إليها من مناطق يمنية أخرى، خصوصاً من تعز، وفتحوا متاجر مختلفة واشتلت المدارس أيضاً. أصبح الهاتف موجوداً وكذلك الكهراء وإن لفترة ثلاث أو أربع ساعات في النهار. وتتابع خديجة: «الامر الجيد لهذا الانفتاح هو تشجيع الأماني للعمل، خصوصاً الصيد: صيد القرش وصيد الكركند كميكنات كبيرة يبيعونها بشكل خاص إلى بواخر تأتي من دبي ومدوا وينفخون على العالم الآخر، وقد أصبح للسفر سهلاً مع



الشيخ سلمان في مزرعته الجديدة.



خديجة تصور محاطة بأبناء المنطقة.

المواصلات الجديدة، فالطائرة تنهض مرتين وتعتمد في ذلك على الرياح الموسمية. ولكن العمل على بناء مطار في الجزيرة سيسمح للطائرات الكبرى بأن تجتذ إليها في جميع الأحوال الجوية. وكانت البعثة الفرنسية التي رافقتها خديجة إلى سقطرى عملت على البحر وتعلم الفطس والبحر، ووجدت ٧٢ نوعاً بينها ثلاثة أنواع لم تكن معروفة في أي مكان آخر. وتذكر جزء آخر من العمل على الطيور واكتشف العلماء ستة أنواع نادرة، كما رافق البعثة طبيب حاول أخذ عينات من الدم لمعرفة أنواع



خديجة (إلى اليسار) مع نساء من سقطرى.

الأمراض المنتشرة وأسباب مرض الملاريا.

وتوضح خديجة: «كان عملي مستقلاً عن البعثة، وأضحت معظم الوقت مع الشيخ سلمان وهو رجل بدأ حياته في الجبال، يمكن الكهوف مع أهله. وبعد فترة، قرر أن يكون صياد لؤلؤ فنزل إلى البحر وتعلم الفطس واستمر عشر سنوات في هذا العمل. ومع الوحدة، أصبح في مكانه أن يدخل عالماً جديداً هو عالم التجارة، أنه يملك اليوم دكاناً في العاصمة يبيع فيه منتجات الجزيرة كالخوخ ودم الأخوين، وهو الوسائل الذي يستخرج من شجرة تحمل الاسم ذاته ويستخدم لمعالجة أمراض مختلفة ولتوليد الفخار أيضاً لأن لونه أحمر. وفي الوقت نفسه يجمع سمك القرش المجفف من سواحل سقطرى وينقلها إلى حضرموت، كما أنشأ مزرعته الخاصة للخضار والفاكهة، وهذه بداية جيدة لأن الزراعة في النخيل، لم تكن موجودة في الجزيرة ومن خلال هذه الشخصية التي لم تعد فريدة، إذ يوجد أشخاص كثيرين يداؤوا وينفخون على العالم ويتاجرون ويبحثون عن ماضيهم، حاولت إظهار التحول السريع الذي طرأ على سقطرى في السنوات الأخيرة.

بتحديد «المجال»، إذ تتم معاينة الفضاء المرغوب في تحويله إلى أحواض لتجميع المياه المالحة وهو قضاء ينبغي أن يكون منسجماً ويمنع بمحاذاة روافد الأنهار أو يستقطع جزءاً من منحدر يتدرج بين مصب النهر والبحر.

أما الأحواض فإنها تقوم على عدد من الملاحظات تبعاً لوظيفة كل حوض منها، فيتم التمييز بين نوعين: الأحواض المستطيلة وتقدر مساحتها الإجمالية بحوالي ٢٠٠ متر مربع وتوظف لتجميع المياه ويصل ارتفاعها إلى نصف متر تقريباً ويحتفظ لها بباب عند إحدى زواياها بهدف تمرير كميات من الماء إلى الحوض الخلفي كلما لمس العامل ارتفاعاً في منسوبها.

أما النوع الثاني من الأحواض فيوظف لتجميع كميات الملح التي تتولد أساساً عند التبخر، فيقوم العمال بقياس سمك الكمية التي ينبغي أن يتراوح بين نصف المتر والمتر الواحد، ما يجعلها خالية من بعض الشوائب التي تحدثها عملية اندك والجزر التي تعرفها المياه المحبوسة داخل الحوض. وفي حالة الحصول على ملح تشوبه عناصر أخرى فإنه يحول إلى أحد الأحواض الأخرى بهدف تحلله من جديد وبالتالي العمل على الحصول على المادة المرغوبة فيها.

ومن بين المشاكل الأساسية التي يعيشها هذا القطاع ضعف التسويق على الصعيد الوطني، إضافة إلى انعكاسات الأحوال المناخية على عمليات التجفيف وبناء الأحواض. فكلمنا سادات الأطار بشكل مسرسل أو مقطع طيلة مدة المخصصة لاستطلاع مادة الملح كلما تقلص النشاط بشكل ملموس وانعقد في بعض المناطق الغربية التي ظلت تشتهر به منذ أمد بعيد، علماً بأنه النشاط المهني الوحيد في الغرب الذي لم تصله أليات التحديث:



عملية تجميع الملح في إحدى الورش الغربية.

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

١ - علم مذكر - ضد لسخن
٢ - العلم - نصف بيان
٣ - ضد لسخن
٤ - علم مذكر - ضد لسخن
٥ - علم مذكر - ضد لسخن
٦ - علم مذكر - ضد لسخن
٧ - علم مذكر - ضد لسخن
٨ - علم مذكر - ضد لسخن
٩ - علم مذكر - ضد لسخن

١ - علم مذكر - ضد لسخن
٢ - علم مذكر - ضد لسخن
٣ - علم مذكر - ضد لسخن
٤ - علم مذكر - ضد لسخن
٥ - علم مذكر - ضد لسخن
٦ - علم مذكر - ضد لسخن
٧ - علم مذكر - ضد لسخن
٨ - علم مذكر - ضد لسخن
٩ - علم مذكر - ضد لسخن

١ - علم مذكر - ضد لسخن
٢ - علم مذكر - ضد لسخن
٣ - علم مذكر - ضد لسخن
٤ - علم مذكر - ضد لسخن
٥ - علم مذكر - ضد لسخن
٦ - علم مذكر - ضد لسخن
٧ - علم مذكر - ضد لسخن
٨ - علم مذكر - ضد لسخن
٩ - علم مذكر - ضد لسخن

الكلمة الضائعة

١ - علم مذكر - ضد لسخن
٢ - علم مذكر - ضد لسخن
٣ - علم مذكر - ضد لسخن
٤ - علم مذكر - ضد لسخن
٥ - علم مذكر - ضد لسخن
٦ - علم مذكر - ضد لسخن
٧ - علم مذكر - ضد لسخن
٨ - علم مذكر - ضد لسخن
٩ - علم مذكر - ضد لسخن

١ - علم مذكر - ضد لسخن
٢ - علم مذكر - ضد لسخن
٣ - علم مذكر - ضد لسخن
٤ - علم مذكر - ضد لسخن
٥ - علم مذكر - ضد لسخن
٦ - علم مذكر - ضد لسخن
٧ - علم مذكر - ضد لسخن
٨ - علم مذكر - ضد لسخن
٩ - علم مذكر - ضد لسخن

الأبراج

١ - علم مذكر - ضد لسخن
٢ - علم مذكر - ضد لسخن
٣ - علم مذكر - ضد لسخن
٤ - علم مذكر - ضد لسخن
٥ - علم مذكر - ضد لسخن
٦ - علم مذكر - ضد لسخن
٧ - علم مذكر - ضد لسخن
٨ - علم مذكر - ضد لسخن
٩ - علم مذكر - ضد لسخن

١ - علم مذكر - ضد لسخن
٢ - علم مذكر - ضد لسخن
٣ - علم مذكر - ضد لسخن
٤ - علم مذكر - ضد لسخن
٥ - علم مذكر - ضد لسخن
٦ - علم مذكر - ضد لسخن
٧ - علم مذكر - ضد لسخن
٨ - علم مذكر - ضد لسخن
٩ - علم مذكر - ضد لسخن

١ - علم مذكر - ضد لسخن
٢ - علم مذكر - ضد لسخن
٣ - علم مذكر - ضد لسخن
٤ - علم مذكر - ضد لسخن
٥ - علم مذكر - ضد لسخن
٦ - علم مذكر - ضد لسخن
٧ - علم مذكر - ضد لسخن
٨ - علم مذكر - ضد لسخن
٩ - علم مذكر - ضد لسخن

١ - علم مذكر - ضد لسخن
٢ - علم مذكر - ضد لسخن
٣ - علم مذكر - ضد لسخن
٤ - علم مذكر - ضد لسخن
٥ - علم مذكر - ضد لسخن
٦ - علم مذكر - ضد لسخن
٧ - علم مذكر - ضد لسخن
٨ - علم مذكر - ضد لسخن
٩ - علم مذكر - ضد لسخن

١ - علم مذكر - ضد لسخن
٢ - علم مذكر - ضد لسخن
٣ - علم مذكر - ضد لسخن
٤ - علم مذكر - ضد لسخن
٥ - علم مذكر - ضد لسخن
٦ - علم مذكر - ضد لسخن
٧ - علم مذكر - ضد لسخن
٨ - علم مذكر - ضد لسخن
٩ - علم مذكر - ضد لسخن

كوريا تهزم مصر بركلات الترجيح

حسام حسن يهدر ركلة الجزاء والكأس

القاهرة - الحياة

رمزي المنفرد تماماً بالمرمى لكن رمزي المحترف في فيرير برينم الألماني لا يملك حس التهديد وإحدى الكرة برأسه للحارس الكوري.

وافتح المصريون الشوط الثاني بهجمة تبثها لحسام حسن قبل أن يتراجعوا مجدداً لتحتل هونغ كاتين كوريا شت الغائم الأيمن في طريقها إلى خارج الملعب.

وأخيراً احتزنت الشباك المصرية برأس الكوري المتخصص تشونغ سو في الدقيقة ٨٤، وهو الهدف الثاني له في مرمى مصر بالنورة وكلاهما بالرأس كما أنه الهدف الثالث له في النورة واستحق لقب هدف المسابقة.

واصل الكوريون الضغط سعياً إلى الفوز وحال نادر السيد بغدادية وشجاعة دون اهتزاز مرمى مصر عندما ألقى بجسمه في مواجهة المهاجم الكوري وهو يسند من ثلاثة أمتار فقط واضطرت به الكرة وتحوّلت إلى ركنية. ولم يعترف لحكم المايكزي بانك محمد ومساعدته بتسليم صارخ لسونغ في المنفرد وتوقف الجميع هدفاً كورياً ثانياً ولكن سونغ سدد متجلباً بين يدي نادر المايق.

اضطر محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر إلى إجراء تغييرين لاصلاح الأوضاع المتردية في فريقه خاصة بعدما حل الإرهاق على معظم اللاعبين فاستدرك أحمد حسن بدلاً من حازم أمام ومحمد عبد الهادي بدلاً من سمير كمنونة وصدرت التعليمات من الجوهري للاعبين بالتقدم إلى الأمام.

وأمر التغيير والتعليمات إيجابياً وعاد التكافؤ إلى المباراة في الدقائق العشرين الأخيرة وأصبح المصريون الطرف الأخطر والأكثر إيجابية وتوالى تسديدات عبدالستار صبري وياسر رضوان ومحمد يوسف وماني رمزي تحت العارضة الكورية ولكن الحارس كان مثاقلاً.

وطمع الجوهري في الفوز في الوقت الأصلي

تقدم حسام حسن كاتين مصر لكرة القدم لتسديد ركلة الجزاء الترجيحية الخامسة والفاصلة لغريقه بلاحقه التردد والخوف والقلق وانعكس ذلك بوضوح على تسديده الضعيفة التي ابعدتها الحارس الكوري الجنوبي بسهولة. وخسرت مصر أمام كوريا الجنوبية (٥/٤) بركلات الترجيح في نهائي كأس تلك في العاصمة التايوانية أول من دولاً بالإضافة إلى الكأس وجات مصر الثانية وتبعيتها تايواند بينما قمع منتخب الدمارك في المركز الرابع والأخير.

كانت الفراعنة، أصحاب المباراة في المباراة وهاجموا من البداية وسجل حسام حسن برأسه هدفاً جميلاً في الدقيقة الثانية من كرة عرضية دقيقة للمحترف حازم إمام. ولم يستغل المصريون من الصعوبة التي خلقوها بمنافسهم الكوري وتراجعوا من دون مبرر للدفاع عن هدفهم رغم أن المباراة لا تزال في بدايتها ما أعطى الفرصة للمنتخب الكوري للضغط والسيطرة والوصول إلى مرمى مصر. وتفاقم الأمر سوءاً لـ «الفراعنة» بارتداد المهاجم حسام حسن وحازم إمام دائماً إلى وسط الملعب.

توالى الفرص الكورية السهلة في منطقة جزاء مصر ووضح فارق القوة والسرعة والتفوق في ألعاب الهواء لصلحة الأسويين. وتدخل نادر السيد حارس مصر لإبعاد هدفين أكيدين من كو جونغ سو وتشوي يونغ سو. وأهدر هدف الفريق تشونغ سو هدفاً عندما قفز وحده في منطقة مرمى مصر وحول الكرة برأسه فوق العارضة وهو المتخصص في ضربات الرأس وأحرز خمسة أهداف برأسه في تصفيات كأس العالم. وحملت الحقيقة الأخيرة من الشوط الأول فرصة ثانية لمصر لتعزيم الهدف اثر تحرير من عبد الستار صبري للمدافع المتقدم ماني



المصري عبدالستار صبري يراوغ لاعباً كورياً (رويتز)

واشرك المهاجم ياسر ريان بدلاً من المدافع طارق مصطفى في الدقيقة ٨٥ ولكن الوقت لم يسعفه وانطلقت صفارة الحكم لتعلن نهاية المباراة والاحتكام إلى ركلات الجزاء الترجيحية لإعلان الفائز بالكأس والجائزة المالية.

وهنا فقط اكتشف الجوهري الخطأ الفادح الذي ارتكبه بعد اشتراك لاعبه هادي خشبة بالمتخصص الأول في مصر في تسديد ركلات الجزاء وأحرز ١٤ هدفاً من ١٤ ركلة جزاء احتسبت له مع الأهلي والمنتخب في العام ١٩٩٧ وكذلك خطأ أخرج طارق مصطفى المتخصص في تسديد ركلات الجزاء مع الزمالك وتراجع معظم لاعبي مصر باستثناء هادي رمزي وياسر رضوان المحترفين في ألمانيا عن تسديد الركلات مما دفع الجوهري لأجبار لاعبيه محمد يوسف وعبد الستار صبري وحسام حسن على

الهلال يتقدم في كأس ولي العهد

الرياض -
عائض الحربي

تصدى لها بكل قوة وسددها نحو مرمى الحارس رمضان العنزي مطعنة الهدف الأول. وبالطريقة نفسها سجل أحمد الدويهي الهدف الثاني مشبهاً أنه أحد أفضل لاعبي الدوري السعودي. وأتى الكولمبي فالنسبا إلا أن يقدم نفسه للجماهير الهلالية بتسجيله الهدف الثالث على الطريقة البرازيلية وذلك عندما تصدى لركلة حرة مباشرة. وفي ظل انفعال لاعبي الهلال لزيادة غائهم من الأهداف خطف لاعب التعاون أحمد الساكنر هدف فريقه الوحيد. وفي الدقيقة ٧٨ سجل سامي الجابر هدفه الأول بعدما صام عن التسجيل لمدة ٣ أشهر. وكان افطاراً «مساء» عندما سجل هدفاً كبيراً، إذ أوقف الكرة بكل عرقته وهو طائر في الهواء ثم سددها بكل ما أوتي من قوة في سقف المرمى. ويبدو أن «الفكرة» قد أصابت النجم الآخر «الغريب» قد أصابت النجم الآخر في صفوف يوسف الجابر الذي بدوره سجل هدفاً جميلاً على غرار هدف الجابر.

مواجهة من "العار الثقيل" بين الأهلي والاتحاد في الدوري

الرياض -
عائض الحربي

الرئيس للعب في مركز الظهير الأيمن. ويحل الدولي عبدالله سليمان محترماً في دفاع فريقه. ويخشى الاتحاديون كثيراً من الهفوات التي يرتكبها الحارسان الظاهري واليسيسي وذلك لقلة خبرتهما.

أما على الجانب الاتحادي فيعتبر الهلالي جميل والخليوي والصحفي وجميعهم مدافعون لكرة التل بعد غياب بهجا. وفي الرياض يستضيف النصر نظيره الاتفاق وهدفه تعزيز وجوده في المربع الذهبي. وتشير الدلائل إلى فوز نصراري عطفاً على الانفاضة التي مكنته من تحقيق ٣ انتصارات متتالية. ويبرز في الفريق الدولي محسن الجسحان وإبراهيم ماطر. وتستفيد الصفوف النصرارية عودة اللاعب مرحوم أرحوم بعد انقطاع دام خمس سنوات.

كما أن المدافع العاجي سام أبو اسبيون في مقدمة اللاعبين بعد أن نجح النصراريون في منعه من مشاركة منتخب بلاده. وعلى عكس ما يحدث في الفريق النصراري من استقرار فإن الأمور تسير في الاتفاق خلاف ما يوده انصار «فارس الدماء» (اللقب المفضل للاتفاقيين) وسيغيب عن الاتفاق لاعبه حمد الديبشي الممتنع عن اللعب لوجود مشاكل إدارية.

وفي الخرج يستضيف فريقاً الشعله فريق النجمة. والثاني يحاول الفوز لتعزيز مركزه في المربع الذهبي. أما الشعله فيعتبر من الفرق التي تلعب بشكل ممتاز على أرضها. ويغيب عن الشعله ستة لاعبين أصدرت الإدارة قراراً بتوقيفهم لمخالفتهم أوامرها.

وتعود الحياة مجدداً إلى الملاعب السعودية بعد انتهاء إجازة عيد الفطر المبارك، وتبدأ الأندية مشواراً جديدة مع جولة جديدة من مسابقة الدوري السعودي (كأس دوري خادم الحرمين الشريفين)، وهذا المساء تمام ثلاثة لقاءات ضمن الجولة التاسعة عشرة من الدوري.

وتعتبر المباراة التي ستجمع الجسارين السعوديين الأهلي والاتحاد أبرز لأسباب عدة منها التنافس التقليدي بين الفريقين، وترتيبهما في قائمة الدوري، فالأهلي يحتل المركز الخامس والاتحاد يأتي بعده مباشرة، كما أن طموح الفريقين في بلوغ المربع الذهبي يلقي بظلاله على المباراة.

والمباراة من الناحية الفنية مواجهة برازيلية بحكم وجود المدربين البرازيليين زانانا وكامبوس وهذا يسجل الفن البرازيلي يطغى على مجريات المباراة.

وتبدو صفوف الأهلي أكثر اكتمالاً من نظيرتها الاتحادية التي ستشهد غياب المغربي المؤثر أحمد بهجا بعدما فشلت المحاولات الاتحادية لإرجاعه لخوض هذه المباراة.

وتعتبر الجهة اليسرى للفريق الأهلاوي منطقة النقل بوجود خالد مسعد وخالد قهوجي وحسين عبدالغني وحمزة صالح. وهذه القسوة ربما تأتي على حساب الجهة اليمنى التي يغيب عنها السغالي عبدول المصاب. وقد يضطر المدرب الأهلاوي لاشتراك محمد شيلة في مركز يمين الوسط واتاحة الفرصة لبندر

هذا الاسبوع

أخوان مصر وأرواحنا الشلهة • نعتن زواج بوق قمع حساماً

الوسط

المنتخب تحاصر للبيت الأبيض
وتنذر بتعطيل القرار الأميركي

مونيك

تنقل المعركة إلى بغداد

الفضائح تحاصر البيت الأبيض
وتنذر بتعطيل القرار الأميركي

كأس مصر لكرة القدم الزمالك يفلت من «فخ» المقاولين العرب

القاهرة - الحياة

وحاصر الزمالك في نصف ملعبه وأهدر مظهر عبدالرحمن أسبل فرص المباراة من انفجار تام بالمرمى. لعب حسين السيد حارس الزمالك المخضرم (٣٦ عاماً) مباراته الأولى هذا الموسم بعد خلاف حاد مع كرول أبعده عن الفريق طويلاً. ووقع في خطأ فادح كانت تكلف فريقه كثيراً بسبب نقص لياقته البدنية.

أحرز المدافع سعد عبدالباقي هدف المقاولين العرب في الدقيقة ٤٥ اثر دبكة في منطقة جزاء الزمالك. ورد الأخير في الشوط الثاني بهجوم عنيف وحاصر منافسه في نصف ملعبه حتى تمكن هدافه الجديد عبدالحميد بسبوني من إحراز التعادل في الدقيقة ٦٨، وهو واحد من أجمل أهداف الموسم لأن بسبوني تخلى مدافعين بهارة وسدد من وضع صعب وعجز الحارس عن إبعاد الكرة القوية.

وطرد الحكم صبري المقاولين العنصري جوزيف هيكسبرغر لاعتراضه الحكم.

المغربي سكاك يغيب عن بطولة العالم للضاحية

توركوان (فرنسا) ١ أ ف ب - أكد العداء المغربي خالد سكاك - أول من أمس السبت في توركوان (شمال فرنسا) أنه لن يشارك في بطولة العالم لاخترق الضاحية التي ستقام في مراكش في ٢١ و ٢٢ آذار (مارس) المقبل.

وأوضح أن سبب اتخاذ هذا القرار هو خلافه مع الإدارة الفنية في الاتحاد المغربي لألعاب القوى. ونكر سكاك (٣١ عاماً) بطل العالم لاخترق الضاحية عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٢ وحامل ذهبية ١٠ آلاف متر في أولمبياد برشلونة

١٩٩٢: «لن يشارك أفضل المغاربة في البطولة المقبلة ولذا قررت عدم المشاركة وسأتابع السباقات داخل القاعة». واتهم سكاك المدير الفني للمنتخب المغربي عزيز داوود بالوقوف إلى جانب العدائين الذين يرغبون في مصالحهم، وقال: «من المستحيل العمل مع شخص يعمل مديراً فنياً ومديراً أيضاً لمجموعة من العدائين».

وأضاف أنه على خلاف مع الاتحاد المغربي لألعاب القوى منذ سنوات لأنه لا يقدم لي أي دعم خصوصاً على الصعيد المالي.

«طاش ما طاش...» ماذا يقول طرفا القضية؟ لماذا خاب أمل مادلين طبر؟ ما سر سعادة نجاح سلام؟ لماذا غابت المثلة كيت وينسلت عن حفلة افتتاح فيلمها «تايتانيك»؟ هل استعانت سميرة سعيد بالدجالين؟



اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

قيادي اخواني سابق يفتح لـ «الوسط» دفاتر الجماعة
فريد عبد الخالق: رفضت العودة الى «الاخوان»
لأن القيادة السرية أقوى من العلنية

الاسرائيليون يقبلون مبدأ الدولة الفلسطينية
لكن من دون أرض ولا سيادة

انشقاق في «حزب الله» اللبناني: أين طهران ودمشق؟

حوار مع المحامي غازي سليمان داخل سجنه!

السودان: وقائع محاكمة منتصف الليل

مصر- ايران: الخلاف والحوار في خطين متوازيين

الكاتب الأميركي المقيم في المغرب بول بولز لـ «الوسط»:

لست مصاص دماء
ومحمد شكري أصابه الجنون

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

حارس ليفربول جيمس 'يعانق' غالاكر لاعب بلاكبيرن والكورة. (رويترز)

نقطة حوار

● أول الكلام:
للشاعر العراقي
صاحب الألفاظ أحمد مطر:
- ما بين السابق
واللاحق
نفس الداء
تبدل مكان المروب!!

● لو يتحفظ كل رئيس
أميركي تاتي به الانتخابات -
كما يزعمون - الى سدة
الرئاسة وفي البيت الأبيض
يمن سبقه من الرؤساء
السابقين، لما استمر مسلسل
أجساد الشيوخ المسيحية
التي يضعها شياطين اليهود
ويغفونها خارج رقعة
الشرق!!

● والتاريخ الحديث مائل أمام
تاريخ تاجر النفط ترومان،
وحتى هذا «الفلتنيو» الباسم
صاحب الشعر الأبيض
كلينتون... فهناك من قننه
المسيحية في عين وجهه،
وهناك من حيكته له فضيحة
(بجلاجل) ورمته به في أرقه
التاريخ الطويلة، وهناك من
دعست في بطنه حتى فرغت
عليه الأتقان لها!

● والبوم... ما هو الرئيس
المالي كلينتون: وجد نفسه -
فجأة - وسط نساء (غير
جذيلات) كل أسف... أو أنهن
أسن في مستوى الجمال
الضاح الذي يدفع رجلاً
استطاع الوصول الى البيت
الأبيض: أن يركض خلفهن
الخير والبركة... حتى
يأخذ كل واحدة منهن قصة، ما
ليثت أن حيكته المسفلة في
فضيحة (خلاقية) أو جنسية!!

● وهذه هي إسرائيل...
هي: الصهيونية التي تمت
بروتوكولاتها على تحميم كل
من يفت في طريقها، وأيضاً،
تحميم كل من وقف معها...
فرغ دوره أو انتهت مهمته!
وحسب أن هذا «الفتي» ذا
الشعر الأبيض... مع عزرائيل
السيدات: قد انتهت مهمته...
ليس لأن كلينتون تجرأ وصرح
أنه لن يقدم سبابة لهذا الـ
«فتي»... يا هووهو، حين زيارته
الأخيرة لأمريكا، وأنه لن يقدم
مع مؤتمراً صحافياً مشتركاً...
بل لأن كلينتون - رغم كل
انحيازاته للمواقف الإسرائيلية
وتحتها - يقع تحت سدان هذا
العبد، الواضح الذي صارع
محضه له أعضاء الكونغرس،
وأغلبهم من الجمهوريين الذين
يفرضون بقوة أية ضغوط قد
تفكر الإدارة الأميركية في
ممارستها على الكيان
الصهيوني في تل أبيب.

● وعلى جانب الراي
الآخر... هناك من يقول لعل
أسوأ عهد، هذا الذي سمي
عهد توني الرئيس كلينتون:
رئاسة الولايات المتحدة
الأميركية، وبالتالي: رئاسة
الحال، باعتبار أن بلاد -
أميركا - صارت هي القوة
العظمى الأبدية، ولكن الرئيس
كلينتون: ضعيف أمام
الكونغرس الأميركي الذي هين
عليه الصبائية، وينزعه
سيطروا على (القصر)

● الأميركي والرئيس كلينتون:
ضعيف أيضاً أمام التعامل مع
المنظمة الأوروبية التي أكدت
حرص أوروبا كلها على أن ترى
أميركا تدخل مساحة أكبر
لجعل الاستراتيجيات التي تدير
اتفاقيات أوسلو، ولكن أميركا
غير مستعدة لمواجهة هذا...
نن يا هووهو!

● وهكذا يفت «الفتي» ذو
الشعر الأبيض، بكل هذا
الضعف (القيادي) في مواجهة
تحديات لغزاته على مل فراغ
المرکز... فلا أقل من أن تثيره
الصهيونية زواجر من حبر
تضغط على رقبته بد «بارلا
جنوز»، وبالطريقة التي تدير
في البيت الأبيض عام ١٩٩٥
وكان عمرها ٢٦ عاماً:
السندريلا لويسكي، بكل ما
كانت تقدمه من هدايا للرئيس
الفتي ذي الشعر الأبيض!!

عبدالله الجفري

الرقابة المصرية منعت
شروط للفنانين «التائبين»

القاهرة - ١ - ب - منعت
الرقابة المصرية توزيع شرائط
فيديو تروي على خلفيات سير
الفنانين التوائين اعتزل العمل
الفني وتحسين - يدعى أن ذلك
يشكل إساءة إلى مصلحة الدولة
الحلبي، وقال رئيس الإدارة
المركزية للرقابة على المصنفات
الفنية، علي أبو شادي أن الرقابة
قررت منع توزيع هذه الشرائط في
مصر لأنها «تعارض مع مصلحة
الدولة العليا وتشكل إساءة إلى
العاملين في الفن الفني».
وأوضح أن الرقابة اعترضت
بشكل خاص على عنوان الحلقات
«الذين احضروا... فنانين تائبين»
وقال: «إن فنانين تائبين تلك
الفنانين التائبين، وأنهم تائبين
يعني أن التائبين غير مهتمين
ولا تائبين وأنهم على ضلال».

رحيل الصحافي المصري
عبد الستار الطويلة

القاهرة - الحياة -
غيب الموت أمس الكاتب
الصحافي عبد الستار الطويلة
رئيس مجلس إدارة ورئيس
تحرير مجلة «روز اليوسف»
السابق، وتم نفيه إلى مستشفى
العيني في القاهرة.
كان الطويلة سافر إلى فرنسا
أواخر العام الماضي للعلاج في
مستشفى متخصص في علاج
أمراض الكبد والجهاز الهضمي
تفصيلاً لقرار الدكتور كمال
العربي - الإسرائيلي.

مسقط: مهرجان تراث
وعروض أزياء... وقصائد

مسقط - أحمد أنور -
كما يتضمن حفلة غنائية
لمطربين عرب، كما سيحفل انشاء
قبة تراثية في أكبر حدائق مسقط
وهي حديقة القرم الطبيعية حيث
ستجسد الفنون والحرف
والعادات والتقاليد التراثية.
وفي الفعاليات التراثية سيقام
للخيول ومناطحة للفرسان
وتقام أربعة مسابقات للفنون
التراثية والفرغراف للفنانين
من دول مجلس التعاون الخليجي.
وتقدم جمعيات التراثية
عروض أزياء ومجوهرات.

عيد الرياض استعراضات ورحلات الى زهر الصحراء

الرياض - تركي النخيل -
لاحظ الذين لا تسمح ظروفهم بمغادرة الرياض أيام
الاجازات، ان اجازة هذا العيد كانت مختلفة، فكماله المروى لم
تغير والشوارع الكبرى لم تخل من الناس كما هي في الاعياد
الأخرى، والسبب هو اعتدال المناخ خلال عيد الفطر هذا العام،
فاقبل سكان العاصمة السعودية على رحلات الى مناطق قريبة
والعودة الى المدينة في اليوم نفسه.
ولان السعوديين لم يخرجوا بعد، على رغم المنية، من رغبات
البديوي السويدي الذي ينتقل المطر بلطفه، فإذا تأخر انتمسك
ذلك على وجهه شحوبا وإذا نزل المطر يكون أحاديث المجالس
وأحاجيجها.
وهطول المطر يعني ان موسم الربيع بأعشابه الخضراء
وتزهر الزاوية سيحل ضيفا على الصحراء، ما يجعل مجمل
سكان الرياض ينتقلون الى «البر» للاقامة والاستمتاع في
العطل والاجازات وأحيانا لساعات قليلة بعد انتهاء العمل في
الأيام العادية.
في اجازة هذا العيد تحولت الاحاديث الى أفعال وغزرا
الناس البراري ونصوا الخيام وأقاموا ليال ولا يزالون، حيث

فيلسوف وموسيقي فقيران يؤلفان عن البورصة

باريس - رويترز - في محاولة للهرب
من جؤس احياء المهاجرين الفقيرة في
ضواحي باريس، اختار شابان فرنسيان
الكتابة عن البورصة طريقا للنجاح، علما أن
رئيسه تكان (من أصل جزائري) وليونارد
انتوني (من أصل هندي) اللذين درسا الفلسفة
والموسيقى فلبسا ولا يمكنهما شراء أسهم.
ومن دون قرض مصرفي كان من المستحيل
على الشابين تأسيس شركة. لذلك اتفقا فكرة
الكتابة على أساس أنها لا غير مكلفة. وفي
البدائية فكر الشابين بتأليف كتاب عن تجارة
المخدرات غير انهما استبعدا الفكرة خوفا من
الوقوع في مشاكل واختارا موضوع البورصة.
شارك في تأليف الكتاب عشرة هم: موسي
وراجيف وياوير وعثمان وعزيز وأحمد
وطيعة وديار وسامي وانيس، وتحكم
اسماؤهم الزاوية غالبية سكان الضواحي
الفقرية لأسر مهاجرة. ومن المجموعة ليس
هناك سوى عضو واحد من أصل فرنسي وهو
الجديد الذي يملك جهاز كومبيوتر يصلح
للكتابة.
وقبل البدء في تأليف الكتاب كان على
الفرق جمع معلومات واستخدام لغة فرنسية
راقية ولقاقة. واستغرق تأليف الكتاب ثلاثة
اعوام وأز خلاها الفريق الفردي بورصتي باريس
ولندن واشتركوا في أرخص خدمات اسعار



علاج الفنانة من حادث الاصطدام يستغرق ثلاثة أشهر
مخدرات في سيارة سماح أنور

القاهرة - أحمد عبدالرحمن -
مفاجأة أسس بعد إصابة الفنانة سماح أنور
في تصادم مروء بالقرب من مطار القاهرة، عثروا
أجهزة الأمن على ٥٨٠ غراما من البانغو المخدر في
داخل السيارة التي كانت تستقلها الفنانة، وتمثل
الرقم ١٤٠٤٢ ملاكي القاهرة.
وقال مصدر أمن لـ «الحياة» أن ضباط مخفر
السيارة أضافوا نقل الفنانة إلى مستشفى هليوبوليس
لتلقي العلاج، وتم إبلاغ ذلك في حضور رسمي.
أضاف المصدر أن نهاية النزهة بدأت التحقيق في
الحادث تحت إشراف المستشار هشام حمودة
الحامي العام لنائبات شرق العاصمة، وستوجه
النابية تهمة حيازة مخدرات إلى الفنانة، وهي جناية
عقوبتها تصل إلى الأشغال الشاقة إذا ثبت إجرائها
في هذا المخدر، أما إذا كان للمطاعي فالوضع يختلف.
أشار المصدر إلى أنه لم يثبت بعد تعرض الفنانة
لضحايا شبان تسببت في وقوع الحادث المروء،
كما نكر عدد من أقرابها.
وزار أمس عدد من الفنانين، الفنانة في
المستشفى، ومنهم يحيى الخزاني الذي كشف عليها
بصفته طبيبا. كما زارها أحمد بدير وكيل رقابة
المطربين ومحمود المصري صلاح السعدني وأحمد
السقا ومحمد منبهي وعلاء ولي الدين. وقال أحمد
بدير لـ «الحياة» إن إدارة المستشفى اتصلت به فور
وصول الفنانة، وأنه أبلغ بدوره أسرته والفنانين
ليكونوا إلى جوارها.

عشرون وألف
الجنسية الأخيرة للرئيس بيل كلينتون

كنت في ٢٤ من الشهر الماضي كتيبت من وحي الفضيحة
الجنسية الأخيرة للرئيس بيل كلينتون أن كل عراقية هربت من بلادها
وطلبت اللجوء السياسي في الغرب أدعت أن عدي صدام حسين
اغتنبها أو حاول. وزنت أن عديا هذا فقد «فكراته الجديدة» في
محاولة الاغتيال المعروفة، ولم تعد مزاعم الاعتصاب عذرا مقبولا
للجوء السياسي، إلا أن كلينتون قدم نفسه الآن بديلا من عدي،
ويمكن تصديق أي تهم توجه إليه بعد الفضائح المثالية التي تارت
حول.

واعتقدت أن كلاري كان هنرا بشكل واضح لا احتاج معه أن
أقول أنني أهمل. إلا أنني تلقيت عددا من رسائل القراء بعد ذلك
تتمتع على ما كُتبت، كنه أو بعضه، وتحمله محمل الجد. وكان يجب
أن أقدر أن العراقي (أو العراقية) ربما كان مشهورا بالباس، الذي
تحول هذه الأيام بؤسا، بل ربما كان له نصيب من الدم، إلا أن
هذه ليست في مقدم صفاته، وقد جاء صدام حسين ليصبح البسمة
عن وجهه.

على كل حال، أبدا من نهاية رسالة تلقيتها من السيدة بشري
عبدالباق، من دمشق، واعتذر لنساء العراق وقبائعه، حتى وأنا أصر
على أنني لم ارتكب خطأ اعتذر عنه، فأعاه من الموضوع أن لي
والعائلة صديقات عراقيات كثيرات، من أيام الدراسة في الجامعة
وحتى اليوم، وأنا لا أقبل زعمين.
السيدة بشري أحتجت تحديدا على عبارة «كل عراقية»، وأضافت
أن محررات العراق هربن لأن الأرباب هو المسيطر وليس لأن عدي
صدام حسين حاول اغتصابهن مع أنه قام بهذه الجرائم فعلا...
والقارة تناقض نفسها، فإذا كان هناك اغتصاب أو محاولة،
كما تعترف بنفسها، فهو سبب أهم جدا للفرار من العراق، ألا أن
أنواع الأرباب. أما الأرباب السياسي فكل ما تحتاج إليه العراقية
هو أن تصمت لتتجو.

ولكن إذا كانت السيدة بشري عبدالباق مصرة على الاعتذار
فأنا اعتذر، وأضيف من دون تحفظ على الاعتذار نفسه أن عبارة
«كل العراقيات» كانت على سبيل التعميم في كلام فنان، لأنه
يستحيل أن يكن جميعا وجن أنفسهم وقد تقاطعت طرفهن من عدي
صدام حسين، والأفنية تقول «كل العراقيات بتحديق، كل الستات
حلوين»، فهل يقلل أن يقن جميعا في غرب مخن، أو أن يكن جميعا
جملات.

وكل العراقيات، كانت أيضا موضوع رسالة من قارئ عراقي
في لندن، أرسل عنوانه كاملا مع هاتف وفاكس، ولكنه فشل علم
نشر اسمه، ربما لما أورد من تفاصيل مذهلة عن أركان النظام.
القارئ هذا وجد لي العذر بالقول «اعتقد أن الذي طبع وأرسلت
بدل كلمة بعض بكلمة كل... وهذا لم يحدث إلا أنه على كافي».
ولعل أطرف ما في رسالة القارئ هذا إيراد أسماء، بعض
المراسل في الحوزة الجنية، فهو يزعم أن هؤلاء تزوجوا وقد تجاوزوا
السنين والسبعين، فتستحسنت صحتهم فورا، ويقترح «علاجاً»، مائلا
على الرئيس ياسر عرفات، ثم يقول أن بعض المراجع تحسنت صحتهم
إلى درجة أنه تزوج زوج متعة بعد ذلك.

وكان فريق طبي مكون من الدكتور سمير الملا
جراح الخج والأعصاب، وعمر صلاح استاذ التجميل،
وعبدالمعز وهبه، وحسن الظاهر، وضياء كمال،
ومحمد رابع، أجروا عمليات جراحية عدة للفنانة
لأجل «الحياة» إلى الأمير ستشير برامد ابنتها من وجود
الخدوات في سيارتها، ومن الممكن أن تكون مجموعة
الشباب التي طارقتها قد وضعت هذه المخدرات بعد
وقوع الحادث.

وكان فريق طبي مكون من الدكتور سمير الملا
جراح الخج والأعصاب، وعمر صلاح استاذ التجميل،
وعبدالمعز وهبه، وحسن الظاهر، وضياء كمال،
ومحمد رابع، أجروا عمليات جراحية عدة للفنانة
لأجل «الحياة» إلى الأمير ستشير برامد ابنتها من وجود
الخدوات في سيارتها، ومن الممكن أن تكون مجموعة
الشباب التي طارقتها قد وضعت هذه المخدرات بعد
وقوع الحادث.

جهد الخازن



الرياض: استعراضات ورحلات الى زهر الصحراء

الرياض - تركي النخيل -
لاحظ الذين لا تسمح ظروفهم بمغادرة الرياض أيام
الاجازات، ان اجازة هذا العيد كانت مختلفة، فكماله المروى لم
تغير والشوارع الكبرى لم تخل من الناس كما هي في الاعياد
الأخرى، والسبب هو اعتدال المناخ خلال عيد الفطر هذا العام،
فاقبل سكان العاصمة السعودية على رحلات الى مناطق قريبة
والعودة الى المدينة في اليوم نفسه.
ولان السعوديين لم يخرجوا بعد، على رغم المنية، من رغبات
البديوي السويدي الذي ينتقل المطر بلطفه، فإذا تأخر انتمسك
ذلك على وجهه شحوبا وإذا نزل المطر يكون أحاديث المجالس
وأحاجيجها.
وهطول المطر يعني ان موسم الربيع بأعشابه الخضراء
وتزهر الزاوية سيحل ضيفا على الصحراء، ما يجعل مجمل
سكان الرياض ينتقلون الى «البر» للاقامة والاستمتاع في
العطل والاجازات وأحيانا لساعات قليلة بعد انتهاء العمل في
الأيام العادية.
في اجازة هذا العيد تحولت الاحاديث الى أفعال وغزرا
الناس البراري ونصوا الخيام وأقاموا ليال ولا يزالون، حيث

جهد الخازن